

اسلام اباد ونيودلهي تعلنان رسميا عقد القمة في تموز الجنرال برويز مشرف يعزز سلطاته ويتسلم الرئاسة في باكستان

■ اسلام اباد - اف ب- رويترز: حل الجنرال برويز مشرف قائد النظام العسكري في باكستان أمس الأربعاء بالاضافة الى تولي مقاليد الرئاسة التنفيذية» الذي يتولاها منذ تشرين الاول (أكتوبر) 1999 كما جاء في بيان رسمي.

واوضح البيان انه تم حل الجمعية الوطنية والجمعيات الإقليمية في حين ان الرئيس محمد رفيع تراز الذي انتخب في كانون الاول (ديسمبر) 1997 وبقي في منصبه بعد الانقلاب «سيؤلف عن ممارسة مهامه».

وقد ادى الجنرال مشرف (59 عاما) اليمن الدستورية امام رئيس المحكمة العليا القاضي ارشاد حسن خان بعد ظهر أمس كما اوضح البيان.

ولكي يتمكن من تولي الرئاسة التي كانت منصبا فخريا حتى الآن قامت الحكومة صباح أمس الأربعاء بتعديل «النظام الدستوري الجديد»، الميثاق التأسيسي للبلاد الذي اقراه الدستور. وبموجب الدستور ينتخب الرئيس من قبل البرلمان المؤلف من مجلس الشيوخ والجمعية العامة والذي علق مهامه بعد استيلاء العسكريين على السلطة.

وحل مجلس الشيوخ «بحكم الامر الواقع» السنة الماضية بعد الغاء الانتخابات للتجديد لنصف اعضائه، وكان الجنرال مشرف يمسك اساسا بابرز السلطات: «رئيس السلطة التنفيذية»، وهو منصب مهم يعادل في الواقع منصب رئيس الحكومة بالاضافة الى بقائه قائدا للجيش وهو المنصب الذي كان يتولاها سابقا قبل الاطاحة برئيس الوزراء وسط اجراءات.

وقد صادقت المحكمة العليا على الانقلاب في ايار (مايو) الماضي مع تحديد مهلة استمرارية المجلس العسكري بثلاث سنوات (11 تشرين الاول (أكتوبر) 2002).



الجنرال مشرف يؤدي اليمين الدستورية (رويترز)

منذ ذلك الحين يتكهن الخبراء حول الخطوة المقبلة وحاجة الجنرال مشرف للناس للتوصل الى حل يسمح له بالحفاظ بالسلطة بعد الموعد المحدد وقد اثاروا بشكل خاص احتمال توليه الرئاسة.

وقد اذاع مشرف بنظام نواز شريف في تشرين الاول (أكتوبر) 1999 بعد ساعات على قرار رئيس الحكومة السابق اقالته من منصبه كقائد للجيش الذي عينه فيه في تشرين الاول (أكتوبر) 1998.

وقد حكم على شريف في 6 نيسان (ابريل) 2000 بالسجن المؤبد بتهمة «القرصنة الجوية» لانه حاول منع هبوط الطائرة التي كانت تقل الجنرال مشرف الذي كان قائدا للجيش آنذاك في نفس يوم الانقلاب.

وارسل مشرف رئيس الوزراء السابق بعد ذلك مع عائلته الى المنفى في السعودية، وكان الرئيس تراز الذي تولى الرئاسة -وهي منصب فخري- في كانون الثاني (يناير) 1998 لولاية من خمس سنوات مقربا من نواز شريف الذي فاز حزبه «رابطة الاسلامية في باكستان»، في الانتخابات العامة في شباط (فبراير) 1997.

واثارت الصحافة الباكستانية هذا التغيير في رئاسة البلاد من خلال الاشارة الى ان الرئاسة ستضع الجنرال مشرف في وضع افضل قبل القمة الهندية الباكستانية المقررة الشهر المقبل في الهند.

واعلنت باكستان والهند رسميا عقد اول قمة بين زعمي البلدين منذ اكثر من عامين خلال الفترة بين 14 و16 تموز (يوليو) بالهند. وقال بيان لوزارة الخارجية الباكستانية ان مشرف سيجمع مع رئيس الوزراء الهندي اتال بهاري جاجياي وسيوزر غير نيودلهي مدينة اجرا حيث يوجد مزارع محل ومدينة اجرا شمالي الهند التي يوجد فيها ضريح اسلامي شهير.

وفي واشنطن وصف عبد الستار

الهندي الى تأكيد اصرار الهند على ان كشمير المتنازع عليها جزء من اراضي الهند وان القمة ستبحث فقط الوضع في الجزء الذي تديره باكستان، وقال في مؤتمر صحفي في نيودلهي ان «الهند ستبقى جزء منها، سنناقش فقط وضع اراضي كشمير التي تحتلها باكستان وسنحاول التوصل الى حل».

وكان مشرف اعلن يوم الجمعة على شاشة التلفزيون الباكستاني انه سيذهب بعقل مفتوح من اجل «بداية جديدة» مع الهند وان كشمير ستكون على قمة جدول الاعمال.

يشار الى ان الهند وباكستان اصبحتا في عداد القوى النووية منذ 1998 وقد خاضتا حربين للسيطرة على هذه المنطقة حيث تنشط حركة انفصالية مسلحة. ومنذ 1989 اوقع النزاع في كشمير 75 الف قتيل حسب المصادر الرسمية الباكستانية والمتريدين فيما تقول نيودلهي انه اوقع 35 الف.

وزير الخارجية الباكستاني الاعلان عن عقد القمة بأنه «لحظة أمل» في العلاقات بين البلدين الحظين. وقال للصحافيين بعد لقاء مع كولن باول وزير الخارجية الأمريكي في العاصمة واشنطن «انها لحظة أمل في العلاقات بين باكستان والهند».

ومن جانبه سارع رئيس الوزراء

الحكمة التركية ترفض التماسا اخيرا من «الفضيلة» لوقف حظره

■ انقرة - اف ب- رويترز: رفضت المحكمة الدستورية التركية أمس الأربعاء التماسا اخيرا قدمه حزب الفضيلة الإسلامي بطلب تعليق قرارها حول احتمال حظره في انتظار تبني تعديل دستوري يجعل حل الاحزاب السياسية اكثر صعوبة.

وقال نائب رئيس المحكمة هاشم كيليج امام الصحافة انه «جرى تقييم التماس وقد رفض بالاجماع» من قبل القضاة الـ 11 في المحكمة.

واضاف ان «المطلب التي قدمها رئيس حزب الفضيلة ججاني قطان ليس من شأنها ان تؤدي الى تعليق قرار ما، وسنواصل مداواتنا».

وكان الحزب طلب من المحكمة الدستورية ارجاء البت في قرار حظره لانهما يتخاض موقف اسلامي متشدد مناهض للنظام العلماني. وتتزايد الاوساط السياسية والاقتصادية القضية المقامة منذ عامين ضد حزب الفضيلة منتظرا لصدور الحكم في اي وقت. وصرح بولنت اجاويد رئيس وزراء تركيا بان الارجاء سيكون المطور.

الحكم في المانيا على مسؤول سابق في حزب العمال الكردستاني

■ دسلدورف (المانيا) - اف ب: صدر أمس الأربعاء في دسلدورف (غرب) حكم بالسجن سنتين وتسعة اشهر على المسؤول السابق في حزب العمال الكردستاني (مظور) سعيد حاسو بتهمة قيادة «منظمة اجرامية».

واوضحت محكمة دسلدورف ان حاسو البالغ من العمر 36 عاما والمقب «محمد» تولى تنسيق نشاطات خلايا الحزب المختلفة في المانيا منذ كانون الاول (ديسمبر) 1999 على الاقل وحتى توقيفه في 30 آذار (مارس) 2000 على الحدود الألمانية الهولندية.

وكان حاسو قد وصل الى المانيا خلسة في 12 ايار (مايو) 1999 عبر مطار دسلدورف بجواز سفر مزيف وبصفته ايضا مسؤول رفيع في حزب العمال الكردستاني.

وقد تولى خصوصا جمع اموال من الاكراد المقيمين في المانيا كما جاء في قرار الاتهام.

برلوسكوني ينال ثقة مجلس الشيوخ الايطالي



سيفيليو برلوسكوني

■ روما - اف ب: نالت الحكومة الإيطالية الجديدة برئاسة سيلفيو برلوسكوني أمس الأربعاء ثقة مجلس الشيوخ الذي تسطر فيه الائتلاف «واعتبر ان توسيع الائتلاف الاوروبي «واجب اخلاقي»

لكن اومبرتو بوسي، رئيس رابطة الشمال المتحالفة مع برلوسكوني، والذي يصعب التكهّن بتصرفاته، اعلن بشكل مفاجيء ان لديه «شعورا مختلفا» عما يشعر به برلوسكوني.

وبحسب الدستور الايطالي، فان على برلوسكوني ان ينال ثقة مجلس النواب حيث من المقرر ان تنسحب المناقشة العامة للبيان الوزاري للحكومة يوم الخميس.

حزب المؤتمر الإسلامي في سريلانكا ينسحب من الائتلاف الحكومي

■ كولومبو - اف ب: اعلن الحزب الإسلامي الرئيسي في سريلانكا انسحابه من الائتلاف الهش في الحكم اثر اقالة احد قادته ما أدى الى خسارة الرئيس شانديراك كوماراتونغا الاكثريّة في البرلمان.

وصرح رئيس حزب المؤتمر الإسلامي في سريلانكا روفوف حكيم للصحافة بان النواب الاثني عشر من حزبه سينسحبون من الائتلاف ردا على اقالته من منصب وزير التجارة قبل عدة ساعات.

يذكر ان الحكومة كانت تعتمد على اكثرية برلمانية ضعيفة من اربعة مقاعد على 225 نائبا وذلك قبل انسحاب حزب المؤتمر. وكان دعم الحزب المذكور ضروريا كي يحتفظ ائتلاف الشعب التابع لكوماراتونغا بسدة الحكم.

ونفى حكيم تقاضيه مع الحزب الوطني الموحد وهو الجناح الاساسي للمعارضة بهدف الانقلاب على الحكومة بالتصويت على حجب الثقة.

تجربة ناجحة لصاروخ «باتريوت» المضاد للصواريخ في تايوان

■ تايبيه - اف ب: اجرت تايوان أمس الأربعاء تجربة ناجحة لاعتراض صاروخ بواسطة صاروخ باتريوت مما يعزز ثقة البلاد في مواجهة التهديدات العسكرية الصينية.

واطلق الهدف وهو على الارجح صاروخ من نوع «تينكوغ 2» تايواني الصنع من جنوب شرق الجزيرة واعترضه باتريوت المضاد للصواريخ الأمريكي الصنع اطلق من قاعدة عسكرية على ما اظهرت مشاهد بثها التلفزيون.

واشترت تايوان ثلاث بطاريات صاروخ «باك 22» من الولايات المتحدة في العام 1993 نصبتها لحماية منطقة تايبيه من اي هجوم صيني محتمل.

وفي العام 1996، اطلقت الصين في خضم معركة الانتخابات الرئاسية القايوانية صواريخ فوق الجزيرة سقطت في البحر، في عرض عضلات يهدف الى الضغط على السكان.

ومنذ انفصال تايوان عن الصين في نهاية الحرب الأهلية في 1949، تعتبر بكين ان الجزيرة اقليم صيني منفرد.

نفى وجود انقسامات بشأن الدرع الصاروخي الامريكي الحلف الاطلسي مستعد لارسال 3 آلاف جندي الى مقدونيا

■ باريس - شيكاغو - اف ب- رويترز: أعلن مصدر اممي اوروبي في باريس أمس الأربعاء ان دول حلف شمال الاطلسي مستعدة لارسال حوالي ثلاثة آلاف جندي الى مقدونيا سريعا لضمان أمن الحدود مع كوسوفو ونزع اسلحة المتطرفين الالبان.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه ان هذه القوة التي ستضم ثلاثة آلاف رجل ستكون «ذات مفهوم اوروبي»، مشيرة الى ان «دول الحلف الاطلسي اعطت موافقتها». واذاف «يجب عدم التأخر» في ذلك.

وتابع المصدر نفسه ان الوحدات اللازمة لن تسحب من الوحدات المنتشرة في اطار بعثة الحلف في كوسوفو وانما ستجرى تعيبتها خصيصا لهذه المهمة.

وقال المصدر ان «بداية تموز (يوليو) وسيكون لفترة قصيرة». واذك ان «المهمة ستكون محدودة زمنا، وستصرف ببطء».

واضاف ان هذه القوة الجديدة لحلف شمال الاطلسي ستنتشر بشكل خاص في مناطق كومانوفو وتيتوفو بالقرب من كوسوفو على الحدود مع البانيا.

وقال ان القوة «لن تذهب الى هناك للقتال»، مؤكدا انه من الضروري التوصل الى اتفاق سياسي مع المتطرفين الالبان لكي تنطلق العملية.

وتابع ان القوة «ستقوم بضمان أمن الحدود ونزع اسلحة المتطرفين»، مؤكدا انها ستشكل من وحدات خفيفة مدعومة بوسائل استطلاع.

وقد طلبت سلطات سكوبيي رسميا مساعدة الحلف في الاشراف على نزع الاسلحة وخطة العفو عن المتطرفين الالبان.

ورحث المجلس الدائم لدى حلف شمال الاطلسي (سفراء) أمس الأربعاء خلال اجتماع اسبوعي هذا الطلب والسياريومات المختلفة لضمان جمع الاسلحة.

على صعيد آخر نفى جورج روبرتسون الامين العام لحلف شمال الاطلسي ما قيل لتطميح عن انقسام الحلف الذي يضم 19 دولة حول نظام الدفاع الصاروخي الذي يروج له الرئيس الأمريكي جورج بوش. وقال اللورد روبرتسون «لا اتفق مع الرأي القائل بان (درع) الدفاع الصاروخي هو عامل فرقة داخل الحلف»، نافيا وجود خلافات قوية بين الدول الأوروبية والولايات المتحدة بشأن النظام المقترح.

واضاف ان النظام هو «تطوير للعلاقات الامنية عبر المحيط (الاطلسي) لتواكب تحديات القرن الواحد والعشرين».

واعربت روسيا وعدد من دول غرب اوروبا عن قلقها من خطة بوش لنشر نظام دفاع صاروخي

نارية على سيارتها يوم الأحد بعد مرور يوم واحد على مقتل 22 شخصا من قادة احتجاجا على هجوم مزوم على زعيمة المعارضة البيجوم خالدة ضياء يومه الثاني أمس الأربعاء وسط اجراءات امن مشددة بعد وقوع سلسلة حديثة من التفجيرات.

وعطل الاضراب التصادول في البورصة ووافق نشطاء البيئة وخفف كثافة المرور في الشوارع لكن القطارات والعبارات الجوية عملت كالمعتاد.

والغيت بعض رحلات الطيران او تأجلت. وقال مسؤولون ورجال شرطة انه جرى تشديد اجراءات الامن في مطارات الدولة وعلى المنشآت الرسمية والبعثات الاجنبية. ودعا للاضراب حزب بنغلادش الوطني الذي تنزعه البيجوم خالدة احتجاجا على هجوم مزوم عليها وللمطالبة بضمانات سلامتها.

وستكون البيجوم خالدة المناسف الرئيسية للشبيخة حسينة وزراء بنغلادش في الانتخابات العامة المقرر ان تجرى في تشرين الاول بعد ان تنتهي الشبيخة حسينة في تموز المقبل بنهاية مدها التي استمرت خمسة اعوام. واتهمت البيجوم خالدة موالين للحكومة بالقاء حجارة واطلاق اعيرة

تأكيد عقد جلسة اقالة الرئيس الاندونيسي في اول آب



طلبة اندونيسيون يتظاهرون في جاكرتا أمس (رويترز)

■ جاكرتا - اف ب: تأكد أمس الأربعاء عقد الجلسة الخاصة للبرلمان الاندونيسي لاتخاذ اجراءات تحيية الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن واحد في الاول من آب (أغسطس)، بعد فشل محاولة الاسراع في عقدها.

فقد استبعد ابرز الاحزاب الاندونيسية، حزب النضال الديمقراطي الاندونيسي، أمس احتمال الدعوة الى هذه الجلسة في الايام المقبلة، مشيرة الى انها ستعقد في اول آب (أغسطس).

وكان عدد من نواب الاحزاب الرئيسية تشاوروا في الاسبوع الماضي لتقريب موعد الجلسة في الاول من تموز (يوليو).

وقال روي جانيس، احد مسؤولي حزب النضال الديمقراطي الاندونيسي، «اننا بحاجة الى قاعدة دستورية صلبة لتقريب الموعد، وحتى الان، فاننا لم نجد الاسباب للقيام بذلك».

وتعزز هذا الحزب، الذي يشكل اكثرية في البرلمان، نائبة الرئيس الاندونيسي ميغاواتي سوكارنو بوتري، المتوقعة ان تتولى مهام وحيد في حال تنحيته.

لكن مسؤولا اخر في الحزب اشار الى ان الحزب «لن يعلق الباب»، امام تقريي موعد الجلسة في حال تدور الوضع السياسي او الاقتصادي.

ومن جهته استبعد الرئيس وحيد مجددا احتمال ان يقدم استقالته، وانه سيبدأ يوم الأحد جولة تشمل استراليا ونيوزيلندا والفلبين ليعود الى جاكرتا في 30 حزيران (يونيو).

وقد اثار اقدام الحكومة يوم السبت على رفع اسعار الحروقات بتسوية 30% احتجاجات قوية في مناطق مختلفة دفعت الحكومة الى استنفار عشرات الالاف من رجال الشرطة، خصوصا في جاكرتا.

وقد تظاهر بضع مئات من الطلاب الاثني واصطعدوا بالشرطة في جاكرتا. لكن عددهم كان اقل من ذلك بكثير الثلاثاء.

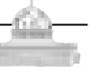
تزايد الاحتجاجات على احتجاز الالاجين باستراليا

■ سيدني - رويترز: طالب متظاهرون في مدينتي استراليايتين أمس الأربعاء باطلاق سراح ساعين للحصول على لجوء من معسكرات نائية بعيدة بينما تزايد الانتقاد لسياسة الاحتجاز الاجباري للمهاجرين غير الشرعيين التي تتبعها الحكومة.

وجاءت الاحتجاجات بمناسبة احتفال الامم المتحدة باليوم العالمي للاجئين كما جاءت بعد ان قالت مجموعة متباينة من السياسيين ان احوال مراكز الاحتجاز اضرعتهم. وتحظى سياسة الاحتجاز الاجباري بتأييد من الاحزاب منذ تطبيقها لأول مرة عام 1994 لاستئصال شأفة عدد متزايد من المهاجرين غير الشرعيين معظمهم من الشرق الاوسط.

كما صدقت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة الامم المتحدة انتقادها لسياسة الحكومة الاسترالية للحفاظ الخاصة بارسال طالبي اللجوء الذين وصلوا بطريقة غير شرعية الى مراكز الاعتقال تخضع لقيود مشددة في مناطق نائية من البلاد.

وقالت ايلين هانسن المتحدثة باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ان استراليا واحدة من بين عدد قليل جدا من الدول التي تحتجز المهاجرين غير الشرعيين ومن بينهم اطفال بينما يجري تقييم طلبات اللجوء الخاصة بهم في عملية قد تستمر شهورا او في بعض الحالات سنوات. وقالت هانسن لرويترز «لا نعتقد انه من المناسب استخدام الاحتجاز كاجراء رادع او كاجراء عقابي».



انفجار قنبلة في الخضيرة واخرى في متجر في نابلس واصابة صاحبه.. أوامر فلسطينية لانهاء هجمات بقذائف الموترر استشهاد فلسطيني ومقتل مستوطن بالضفة وتوغل اسراييلي في غزة



جوزيه بيهتف ضد الاستيطان والاحتلال في بلدة الخضر بالضفة الغربية امس (ا ف ب)

■ القدس - غزة - نابلس - وكالات: شهدت الاراضي المحتلة تصعيد جديدا امس حيث استشهد شاب فلسطيني وقتل مستوطن اسراييلي في الضفة الغربية، وقال الجيش الاسراييلي ان مسلحين فلسطينيين قتلوا مستوطنا يهوديا بالرصاص في الضفة الغربية امس الاربعاء بعد قليل من استشهاد فلسطيني برصاص الجنود الاسراييليين في حادث آخر.

وقال رايدو الجيش ان الجنود اطلقوا النار على الفلسطيني عند نقطة تفتيش بين الضفة الغربية واسرائيل عندما قاموهم حين حاولوا اعتقاله. وتابع ان افرادا من الخدمات الطبية بالجيش حاولوا اسعافه لكنه استشهد في الموقع، وقال الجيش انه يتحرى صحة التقرير.

وقال المسؤول الامني في مستوطنة هوميش يعقوب روزنبلات رايدو الجيش ان المستوطن اليهودي قتل وهو في طريقه الى قرية فلسطينية قريبة حيث كثيرا ما يتاجر مع بعض سكانها. وقال فلسطينيون يقفون بالمنطقة انه بعد الحادث قامت مجموعة من المستوطنين اليهود باعمال شغب في القرية والى الجنود القبض على عدد من المشتبه بهم.

كما افاد مصدر امني فلسطيني امس الاربعاء ان الجيش الاسراييلي توغل صباحا شرق بلدة القرارة جنوب قطاع غزة في الاراضي الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية.

وقال المسؤول الامني في بيان صحافي «ان دبابتين للجيش الاسراييلي توغلتا حوالي الساعة الحادية عشرة صباح الاربعاء وعاتت الاضرار داخل الاراضي التي تقع تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة شرق بلدة القرارة جنوب قطاع غزة. وما زالت الدبابتان في المكان حتى هذه اللحظة».

وقد مسؤولون امنيون فلسطينيون واسرائيليون امس الاربعاء اجتماعا امينين احدهما على مستوى رفيع برعاية الولايات المتحدة.

كما انشأت قوات الاحتلال الاسراييلي امس الاول ثلاثة أبراج عسكرية جديدة في منطقة القرارة بالقرب من المطاحن شمال خان يونس وذلك بعد ان صادرت مساحات واسعة من اراضي الفلسطينيين في المنطقين. وقالت مصادر فلسطينية ان جرافات الاحتلال قامت منذ ساعات الصباح بتسوية قبة أرض مساحتها 20 دونما شرق المطاحن حيث اقامت برجاً

باول: عرفات لا يفعل كل ما بوسعه لوقف إطلاق النار

■ الناصرة - واشنطن - ق ب - اف ب: نقلت الاذاعة عبرية صباح امس الاربعاء عن مصادر سياسية اسراييلية رفيعة المستوى قولها «ان الرد الاسراييلي العسكري المحتمل ضد السلطة الفلسطينية في حال إقراره من قبل المجلس الوزاري المصغر سيكون منسقا مع الإدارة الأمريكية التي تفهم موقف إسرائيل من الوضع الراهن» على حد قولها. وأضافت المصادر «ان رؤساء الأجهزة الأمنية الاسراييلية يقترحون حلانيا على المستوى السياسي طرق عمل عسكرية مختلفة للرد بشدة أكثر على الهجمات الفلسطينية التي نفذت وتنفذ كل يوم.. ومما من شك بان الرد الاسراييلي سيكون منسقا مع واشنطن».

وفي السياق ذاته نقل رئيس البيرتل الاسراييلي ابراهيم رويس الذي يزور واشنطن عن وزير الخارجية الامريكى كون باول قوله «ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بمكانته السيطرة على الوضع ولكنه لا يفعل كل ما بوسعه للتعدي بوقف إطلاق النار مع أنه يدرك ان إسرائيل تمر بفترة صعبة وان الولايات المتحدة تبذل جهود مركزية كي توصل إسرائيل سياستها الحالية في ضيق النفوس» على حد تعبيره. والذي خروجه من الاجتماع مع وزير الخارجية الامريكى، قال بورغ انه نقل الريحه «التزام اسرائيل بالاستمرار بسياسة ضبط النفس

وزير الدفاع الاسراييلي يزور تركيا في تموز

■ انقره - اف ب: أعلن دبلوماسي اسراييلي لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه ان وزير الدفاع الاسراييلي بنيامين بن اليعازر سيتوجه الى انقره في تموز (يوليو) المقبل لتدعيم التعاون الوثيق بين البلدين الحليفين. وأضاف ان هذه الزيارة يقترض ان تتم في 9 تموز (يوليو).

واوضح ان رئيس الركان الاسراييلي الجنرال شاوول موزاف لن يرافق الوزير الاسراييلي بسبب التوتر الحالي بين الاسراييليين والفلسطينيين. وكان الجنرال موزاف سبق وارجأ زيارتين مقررتين الى تركيا في الاشهر القليلة الماضية لمسبب نفسه.

وتأتي زيارة بن اليعازر عقب تدريبات مشتركة بين القوات الجوية الاسراييلية والتركية والأمريكية بدأت الاثنين في محافظة قونيا (وسط تركيا) من المفترض ان تتواصل حتى 29 حزيران (يونيو) حسب رئاسة الركان التركية.

يذكر ان تركيا هي الحليف الاساسي لاسرائيل في المنطقة منذ 1996 عندما تم توقيع اتفاق تعاون عسكري بينهما أثار غضب اقرية الدول العربية في المنطقة وإيران.

من جهة اخرى التقى مدير عام وزارة الخارجية الاسراييلية افي جيل امس الاربعاء مسؤولين انركا في انقره في اطار المحادثات السياسية التي تجري مرتين سنويا بين تركيا واسرائيل. وعلى الرغم من علاقتها الوثيقة باسرائيل انتقدت تركيا الدولة العبرية لاعتقادها العنق «المفرط» مع الفلسطينيين.

■ القدس - اف ب: أعلن أحد المراقبين للناشط الفرنسي المناهض للعولمة جوزيه بوفيه ان الجيش الاسراييلي اعتقل هذا الاخير في الضفة الغربية، بينما كان يتظاهر ضد الاستيطان اليهودي.

واضاف المصدر ان داعية سلام اسراييليا واثنين من الوفد المرافق لوفيه اعتقلوا ايضا. وكانت قد انطلقت امس مسيرة في بلدة

الخضر جنوب بيت لحم بالضفة الغربية شارك فيها رئيس اتحاد المزارعين الفرنسيين جوزيه بوفيه ومجموعة من كتلة السلام الاسراييلية، اضافة الى مواطنين فلسطينيين، وذلك احتجاجا على استيلاء المستوطنين اليهود على اراض تابعة للبلدة وتركيز منازل متنقلة عليها.

وهتف المتظاهرون امام الجيش الاسراييلي بالغة الانكليزية «لا للعنق»، وحملوا لافتات

التقى مبارك وبحث معه وقف إطلاق النار الهش ويلتقي بيرنز اليوم في رام الله عرفات يصف وقف إطلاق النار الاسراييلي بـ «الأكذوبة»



الرئيس المصري لدى اجتماعه مع نظيره الفلسطيني امس في برج العرب (رويتز)

■ رام الله - الاستكدرية (مصر) - غزة - رويترز - اف ب: قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاربعاء ان اعلان اسرائيل التزامها بوقف اطلاق النار مع الفلسطينيين الذي وعدت الولايات المتحدة هو كذبة.

وقال للمصافين بعد عودته من مصر انها محاولة لخداع الرأي العام العالمي. وقال الرئيس الفلسطيني للمصافين ان الاسراييليين ما زالوا يستخدمون الدبابات والأسلحة الآلية ويستخدون أسلحة محظورة دوليا وان المستوطنين ماضون في «جرائمهم بحماية الجيش الاسراييلي»، ولذلك فالقول بانهم ملتزمون بوقف اطلاق النار هو كذبة.

وايتم اسرائيل تطبيقها لاتفاق وقف اطلاق النار الذي توسط فيه جورج تينيت مدير وكالة المخابرات المركزية الاسريكية وبدا يوم الاربعاء الهادي. وتعددت بمواصلة السفى اللغوية. وقالت مصادر رئاسية ان الرئيس المصري حسني مبارك استقبل الرئيس الفلسطيني امس الاربعاء في مدينة الاستكدرية لبحث تطورات الازعاج منذ اتفاق الفلسطينيين والسوويين عن وقف اطلاق النار الهش، وقالت المصادر ان

الزعيمين تناولوا في مباحثتهما الساعي للتحسينات السلام وانهاء الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسراييلي.

ويعد الاجتماع قال عرفات ان الهدنة لم توقف الهجمات على الفلسطينيين وان اسرائيل تحاول عرقلة تنفيذ الشق السياسي، وشجب رئيس السلطة الفلسطينية في ختام لقائه الرئيس المصري في برج العرب، قري الاستكدرية، امس الاربعاء «الاعمال الاجرامية التي يقوم بها المستوطنون».

وقال ان «الشعب الفلسطيني لا يزال يفتقد الشهداء والجرحى نتيجة الاعمال الاجرامية التي يقوم بها المستوطنون في

ظل الحراسة الدائمة والتواصله من الجيش الاسراييلي». وردا على سؤال حول الانتقال الى الشق السياسي في ظل التدهور الامني، اجاب عرفات بالاسف فان الاسراييليين يقصون بهذه الاعمال حتى يعطلوا الوصول الى الجانب السياسي». وحول اختلاف المواقف أثناء المحادثات الالمنية بين الجانبين، قال عرفات ان ذلك «يحدث لان الاسراييليين يحاصرون القرى والمدن الفلسطينية والخيميات والداخل الفلسطينية مع مصر والاردن». وتابع ان ذلك يعزل حصارا اقتصاديا وعسكريا وتوطينيا وطبيا وماليا عنيفا الى جانب الوحشية والاعمال المذلة التي

الفلسطينيون يتهمون اسرائيل بعدم تطبيق ورقة تينيت

■ غزة - القدس - اف ب: اتهم مسؤول فلسطيني امس الاربعاء الحكومة الاسراييلية بانها هي التي تخرق تقاهم وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه مع مدير الاستخبارات الامريكى جورج تينيت وتوصيات لجنة ميتشل الدولية.

وقال نبيل ابو رديئة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوكالة فرانس برس في تحقيقه على قرارات الحكومة لاسرائيلية المصغرة «الحكومة الاسراييلية هي التي تخرق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه مع جورج تينيت وتوصيات اللجنة الحظيرة».

واعترى ان «القرارات الاسراييلية لا تخدم عملية السلام بل تخدم التصعيد والتخريض»، وطالب ابو رديئة الازراء الامريكى بالضغط على اسرائيل من اجل التعامل على اساس توصيات لجنة ميتشل ووثيقة جورج تينيت.. وكانت رئاسة مجلس الوزراء الاسراييلي اعلنت في

بيان لها في ختام اجتماع الحكومة الالمنية المصغرة امس الاربعاء ان اسرائيل ستبقى ملتزمة باحترام وقف اطلاق النار بالرغم من ان السلطة الفلسطينية «لم تقم بعد بالتزاماتها»، المتعلقة بهذا الاتفاق.

وكانت هذه الحكومة التي تضم 13 وزيرا ستقرر ما اذا كانت اسرائيل ستواصل «سياسة ضبط النفس»، او انها ستعود عملياتها الهجمات اثر انتهاكات وقف اطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 13 حزيران (يونيو) وتهيتم اسرائيل السلطة الفلسطينية بالوقوف

وقال البيان ان القوات الاسراييلية لن تنسحب من نقاط الوجهة في الضفة الغربية وقطاع غزة وهي خطوة تضمنها اتفاق وقف اطلاق النار وذلك حتى يتم بارواح المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، محملا «حكومة شارون المسؤولية الكاملة للتخريقات الخطيرة».

وعتبر ان «القرارات الاسراييلية لا تخدم عملية السلام بل تخدم التصعيد والتخريض»، وطالب ابو رديئة الازراء الامريكى بالضغط على اسرائيل من اجل التعامل على اساس توصيات لجنة ميتشل ووثيقة جورج تينيت.. وكانت رئاسة مجلس الوزراء الاسراييلي اعلنت في

اسرائيل تؤكد شراءها خمسين مقاتلة «اف 16» جديدة

■ القدس - اف ب: اكدت وزارة الدفاع الاسراييلية في بيان توقيع عقد لشراء خمسين مقاتلة «اف 16» جديدة من صنع امريكي، وتضاف هذه الطائرات التي تصنعها شركة لوكهيد مارتن الامريكى الى خمسين مقاتلة «اف 16» سبق وطلبتها اسرائيل في 1999 ويقترض ان تنتهي من تسليمها في 2006.

وستسلم الطائرات الجديدة بين 2006 و2009. وكانت الشركة الامريكى اعلنت توقيع عقد مبدئي لشراء هذه الطائرات في بيان اصدرته في اطار معرض لوبوجويه الرابع والاربعين لصناعات الطيران.

وقال المدير العام لوزارة الدفاع الاسراييلية عاموس يارون «عملية الشراء هذه ستعزز بشكل كبير جدا قدرات سلاح الجو الذي يستند خصوصا على اسطول من طائرات (اف 16)»، ووضحت الشركة الامريكى ان القيمة الاجمالية للعقد تصل الى حوالي ملياري دولار.

وتبلغ حصص لوكهيد مارتن من قيمة العقد 1.3 مليار دولار اذ سيتم تزويد الطائرات بعدة أنظمة اعديتها الصناعة الاسراييلية وبحركات برات- ويتني.

وسيتم التمويل خصوصا عبر المساعدة العسكرية الامريكى التي تبلغ حوالي ملياري دولار سنويا. وتملك القوات الجوية الاسراييلية حوالي 700 طائرة.

اسرائيل اعتقلت عشرات الفلسطينيين منذ اعلان وقف إطلاق النار

■ بيت لحم - اف ب: افادت مؤسسة «نادي الاسير الفلسطيني» امس الاربعاء ان الجيش الاسراييلي اعتقل 75 فلسطينيا على الاقل منذ اعلان الجانب الفلسطيني وقف اطلاق النار في الثاني من حزيران (يونيو) الجاري.

وقالت المؤسسة التي تعنى بشؤون المعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل في بيان ان «سلطات الاحتلال الاسراييلي اعتقلت 75 مواطنا فلسطينيا منذ اعلان عن وقف اطلاق النار»، واصفة حملة الاعتقالات هذه بانها «خرق للتعهدات التي وردت في تقرير لجنة ميتشل وورقة تينيت».

واوضح البيان ان الاعتقالات جرت «عبر الحواجز (العسكرية) والطرق التي تحولت الى مصائد لاعتقال المواطنين بعد ان قامت سلطات الجيش الاسراييلي باغلاق وحصار القرى والبلدات الفلسطينية ووضع السواتر الترابية وحفر الخنادق على الطرقات لتسهيل عملياتها في القبض على الفلسطينيين».

وتفرض اسرائيل حصارا شديدا على الضفة الغربية وقطاع غزة حولها الى مجموعة من الجزر المنائية وكبد اقتصادها خسائر كبيرة منذ اندلاع الانتفاضة في ايلول (سبتمبر) الماضي.

وتقدر احصاءات نادي الاسير بحوالي 2400 عدد الفلسطينيين الذين تعتقلهم اسرائيل في سجونها.

شعت يدعو المانيا الى لعب دور اهم بالشرق الاوسط

■ برلين - اف ب: دعا وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية نبيل شعت وزير الخارجية الالمانى يوشكا فيشر الى لعب دور اهم في الشرق الاوسط.

وقال شعت الذي يقوم حاليا بزيارة الى المانيا «طلبت من يوشكا فيشر العودة الى الشرق الاوسط لتتمثيل الاتحاد الاوروبي» في المفاوضات «ومساعدتنا (الشرق الاوسط) على تثبيت عملية السلام». و اضاف شعت «مدفقا الحفاظ على وقف اطلاق النار» والعمل «في سبيل (النجاح) عملية السلام والتخفيف من معاناة الناس».

وقال شعت امس الاربعاء متوجها الى واشنطن حيث يلتقي وزير الخارجية امريكي كون باول. كما هذا الوزير الفلسطيني فيشر «بقائه بما يجب القيام به» مشيرا الى الوساطة التي قام بها الوزير الالمانى بين الاسراييليين والفلسطينيين اثر العملية الاستشهادية التي جرت امام ملهى ليلي في تل ابيب في الاول من حزيران (يونيو) موقعة 21 ضحية.

واضاف «ان العمل المناسب في الوقت المناسب ليس في قدرة الجميع». وكانت الدول العربية قد عبرت اكثر من مرة عن رغبتها في ان تلعب المانيا دور الوسيط في الشرق الاوسط نظرا الى دورها الرئيسي في الاتحاد الاوروبي وخصوصا لمواجهة الدور المهيمن للولايات المتحدة التي تعتبر حلقة لاسرايل.

منظرون يهود يهددون بقتل مسؤولين اسراييليين شاركوا في اتفاقات أوسلو

■ القدس - ق ب: حذرت مصادر أمنية اسراييلية من ازدياد التهديدات بالاغداء على حياة بعض كبار المسؤولين الاسراييليين الذين لعبوا دورا في إبرام اتفاقات أوسلو عام 1993.

وذكرت صحيفة (معاريف) العبرية الصادرة امس ان جهاز الأمن العام الداخلي «شين بيت» حذر من نوايا جهات اسراييلية منطرفة الاعتداء على حياة الساهمين في الاتفاقات اوسلو ويضمنهم وزير القضاء السابق يوسي بيلين وزعيم المعارضة الليبرالية يوسي سريد.

واضافت ان رئيس وحدة حراسة الشخصيات في جهاز المخابرات الداخلية كشف خلال نقاش معلق اجرته إحدى اللجان البرلمانية ان الجهاز تلقى معلومات تشير الى ازدياد حدة التهديدات ضد الشخصيات التي كانت لها علاقة باتفاقات أوسلو. وقد طلب جهاز «شين بيت» «اجراء النقاش داخل ابواب مغلقة كي يعتمد ميزانية خاصة لتمويل الحراسة حول يوسي سريد

بحيث تشمل حماية منزله في تل ابيب وفي مستوطنة مرغلوث وتمويل رواتب مراقبين له أثناء وجوده داخل إسرائيل وفي خارجها، وقد صادقت اللجنة بالاجماع على الموافقة على تزويد جهاز الأمن العام وفي بداية النقاش غادر عضو البرلمان احمد الطيبي ومحمد بركة قاعة اللجنة.

من ناحية اخرى وافق وزير حراسة الشخصيات ان «تعميم المعارضة

ووزير رموز الدولة العبرية) شأنه شأن رئيس الدولة ورئيس الوزراء ورئيس البرلمان ورئيس المحكمة العليا الذين يلاشك الاعتداء عليهم اعداء على الدولة بأسرها وعلى مؤسسات الحكم فيها».

من ناحية قال رئيس اللجنة البرلمانية النائب العمالي يوسي كاتس انه ما من شك في ان ازدياد حد التهديدات بالاغداء على حياة بعض مفنديسي اتفاق أوسلو ناتج عن نشاطات تخريبية وان من الضروري اتخاذ اسباب الحذر كي لا يفقد التحريض التي تنتج خطيرة.

رئيس الاستخبارات العسكرية الاسراييلية يحذر من هجمات فلسطينية

■ القدس - اف ب: حذر رئيس الاستخبارات العسكرية الاسراييلية عاموس مالكا الثلاثاء من هجمات فلسطينية ضد اهداف اسراييلية اللازمة من وقف اطلاق النار الذي بدأ تنفيذه في 13 حزيران (يونيو)، وذلك خلال اجتماع معلق للجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست.

ونقلت اللحظة العامة في التلفزيون الاسراييلي عنه قوله ان التهدة الاخيرة مؤقتة وتشكل مقدمة لتصعيد جديد من الجانب الفلسطيني.

وقال ان الرئيس ياسر عرفات ليس مهتما بغرض وقف حقيقي لاطلاق النار ولكنه امتمل اليه نتيجة ضغوط الاسرة الدولية بعد عملية تل ابيب الاستشهادية في الاول من حزيران (يونيو) والتي اسفرت عن مقتل 21 اسراييليا ومنتفعا فلسطينيا.

وقال ان عرفات لا يفعل شيئا لوقف الهجمات في اسرائيل مشيرا الى رفض مسؤولين فلسطينيين اعتقال ناشطين اسلاميين للاحقهم اسرائيل لاتهامهم بالتورط في هجمات.

وقتل ثلاثة اسراييليين وخمسة فلسطينيين منذ بدء تطبيق اتفاق وقف النار الذي تم التوصل اليه برعاية مدير وكالة الاستخبارات الامريكى جورج تينيت. وبدأت اسرائيل الثلاثاء اعادة تقييم سياسة التهدة في ضوء الهجمات الفلسطينية الاخيرة وحذرت من احتمال فشل وقف النار.

ومن جهته حذر وزير الخارجية الاسراييلية شعوم بيريس الثلاثاء من انهيار وقف اطلاق النار اذا لم تتخذ السلطة الفلسطينية الاجراءات اللازمة لوقف العنف. وقال بيريس للمصافين «الوضع خطير جدا واعتقد ان على الجميع، لا سيما الفلسطينيين، بذل جهود، للحيولة دون انهيار وقف النار».

واكدت اذاعة الجيش الاسراييلي ان بيريس أكد خلال لقاءه في القدس مع سفراء دول الاتحاد الاوروبي في اسرائيل انه قد دخل وقف اطلاق النار حيز التنفيذ في 13 حزيران (يونيو) اثر وساطة امريكى سجل 54 انتهاكا من قبل الفلسطينيين.

واضافت الاذاعة ان بيريس أكد ان السلطة الفلسطينية لم تفعل حتى اليوم شيئا لاعتقال منفذي هذه الهجمات ولم تتخذ الاجراءات اللازمة لوقف العنف.

عمرو موسى: الوضع في الأراضي الفلسطينية لا يدعو الى التفاؤل



وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عديده لدى زيارته معقل الخيام في جنوب لبنان (رويترز)

■ بيروت - اف ب: أعرب الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس الاربعاء في بيروت عن تشاؤمه إزاء استقرار الوضع في الأراضي الفلسطينية الذي «يزداد تازماً ولا يتبحر نحو الحل».

وقال موسى في تصريح صحفي ادلى به اثر لقائه وزير الخارجية اللبناني غيدوم حمود ان «الوضع (في الأراضي الفلسطينية) غير مرجح وانا غير متفائل ومن الواضح ان الوضع يزداد تازماً ولا يتحرك نحو الحل».

واضاف «الحل ليس مسائل شكلية تتحقق في الصور واللقات بين ابو عمار (الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات) واي زعيم اسرائيلي. حتى الان ليس هناك اي تقدم حقيقي في الجوهر».

واكد موسى ان اي تقدم نحو مناقشة مشاكل كمشكلة القدس واللاجئين ووقف الاستيطان هو الكلام الجد وكل كلام غير قشور».

ولفت الى ان «كل الاتصالات الاخيرة تركزت على الناحية الامنية واقتصرت على وقف اطلاق النار» الذي دخل حيز التنفيذ في 13 حزيران (يونيو) الجاري برعاية الولايات المتحدة.

وقال «اذا كان المطلوب حقيقة وقف اطلاق نار سليم وليس فقط اخضاع الفلسطينيين واسكانهم لفترة تلتقط فيها اسرائيل انفاسها وتهدئ الامور يجب ان يتوافق ذلك مع اجراءات مثل وقف الاستيطان وسحب الجيش المحتل ووقف الحصار».

واعتبر موسى ان عدم تحقيق هذه الاجراءات «يؤدي الى استفزازات لن تترك فرصة لوقف اطلاق النار لكي يستمر ويستقر».

يشار الى ان موسى كان قد وصل الى بيروت الثلاثاء للمشاركة في الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس وزراء الاعلام العرب المنعقد في بيروت.

خلاف اردني فلسطيني حول تعليمات الجسور ووزير الداخلية يؤكد انها مستمرة

عمان - «القدس العربي»:

لا يجد وزير الداخلية الاردني عوض خليفات صعوبة في توجيه «ضربة موجعة» لوزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية جميل الطريفي وهو يقول عليه فرصة «إطلاق تصريح» حقيقي حول إلغاء عمارة تعليمات الجسور وما يعايرها المثيرة للجدل.

وخليفات ليع مع الطريفي بوضوح لعبة «الوقت» وخلق عنه صفة الحكمة، في اطلاق التصريحات وهو يعالج «أزمة تصريحات» طارئة اثبت بالعلاقات بين الجانبين على خلفية قرارات الجسور العتيدة. وما حصل بين الوزيرين خليفات - الطريفي «لا يؤكد» على الاطلاق لثغرة الاردنية التي تتحدث عن «تنسيق مشترك» تم لاتخاذ تعليمات الجسور. ووفق ذلك لا يوجب على الاطلاق أيضاً بان الجانبين على «وافق حقيقي» فيما يتعلق ببقية الجسور على الأقل.

رغم ان الطريفي «باغ» خليفات تصريحاً مقتضباً ابرز تفهم السلطة لوقف عمارة عمارة في مطلع بازمة الشيخ ابراهيم غوشة، واحتفلت فيه بالطبع بالتصريح الرسمية الاردنية.

والطريفي هنا كان يسمى لقيض «التمن» فاطلق بكفاءة «عامساً» في وكالة الانباء الفرنسية في ساعة مبكرة من مساء الثلاثاء قال فيه ان تعليمات الجسور «لم تعد موجودة» مؤكداً بان الفلسطينيين في الضفة الغربية وبصرف النظر عن «بولون بطاقتهم» يستطيعون السفر الى عمان في اي وقت وبنون تعقيد، والاهم هو الحاجة «لاذن مسبق».

وبالمقابل حشر الخليفات الطريفي بزايوة «الوقت» فحتم الساعة الحادية عشرة مساء الثلاثاء - اي بعد تصريح الطريفي بست ساعات على الاقل - لم يصدر اي تعليق من الجانب الاردني «يوكد اوبيني» ما قاله الوزير الفلسطيني الموضوع وقت النهائي من تعليمات الجسور.

وفي الاثناء وكالت ملاحظ الخبير «الهرتة» في صحف عمان ترتقب توضيحاً رسمياً من حكومتها تعلقاً على ما ورد على امل الطريفي بشأن «إلغاء» تعليمات الجسور. وقد تلت وتوضيحات الا في ساعة متأخرة جدا وكانت

عملياً «تباً ما قبل الطبع» فقد صرح خليفات لوكالة الانباء الحكومية (بترا) ويشكل متعكس تماماً مع الطريفي بان تعليمات الجسور التي اتخذتها وزارته «ما زالت سارية المفعول».

ثانياً بذلك إلغاء او تجميد هذه التعليمات وبقا لبترا. خليفات عاد واعتبر ان التعليمات لا تشكل قيوداً على حملة بطاقات الجسور الخضراء ولكنها تنظم إقامتهم في المملكة، ولم يكف الوزي الاردني بذلك بل «تأكد» الطريفي قائلاً انه اعتبر الاجراءات تنظيمية أردنية مثلما صدر عن أكثر من مسؤول فلسطيني ترحيب بيده الاجراءات التي تهدف لدعم صمود الشعب الفلسطيني.

ورغم ذلك نتج عن اعلان الطريفي عصر الثلاثاء تراجع الاردن عن تعليمات الجسور الاخيرة المثيرة للجدل «ارباك سياسي وإعلامي» واسع النطاق، لم تزل آثاره الا لتصرحيات خليفات الجديدة والنافية التي ظهرت على الصحف الاردنية صباح الاربعاء. وإزاء مصر هذه التعليمات النهائية ما زالت السلطات الاردنية تلزم الصمت رغم الاعتراض الفلسطيني والشعبي عليها، وفيما قال مصدر رسمي لـ«القدس العربي» ان التعليمات لم تتخذ لتلغي في اليوم التالي، نقل عن الوزير الطريفي قوله لقرئين من عمان ان الوزير خليفات أكد له بان التعليمات «لم تعد موجودة»، لكنه ألج الى ان عمان ستتمتع عن تنفيذ التعليمات دون الاعلان عن تجميدها.

وتعتقد بعض الاساط ان الجانب الاردني وعد الوزير الطريفي بالتراجع عن التعليمات لكنه أجح من اعلان موقف رسمي بهذا الصدد، حتى يتسنى له العودة الى الاجراءات في وقت لاحق. وذلك يعني ضمناً ان التعليمات لن تلغي نهائياً، حتى الان بصرف النظر عن كيفية «تنفيذها» اجرائياً، ووضعها النهائي حتى الآن تخضعها كما كتبت خليفات فهي اذا سارية المفعول، لانها سيادية وستبقى كذلك ما لم يعلن «تجميدها» الشخص الذي أعلن اتخاذها، وهو الوزير خليفات حصراً. وفي الاطراف نفسه قال قادمون من الضفة

الروور عبر الحواجز الاردنية كان أكثر تسامحاً بومي الاثنية والملاحة، لكن رجال الامن على الجانب الاردني سجلوا معلومات خارج الملوف عن القادمين تتضمن عناوينهم وعناوين اقاربهم، واهداف الزيارة والوجهة النهائية.

مسؤول سابق في ميليشيا الجنوبي يسلم نفسه الى السلطات اللبنانية

■ الناقورة (لبنان) - اف ب: أعلنت الشرطة اللبنانية ان مسؤولاً سابقاً في اجيزة استخبارات ميليشيا جيش لبنان الجنوبي السابقة التي كانت تابعة لاسرائيل سلم نفسه اسم الاربعاء الى السلطات اللبنانية بعدما كان فر الى اسرائيل في غمرة انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار (مايو) 2000، واوضح ان فؤاد حاصباني (65 عاماً) الذي كان مسؤولاً عن امن منطقة مرجعيون - بالقلية من المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل على مدى 22 عاماً اجازت الحدود بالقرب من الجنوبي وعاش معهم لعمال انتقامية من حزب الله الشيعي اللبناني واغلاقاً بتسليمه الى مركز للجيش اللبناني.

واضاف المصدر نفسه ان حاصباني التحدر من قرية القليعة المسيحية المارونية كان برفقة زوجته مريم فارس. وفي 4 ايار (مايو) الماضي قام كرم الله خليل سعيد المسؤول السابق في قيادة اركان جيش لبنان الجنوبي اضطرهم الى عبور الحواجز العسكرية التي تريد من قسوة محتهم.

وعند تلقي قرية دير بزيغ - عين عريك غرب مدينة رام الله في الضفة الغربية يطل جندي اسرائيلي برأسه من مجنزرة توجه وشاشها باتجاه الشارع العام وجانبها غطت شبكة موهة بالوان مرطقة مقراً للجنود الاسرائيليين. وامام هذا الحاجز الذي يطلق عليه اسم حاجز عين عريك وضعت مكعبات اسمنتية لونت باللون الأزرق وضعت حولها اجراس ملنية، يقف احد الجنود ليفحص هويات المارة العابرين سيراً الى الاقدام في حين تصطف السيارات الخاصة على جانبي الشارع في الاتجاهين.

وقال احد الجنود الاسرائيليين «بدانا بالمساح للسيارات بالمرور وبيدنا نسمح بادخل الاموية والمواد الغذائية، ولكن لا زلنا نمنع مرور السيارات الخاصة، عليهم بالسير للاتقال للجانب الاخر من الحاجز حيث يستقلون سيارة اخرى».

وكان الناطق العسكري قد اعلن عن تخفيف عدة حواجز من ضمنها حاجز عين عريك. الا ان الفلسطينيين هناك وصفوا حياة الحواجز بـ«جهنم».

وقال محمود فنون (28 عاماً) الذي اضطر بعض الدول الغربية والتي يقصدها هؤلاء المهاجرون الى انتاج سياسات جديدة تقرض قيوداً شديدة على دخول الجسوء ظل دائماً في محاولة منها للحد من هذه الظاهرة.

وتؤكد الدراسة ان القوانين وحدها لا يمكن لها ان تعالج اوضاعاً أفرزتها ظروف شائكة وجديدة ومعقدة وان اسباب الصراعات العرقية ليست وليدة ظروف محلية خاصة بالذول التي تعاني من حرب أهلية فحسب بل تعزى أيضاً للمستعمر الاوروبي الذي عمل على تاجير الفئمة الطائفية تطبيقاً لسياسة تاجير نارق ثور تسد التي انتهجها وحول رد فعل المجتمع الدولي عند بروز ظاهرة الجسوء الى ان حيز الوجود اشارت الدراسة الى ان انشاء المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قد جاء تجسيدا لالتزام المجتمع الدولي بقضية اللاجئين ولعل ما بذلته المفوضية وكاتبها المنتشرة في كافة أرجاء العالم كان سبباً رئيسياً في تخفيف معاناة اللاجئين ولولاها لكانت ظاهرة الجسوء تداعيات أعظم وأخطر وتتعطل الدراسة ان ما يتبدله بعض الدول من جهود لدعم دور المفوضية لجهود صادق، فلدولة الامارات العربية المتحدة رغم صغر حجمها من حيث المساحة وتعداد السكان دور بارز في مجال اغاثة اللاجئين ويكفي انها خامس دولة من حيث الترتيب في مساعدة اللاجئين واغاثتهم، ويגיע توقيع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لاتفاق تعاون مع جامعة الدول العربية ابراراً وتقديراً للدور الذي يمكن ان تلعبه الدول العربية في هذا المجال.

وتوضتع الدراسة ان مجموع من اخصائيات مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في بعض الدول ومنها ما هو يعمل الاضطرار والاندثارك والنزوح الفئوي الذي يتعرض له النازحون في بلادهم هو من الازفاد الاقتصادية محضه او بسبب الكوارث الطبيعية.

ونظراً للزيادة الهائلة في أعداد المهاجرين أو طالبي اللجوء فقد

رام الله - من مجادة البطش:

يشكو فلسطينيون الضفة الغربية من شروط الحياة الفائقة الصعبة و«المنذلة» التي يعانون منها في ظل الاحتلال الاسرائيلي ولا سيما عند اضطرهم الى عبور الحواجز العسكرية التي تريد من قسوة محتهم.

وعند تلقي قرية دير بزيغ - عين عريك غرب مدينة رام الله في الضفة الغربية يطل جندي اسرائيلي برأسه من مجنزرة توجه وشاشها باتجاه الشارع العام وجانبها غطت شبكة موهة بالوان مرطقة مقراً للجنود الاسرائيليين. وامام هذا الحاجز الذي يطلق عليه اسم حاجز عين عريك وضعت مكعبات اسمنتية لونت باللون الأزرق وضعت حولها اجراس ملنية، يقف احد الجنود ليفحص هويات المارة العابرين سيراً الى الاقدام في حين تصطف السيارات الخاصة على جانبي الشارع في الاتجاهين.

وقال احد الجنود الاسرائيليين «بدانا بالمساح للسيارات بالمرور وبيدنا نسمح بادخل الاموية والمواد الغذائية، ولكن لا زلنا نمنع مرور السيارات الخاصة، عليهم بالسير للاتقال للجانب الاخر من الحاجز حيث يستقلون سيارة اخرى».

وكان الناطق العسكري قد اعلن عن تخفيف عدة حواجز من ضمنها حاجز عين عريك. الا ان الفلسطينيين هناك وصفوا حياة الحواجز بـ«جهنم».

وقال محمود فنون (28 عاماً) الذي اضطر بعض الدول الغربية والتي يقصدها هؤلاء المهاجرون الى انتاج سياسات جديدة تقرض قيوداً شديدة على دخول الجسوء ظل دائماً في محاولة منها للحد من هذه الظاهرة.

وتؤكد الدراسة ان القوانين وحدها لا يمكن لها ان تعالج اوضاعاً أفرزتها ظروف شائكة وجديدة ومعقدة وان اسباب الصراعات العرقية ليست وليدة ظروف محلية خاصة بالذول التي تعاني من حرب أهلية فحسب بل تعزى أيضاً للمستعمر الاوروبي الذي عمل على تاجير الفئمة الطائفية تطبيقاً لسياسة تاجير نارق ثور تسد التي انتهجها وحول رد فعل المجتمع الدولي عند بروز ظاهرة الجسوء الى ان حيز الوجود اشارت الدراسة الى ان انشاء المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قد جاء تجسيدا لالتزام المجتمع الدولي بقضية اللاجئين ولعل ما بذلته المفوضية وكاتبها المنتشرة في كافة أرجاء العالم كان سبباً رئيسياً في تخفيف معاناة اللاجئين ولولاها لكانت ظاهرة الجسوء تداعيات أعظم وأخطر وتتعطل الدراسة ان ما يتبدله بعض الدول من جهود لدعم دور المفوضية لجهود صادق، فلدولة الامارات العربية المتحدة رغم صغر حجمها من حيث المساحة وتعداد السكان دور بارز في مجال اغاثة اللاجئين ويكفي انها خامس دولة من حيث الترتيب في مساعدة اللاجئين واغاثتهم، ويגיע توقيع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لاتفاق تعاون مع جامعة الدول العربية ابراراً وتقديراً للدور الذي يمكن ان تلعبه الدول العربية في هذا المجال.

وتوضتع الدراسة ان مجموع من اخصائيات مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في بعض الدول ومنها ما هو يعمل الاضطرار والاندثارك والنزوح الفئوي الذي يتعرض له النازحون في بلادهم هو من الازفاد الاقتصادية محضه او بسبب الكوارث الطبيعية.

ونظراً للزيادة الهائلة في أعداد المهاجرين أو طالبي اللجوء فقد

سورية ترفض في رسالة الى الامم المتحدة اتهامات اسرائيل لها بمعادة السامية

دمشق - اف ب: ردت دمشق الثلاثاء رسمياً على اتهامات اسرائيل لها بمعادة السامية في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

وقالت وكالة الانباء السورية سانا ان الرسالة السورية التي سلمها سفيرها فيصل المقداد جاءت ردا على رسالة تسلمها عنان اخيراً من سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة يهودا لانكري والتي «يتهم فيها سورية وقياداتها والدول العربية بمعادة السامية».

وقالت الوكالة ان سورية معادية للحرب ولا سيما الحاخام العرب بمعادة السامية انما هو تجاهل لحقيقة ان العرب هم ساميون اصلاً، وعلى اسرائيل ان تكف عن توجيه هذه التهمة الباطلة».

ونفت سورية بحزم «ادعاءات المندوب الدائم لاسرائيل الكاذبة بان الرئيس بشار الاسد استخدم في خطابه اثناء زيارة البايابا يوحنا بولص الثاني لسورية في 5 ايار (مايو) تعابير مثل - عقيلة الغدر الاسرائيلية - و - اتهام الشعب اليهودي بقتل مبادئ الانبياء - وتشجيع المسيحيين والمسلمين على الكفاح ضد اليهود».

وتتابع الرسالة ان الرئيس الاسد في خطابه «لم يشر الى اليهود بالاسم، لان هدفه لم يكن التشهير او التحريض ضد

اتباع اي من الديانات السماوية، لكن الهدف كان النظرة الانسانية للمستقبل عبر المطالبة بالكف عن الممارسات الدموية التي ترتكباها اسرائيل يومياً ضد الشعب الفلسطيني الاعزل لان هذه الطريقة لا توصل الى السلام العادل والشامل في المنطقة، لكن المندوب الدائم لاسرائيل اخفى في رسالته مواقف والسياسات العنصرية التي يطلقها المسؤولون الاسرائيليون ضد العرب».

واشارت الوكالة ان سورية الى تصريحات مسؤولين اسرائيليين معادية للحرب ولا سيما الحاخام عوفاديا يوسف لليهود الشرقيين عندما دعا الى قتل العرب ووصف العرب بانهم «قردة وتعاين».

وقال الاسد، خلال زيارة البايابا يوحنا بولص الثاني لدمشق، بدون ان يأتي على ذكر اسرائيل او اليهود بالاسم، «كلنا يعرف الكثير عن معاناة السيد المسيح على يد الذين وقفوا ضد المبادئ الالهية والانسانية والقيم التي نادى بها على رأسها العدالة والمساواة بين البشر»، كما اشار كذلك الى تأمر اليهود «للقدر»، بالني محمد، وانتقدت الولايات المتحدة وفرنسا تلك التصريحات.

واضافت الوكالة ان الرسالة اكدت ان «سورية رئيساً وحكومة وشعباً تحترم كل الديانات السماوية، وترفض كل الرفض القوقع في فخ الخلط ما بين اليهودية كديانة سماوية كحركة تحضرها، وبين الصهيونية كحركة سياسية وايدولوجية وظفت لاحتلال اراضي الغير بالقوة واقتلاع سكانها الاصليين وتحويلهم الى لاجئين واقامة المستوطنات خلفاً لاحتلال الامم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية واتفاقية جنيف الرابعة».

واكدت «سانا» ان الرسالة الاسرائيلية تخرج في اطار «حملة اسرائيلية منظمة ضد العرب بشكل عام، وسورية بشكل خاص، اثر الزيارة التاريخية والناجحة التي قام بها البايابا يوحنا بولص الثاني الى سورية».

كما اشارت الى انها ارسلت قبيل الزيارة المقررة للرئيس السوري الى باريس في 25 من الجاري.

واكدت سورية في رسالتها انه «بدلاً من الصاق التهم الفلسطينية بالعرب وقياداتهم، يتوجب على اسرائيل ان تتخلى عن عنصريتها وممارساتها اللاانسانية وان تلتزم بعملية السلام ومرجعيتها والانسحاب من الأراضي السورية والفلسطينية بما فيها القدس حتى خط الرابع من حزيران 1967 واستكمال انسحابها من الأراضي اللبنانية المحتلة».

عبر حاجز عين عريك سيراً الى الاقدام بانتظار قدوم سيارة اجرة لتقله الى رام الله «الجنود يعملون بمزاجية غريبة جداً».

واضاف «لا توجد تعليمات محددة يتبعها الجنود. اليوم المعاناة اخف وطأة من يوم امس الاول لانهم قد يسمحون لي بمعاودة القرية الان ولكن ربما لا اعجب الجندي عند عودتي وقد يصليني لساعات عدة على الحاجز او لا يسمح لي بالعودة الى بيتي».

واشار فنون الى ان نحو 3000 فلسطيني تجمعوا على الحاجز الاسبوع الماضي محاولين المرور واشتبكوا مع الجيش، واضاف «لقد كان هذا الحاجز عرضة لاطلاق نار من الشبان الفلسطينيين، ولكن الجيش الاسرائيلي لم يوبق فور عين عريك او دير بزيغ في قصفه».

وقطع الجيش الاسرائيلي اوصال الضفة الغربية حيث يعيش نحو مليوني فلسطيني باقامة حواجز على محاور الطرق الرئيسية للمدن وعلى الطرق الداخلية وما بين القرى الفلسطينية منذ بدء الانتفاضة في الثامن والعشرين من ايلول (سبتمبر) الماضي واضيفت حواجز جديدة واحكم اغلاق القرى والمدن بعد كل عملية عسكرية او تفجيرية كان اخرها عملية تل ابيب الاستشهادية.

وعلى بعد عدة كيلومترات من حاجز عين عريك وامتدادا للطريق المتجه للغرب يواجه المواطنون حاجزاً اضافياً على طريق قرية الجانية حيث يسيطر الفلسطينيون على العبور سيراً على الاقدام وسط المكعبات الاسمنتية.

ويشكل حاجز قلنديا (يبعد 13 كيلومتراً عن مدينة القدس) على الطريق الذي يصل رام الله بمدينة القدس والجنوب صورة مأساوية للحواجز حيث تنتظر ارباب السيارات لساعات فيما تعمر بينها نساء واطفال وطالب مدارس سيراً على الاقدام.

وساهم حاجز قلنديا في تشكيل المعبر جديد حيث اقيمت على طول المعبر بسطات لبيع البندورة (الطماطم) وانتشر بائع عصير الخروب بلباسه التقليدي وابريقه الحشاسي وبيع القهوة كل ينادي على سلعته.

الا ان هذا الحاجز يعني في براء الفلسطينيين «شهادة على اذلالهم» من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلية. (اف ب)



ولاجي آخر يتضرع الى الله طالبا العودة الى منزله في فلسطين (رويترز)



فلسطينية في مخيم الحسين تحمل مفتاح منزل جدها في بافا (رويترز)

شارون يواجه سلسلتين من الشكاوى في بروكسل حول دوره في مجزرة صبرا وشاتيلا

البشرية واعمال ابادته جرائم حرب قدمها يوم الاثنين 23 من ضحايا المجزرة بالحق المدني وخمسة شهود.

وعين قاضي التحقيق باتريك كولينون للنظر في الدعوىين.

وكانت الناجية من المجزرة سعاد سورور مرعي بروكسل معاناتها خلال مؤتمر صحافي.

ويستند مقدمو الشكاوى الى قانون بلجيكي يعود للعام 1993 وعدل في 1999 ويحول الحاكم البلجيكية النظر على نطاق عالمي في جرائم حرب واعمال ابادته وجرائم ضد البشرية بغض النظر

■ بروكسل - اف ب: اعلنت النيابة العامة في بروكسل امس الاربعاء انها تلقت سلسلتين من الشكاوى بحق رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون بسبب مسؤوليته المفترضة في مجزرة صبرا وشاتيلا في لبنان عام 1982.

والدعوى الاولى ضد شارون هي بالحق المدني تقارب 23 مليون نسمة حسب احصائيات مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في بعض الدول ومنها ما هو يعمل الاضطرار والاندثارك والنزوح الفئوي الذي يتعرض له النازحون في بلادهم هو من الازفاد الاقتصادية محضه او بسبب الكوارث الطبيعية.

ونظراً للزيادة الهائلة في أعداد المهاجرين أو طالبي اللجوء فقد

وتنظراً للزيادة الهائلة في أعداد المهاجرين أو طالبي اللجوء فقد



بوتفليقة بولاية الزي، محمته الثانية في الزيارة الى الصحراء البعيدة (رويترز)

مسيرة احتجاج نحو التلفزيون ونواب يتهمون زرهوني بتأجيج النيران بوتفليقة من عمق الصحراء: لن اترك السفينة وسط العاصفة وانا على استعداد لحوار هادئ

الجزائر - «القدس العربي»
من مولود مرشدي:

وكان اعيان «تتسقية عروش منطقة القبائل» اقترحوا تقديم قائمة مطلية الى الرئيس بوتفليقة تتويجا لمسيرة الى قصر الرئاسة الخميس الماضي. الا ان وزارة الداخلية رفضت السماح بتنظيم المسيرة باتجاه حي المرادية حيث يوجد مقر الرئاسة. وقال الرئيس الجزائري «لقد جدت الجادة وحان وقت الصواب والابد ان ننظر الى الامور بسكينة وهوء. اننا على استعداد لدراسة كل الطلب». لكن بعض العقبات قد تنبع من كون مطالب المناطق الاخرى التي انتفضت في وجه السلطة، تختلف عن مطالب القبائل التي يعتبر جزءا منها ثقافيا. وازداد بوتفليقة ان «الرجية في التحاور ليست دليلا على ضعف، فلا ضعف عندما تتكلم باسم الاغلبية باسم الشعب الجزائري». وكما في المرات السابقة، جدد الاشارة الى ان البلاد «مستهدفة داخليا وخارجيا»، وحذر الشباب الثائرين من الوقوع فيما اسماه «فخ الثامرين من تحاك ضد الجزائر». ويخصوص الحكم الذاتي في منطقة القبائل التي طالب به مؤخرا فرحات مهنى، احد المستطاء الجزائريين. بوتفليقة يقول ان «القبائل جزء من الجزائر، والجزائر لا يمكن ان تعيش بدون القبائل». وأكد ان الاعتراف بالاعلامية سيكون موضوع التعداد القادم للدستور.

بقيادة البرلمان اسن اثناء حضور وزير الداخلية للرد على سؤال شفهي تقدم به عدد من النواب. واستحجال على رئيس المجلس الشعبي الوطني عبد القادر بن صالح التحدث في ادارة الجلسة بعد تبادل التهم بين الطرفين.

وكان اعيان «تتسقية عروش منطقة القبائل» اقترحوا تقديم قائمة مطلية الى الرئيس بوتفليقة تتويجا لمسيرة الى قصر الرئاسة الخميس الماضي. الا ان وزارة الداخلية رفضت السماح بتنظيم المسيرة باتجاه حي المرادية حيث يوجد مقر الرئاسة. وقال الرئيس الجزائري «لقد جدت الجادة وحان وقت الصواب والابد ان ننظر الى الامور بسكينة وهوء. اننا على استعداد لدراسة كل الطلب». لكن بعض العقبات قد تنبع من كون مطالب المناطق الاخرى التي انتفضت في وجه السلطة، تختلف عن مطالب القبائل التي يعتبر جزءا منها ثقافيا. وازداد بوتفليقة ان «الرجية في التحاور ليست دليلا على ضعف، فلا ضعف عندما تتكلم باسم الاغلبية باسم الشعب الجزائري». وكما في المرات السابقة، جدد الاشارة الى ان البلاد «مستهدفة داخليا وخارجيا»، وحذر الشباب الثائرين من الوقوع فيما اسماه «فخ الثامرين من تحاك ضد الجزائر». ويخصوص الحكم الذاتي في منطقة القبائل التي طالب به مؤخرا فرحات مهنى، احد المستطاء الجزائريين. بوتفليقة يقول ان «القبائل جزء من الجزائر، والجزائر لا يمكن ان تعيش بدون القبائل». وأكد ان الاعتراف بالاعلامية سيكون موضوع التعداد القادم للدستور.

بقيادة البرلمان اسن اثناء حضور وزير الداخلية للرد على سؤال شفهي تقدم به عدد من النواب. واستحجال على رئيس المجلس الشعبي الوطني عبد القادر بن صالح التحدث في ادارة الجلسة بعد تبادل التهم بين الطرفين.

بوخمخ: الجنرال نزار مسؤول عن اراقة الدماء في الجزائر

الجزائر - اف ب: اعلن عبد القادر بوخمخ المسؤول السابق في الجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة) ان الجنرال المتقاعد خالد نزار مسؤول عن «كل الدماء التي سالت العقد الماضي» في الجزائر بما في ذلك اضطرابات القبائل. وفي حديث نشرته اسس الاربعا صحيفة «النصر» الحكومية الصادرة في الشرق الجزائري، أكد بوخمخ ان أحداث القبائل وغيرها من مناطق البلاد هي «من رواسب العقد الماضي» التي قام فيه الجنرال نزار بدور كبير. وقال ان «الجنرال المتقاعد مسؤول عن كل ما اريق من دماء خلال هذه الفترة، وعليه تحمل المسؤولية امام التاريخ والشعب». وقد رفعت دعوى في 25 نيسان (ابريل) الماضي في باريس ضد الجنرال نزار وزير الدفاع الاسبق (1990 - 1993) من قبل عائلة جزائرية تتهمه بالتعذيب، وتزامن تقديم الدعوى مع وجود الجنرال نزار في باريس للمشاركة في مؤتمر. وأكدت صحف جزائرية ان رافعي الشكوى، وهم أسرة جزائرية ومعقلان جزائريان سابقان يقيمان حاليا في فرنسا، قريبون من «التيار الاسلامي» الذي تمكن نزار من مغادرة فرنسا بلا عناء بعد ان اغلقت النيابة بباريس في 7 حزيران (يونيو) ملف التحقيق التمهيدي في تهمة التعذيب الموجهة اليه.

فيدرين: نداء الجزائريين للتغيير شرعي

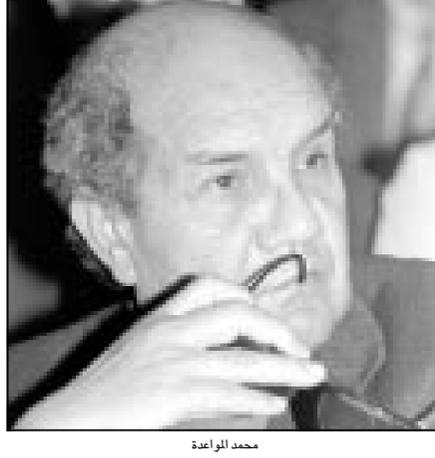
باريس - اف ب: قال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيديرين ان بلاده تعتبر ان مطالبة الشعب الجزائري بتغييرات جذرية حق «مشروع ومبرر». وقال فيديرين الثلاثاء امام الجمعية الوطنية (البرلمان) في باريس «تتعاطف فرنسا كثيرا مع هذا الطلب، هذه الرغبة والدعوة النابعة من صميم الشعب الجزائري الى تغييرات حقيقية والى استكمال التحديث السياسي والديمقراطي والاقتصادي والاجتماعي». وأضاف «نحن نرى ان هذا المسعى وهذه المطالب مشروعة». وشدد فيديرين «لاحتفا في الايام الاخيرة في القمة الأوروبية في السويد بان شركاءنا ايضا ابدوا تعاطفا كبيرا مع هذا الوضع». وقال «ولذلك تضامنا نحن الدول الخمس عشرة في غوتنبرغ وعبرنا عن قلقنا واهتمامنا بالموضوع كما اننا وجهنا نداء لجميع المسؤولين الجزائريين واعني بذلك جميع المسؤولين، كي يطلقوا مبادرة سياسية شاملة». وأضاف لقد عبر الاعضاء الخمسة عشرة عن استعدادهم لمؤازرة كل جهد تبذره الجزائر واي سياسة اصلاح او تحديث على جميع الاعداء». وختتم بقول «ذلك يلزم تماما فرنسا على وجه الخصوص».

رصد 50 مليون دولار لـ «مينورسو» بالصحراء الغربية

الرباط - «القدس العربي»: رصدت الجمعية العامة للأمم المتحدة خمسين مليون و 481 ألفا و 396 دولارا لتمويل بعثة الامم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو) وذلك لفترة ما بين تموز (يوليو) المقبل و 30 حزيران (يونيو) 2002. ويمقتضى قرار تضمنه التقرير الجديد حول تمويل بعثات حفظ السلام المصادق عليه في نهاية الاسبوع، منحت الجمعية العامة المبلغ لـ «مينورسو» شريطة تمديد مهلتها من طرف مجلس الامن الى ما بعد 30 حزيران (يونيو) المقبل. وتنتشر منذ 1991 في مناطق الصحراء الغربية قوات للامم المتحدة لمراقبة وقف اطلاق النار ومتابعة تسوية سلمية للنزاع نتوج باستفتاء لتقرير مصير الصحراويين في دولة مستقلة او الاندماج بالمغرب. وادت خلافات بين المغرب وجبهة البوليزاريو حول حجم الكلفة الناجمة المشاركة بالاستفتاء الى تجميد مجلس الامن الدولي خلال الاسبوع ومن المقرر ان يناقش مجلس الامن الدولي خلال الاسبوع القادم تقريرا من توفى عنان الامين العام للامم المتحدة حول المراحل التي قطعتها الاتصالات تجري حول تسوية سلمية بالمفاوضات المباشرة بين المغرب وجبهة البوليزاريو. وقال المغرب انه قدم مشروعا يمنح المناطق المتنازع عليها وضعا

اغتيال قاض بالمحكمة العليا الجزائرية

الجزائر - اف ب: اعلن مصدر رسمي جزائري ان مجموعة مسلحة اغتالت مساء الثلاثاء قاضيا بالمحكمة العليا على حاجز مزيف قرب بلدة سريانة في منطقة باتنة (430 كلم شرق الجزائر). وأضاف المصدر نفسه ان عبد الحميد حدة توفي من جراء اصابته بعدة رصاصات بينما كان يحاول الهروب في سيارته. وأضاف المصدر ان المجموعة المسلحة تعرضت لعدت سائتين على الحاجز الزيف ونهبت اموالهم قبل ان تتمكن من الهرب.



محمد الواعدة

تونس تعيد المواعدة الى السجن

تونس - رويترز: قال مسؤولون ومحامون اسس الاربعا ان الشرطة التونسية سجن محمد محمد وهو مساعر لحكومة الرئيس زين العابدين بن علي. وقال أحد محامي رويترز «القت الشرطة القبض على مواعدة الليلة (قبل) الماضية ونقل الى سجن 9 ابريل الرئيسي حيث من المقرر ان يقضي الفترة التتبقية من حكم صادر بسجنه 11 عاما»، و«سجن 9 ابريل، هو اكبر السجون في تونس». وأضاف بيان لوزارة الداخلية ان مواعدة رئيس «حركة الديمقراطيين الاشتراكيين»، أعيد الى السجن لانتهائه الشروط التي افرج عنه بموجبها من السجن. و«حركة الديمقراطيين الاشتراكيين»

«القدس العربي» تطلع على وثائق تكشف ممارسات مشبوهة في برنامج تلفزيوني موجه لمسلمي فرنسا

ابطالها جزائريون: تداعيات «معرفة الاسلام» في «فرانس 2» تأخذ طريقها نحو العدالة ومكتب ليونيل جوسبان

باريس - «القدس العربي»
من عادل قسطل:

من يصدق ان البرنامج التلفزيوني «معرفة الاسلام» الذي يشاهده المسلمون في فرنسا يوم الأحد صباحا في قناة «فرانس 2» العمومية، يخفي فضاحا ماليا وتصفيحا حسابات جعلت رئيسة الجمعية المشرفة على البرنامج الاسلامي تستقيل من منصبها مؤخرا؟

صحح ان وزارة الداخلية الفرنسية غيرت طاقم البرنامج في 1998، ولكن هذا القرار في حد ذاته يفضي الى جملة من التساؤلات: لماذا قررت السلطات الفرنسية منذ بداية الثمانينات بث برنامج خاص بالاسلام والمسلمين في باطنية عن الطاقم الذي يشرف على البرنامج وما هي مقاييس الانتقاء؟ كيف اتخذت بعض الشخصيات من البرنامج مطية لتحقيق مصالح مادية على حساب المسلمين ونوعية البرامج المقدمة اليهم؟

كل هذه الاسئلة تقفز الى ذهن المرء حين يعثر على شخص مثل عبد الله وهابي الذي كان الى يوم اقالته من القناة التلفزيونية «فرانس 2» في بداية التسعينيات واحدا من المخرجين العرب القلائل الذين يعملون في التلفزيون الفرنسي.

«القدس العربي» حاورت هذا الشاهد الاساسي في قضية معقدة ومتشعبة اخذت طريقها الى مكتب الوزير لليونيل جوسبان بعدما اعترت وزير الثقافة كاترين تاسكا عن التكتل بها. وتوفي جمعية تدافع عن مصالح شركاء في مؤسسة تلفزيونية خاصة مقاضاة وزيرة الثقافة معجبة عليها للفرط في اموال عمومية تقدر بآلاف بلينيين فرنسي.

يتسائلون وهابي: لماذا يصير المسؤولون على الصمت الى درجة تفعل صدقاتهم في مختلف مستويات الدولة من اجل نسيان هذا القضية؟ الشركة المذكورة تابعة لزوجته وهابي

بقيت المبادرة ضعيفة لان الاسلام هو الديانة الثانية في فرنسا وعدد المسلمين يساوي عشر مرات عدد اليهود، بينما يحصل لثلاثة عشر اضعاف الوقت المخصص للمسلمين في برامج التلفزيون العمومي.

بدأت العقود «الغريبة» المرتبطة بالبرنامج - حسب وهابي - في بداية التسعينيات عندما اتصل عبد العزيز طولي بجمعية «معرفة الاسلام» بواسطة معارفي في مسجد باريس واخير مسؤولها بن ثابت برغيته في العمل مع قناة «فرانس 2» في اطار البرنامج الاسلامي.

قال وهابي: «مشكلة طولي اانه يتوفر على الشروط المهنية اللازمة لاقتناع المسؤولين الفرنسيين بالعمل في البرنامج، فحدث اتفاق وتقسيم الازمات اخرى. ورحب اتفاق وتقسيم الازمات من اجل خلق مناصب عمل وهمية».

لكن طولي يذكر المشككين في قدراته كـمخرج بحصوله على جوائز في مهرجانات دولية بفضل فيلم «نوة» الذي اخرجه في التسوات الاخيرة. كما كان ينوي بعث مشروع قناة تلفزيونية خاصة اسمها «ارنا».

طليت من وهابي مزيدا من التفاصيل ففضي يشرح كيف يمكن ايجاد مناصب وهمية في مثل هذه الحالات: «وعد بول هنري ارنستام الذي كان مسؤولا بن ثابت البرنامج الدينية في التلفزيون بن ثابت يجعله منتجا يتقاضى راتبا من قناة «فرانس 2»، بينما تلقى ارنستام من بن ثابت وعدا بنيل منصب مستشار للبرامج الاسلامية. ثم حدث اتفاق على تعويض الخراج للبرنامج ابدار يسكر بطولي».

تثبت الوثائق التي اطاعت عليها «القدس العربي» ان طولي اتصل فعلا اكثر من مرة بإدارة «فرانس 2» ليقترح عليها مشروعا جديدا كان يرضف في كل مرة.

وفجأة وافق مسؤولو «فرانس 2» على التعاون معه في المشروع الذي لم يعلق عليه وهابي بهود تام قلألا: «سنوسو هو الذي توسط له لدى

بقيت المبادرة ضعيفة لان الاسلام هو الديانة الثانية في فرنسا وعدد المسلمين يساوي عشر مرات عدد اليهود، بينما يحصل لثلاثة عشر اضعاف الوقت المخصص للمسلمين في برامج التلفزيون العمومي.

بدأت العقود «الغريبة» المرتبطة بالبرنامج - حسب وهابي - في بداية التسعينيات عندما اتصل عبد العزيز طولي بجمعية «معرفة الاسلام» بواسطة معارفي في مسجد باريس واخير مسؤولها بن ثابت برغيته في العمل مع قناة «فرانس 2» في اطار البرنامج الاسلامي.

قال وهابي: «مشكلة طولي اانه يتوفر على الشروط المهنية اللازمة لاقتناع المسؤولين الفرنسيين بالعمل في البرنامج، فحدث اتفاق وتقسيم الازمات اخرى. ورحب اتفاق وتقسيم الازمات من اجل خلق مناصب عمل وهمية».

لكن طولي يذكر المشككين في قدراته كـمخرج بحصوله على جوائز في مهرجانات دولية بفضل فيلم «نوة» الذي اخرجه في التسوات الاخيرة. كما كان ينوي بعث مشروع قناة تلفزيونية خاصة اسمها «ارنا».

طليت من وهابي مزيدا من التفاصيل ففضي يشرح كيف يمكن ايجاد مناصب وهمية في مثل هذه الحالات: «وعد بول هنري ارنستام الذي كان مسؤولا بن ثابت البرنامج الدينية في التلفزيون بن ثابت يجعله منتجا يتقاضى راتبا من قناة «فرانس 2»، بينما تلقى ارنستام من بن ثابت وعدا بنيل منصب مستشار للبرامج الاسلامية. ثم حدث اتفاق على تعويض الخراج للبرنامج ابدار يسكر بطولي».

تثبت الوثائق التي اطاعت عليها «القدس العربي» ان طولي اتصل فعلا اكثر من مرة بإدارة «فرانس 2» ليقترح عليها مشروعا جديدا كان يرضف في كل مرة.

وفجأة وافق مسؤولو «فرانس 2» على التعاون معه في المشروع الذي لم يعلق عليه وهابي بهود تام قلألا: «سنوسو هو الذي توسط له لدى

بقيت المبادرة ضعيفة لان الاسلام هو الديانة الثانية في فرنسا وعدد المسلمين يساوي عشر مرات عدد اليهود، بينما يحصل لثلاثة عشر اضعاف الوقت المخصص للمسلمين في برامج التلفزيون العمومي.

بدأت العقود «الغريبة» المرتبطة بالبرنامج - حسب وهابي - في بداية التسعينيات عندما اتصل عبد العزيز طولي بجمعية «معرفة الاسلام» بواسطة معارفي في مسجد باريس واخير مسؤولها بن ثابت برغيته في العمل مع قناة «فرانس 2» في اطار البرنامج الاسلامي.

قال وهابي: «مشكلة طولي اانه يتوفر على الشروط المهنية اللازمة لاقتناع المسؤولين الفرنسيين بالعمل في البرنامج، فحدث اتفاق وتقسيم الازمات اخرى. ورحب اتفاق وتقسيم الازمات من اجل خلق مناصب عمل وهمية».

لكن طولي يذكر المشككين في قدراته كـمخرج بحصوله على جوائز في مهرجانات دولية بفضل فيلم «نوة» الذي اخرجه في التسوات الاخيرة. كما كان ينوي بعث مشروع قناة تلفزيونية خاصة اسمها «ارنا».

طليت من وهابي مزيدا من التفاصيل ففضي يشرح كيف يمكن ايجاد مناصب وهمية في مثل هذه الحالات: «وعد بول هنري ارنستام الذي كان مسؤولا بن ثابت البرنامج الدينية في التلفزيون بن ثابت يجعله منتجا يتقاضى راتبا من قناة «فرانس 2»، بينما تلقى ارنستام من بن ثابت وعدا بنيل منصب مستشار للبرامج الاسلامية. ثم حدث اتفاق على تعويض الخراج للبرنامج ابدار يسكر بطولي».

تثبت الوثائق التي اطاعت عليها «القدس العربي» ان طولي اتصل فعلا اكثر من مرة بإدارة «فرانس 2» ليقترح عليها مشروعا جديدا كان يرضف في كل مرة.

وفجأة وافق مسؤولو «فرانس 2» على التعاون معه في المشروع الذي لم يعلق عليه وهابي بهود تام قلألا: «سنوسو هو الذي توسط له لدى

ويبغني توضيح ما يقصده وهابي هنا بالاعلانات السرية، التي تمكن في «تسريب» فقرات دعائية من خلال برامج تلفزيونية يتقاضى مقابلها معدو البرامج مستحقات مالية، وهذا مع علم مسؤولي التلفزيون.

لا شك ان رفض التلفزيون الفرنسي التعامل مع طولي، ثم الموافقة فجأة ببعثنا على التساؤل عن سر هذا التحوك.

تكشف المراسلات التي تمت بينه وبين مسؤولي «فرانس 2» عن تقديمه ضمانات بعدم احتياجها لميزانية القناة الفرنسية. فمن أين سيدفع طولي ومنتحه التقنيين وتكاليف التسجيل وغيرها من الصرافيات الضرورية، علما ان الغلاف المالي الاسبوعي للبرنامج كان يعادل 120 ألف فرنك فرنسي آنذاك؟

ير طولي وجود عائدات مالية جديدة عن «سوق شرق أوسطية»، والقول لديه علاقات في دول الخليج بحكم اخراجه لبرامج أطفال في السابق، يبيع فيها الاشرطة المخصصة للاساق في فرنسا.

واعترف زين العابدين بن ثابت لاسبوعية «تيليراما» في 1994 بان بعض حلقات البرنامج الاسلامي، قال عبد الله وهابي: «رفعت فكرة الاعلانات السرية بسبب العواقب الخيمة التي كانت ستجرها علي. انا لست بطال ثائرا يريد مكافأة الرتبة والفساد، بل كنت اخشى ان يزعج بي في السجن، كان بإمكاننا ان نرهب اموالا عن طريق انجاز افلام بوليسيسية وسياسية وافلام حب ومغامرات، لا عن طريق برنامج صغير يخضع لحماية القطاع العمومي ولا مجال فيه للنماسة.» الاعلانات في مثل هذه البرامج تسيء اليها. تصورا أننا كنا متهمين صنينا بالعمل لصالح الانظمة التي تحكم بلداننا الاصلية، وتصورا الحرج الذي كان سيحل بنا لو صرنا نتحدث عن الحسن الثاني أو الشاذلي بن جديد مثلا في برنامجنا الديني».

لكن خلسافا نشب بين طولي وبين

ويبغني توضيح ما يقصده وهابي هنا بالاعلانات السرية، التي تمكن في «تسريب» فقرات دعائية من خلال برامج تلفزيونية يتقاضى مقابلها معدو البرامج مستحقات مالية، وهذا مع علم مسؤولي التلفزيون.

لا شك ان رفض التلفزيون الفرنسي التعامل مع طولي، ثم الموافقة فجأة ببعثنا على التساؤل عن سر هذا التحوك.

تكشف المراسلات التي تمت بينه وبين مسؤولي «فرانس 2» عن تقديمه ضمانات بعدم احتياجها لميزانية القناة الفرنسية. فمن أين سيدفع طولي ومنتحه التقنيين وتكاليف التسجيل وغيرها من الصرافيات الضرورية، علما ان الغلاف المالي الاسبوعي للبرنامج كان يعادل 120 ألف فرنك فرنسي آنذاك؟

ير طولي وجود عائدات مالية جديدة عن «سوق شرق أوسطية»، والقول لديه علاقات في دول الخليج بحكم اخراجه لبرامج أطفال في السابق، يبيع فيها الاشرطة المخصصة للاساق في فرنسا.

واعترف زين العابدين بن ثابت لاسبوعية «تيليراما» في 1994 بان بعض حلقات البرنامج الاسلامي، قال عبد الله وهابي: «رفعت فكرة الاعلانات السرية بسبب العواقب الخيمة التي كانت ستجرها علي. انا لست بطال ثائرا يريد مكافأة الرتبة والفساد، بل كنت اخشى ان يزعج بي في السجن، كان بإمكاننا ان نرهب اموالا عن طريق انجاز افلام بوليسيسية وسياسية وافلام حب ومغامرات، لا عن طريق برنامج صغير يخضع لحماية القطاع العمومي ولا مجال فيه للنماسة.» الاعلانات في مثل هذه البرامج تسيء اليها. تصورا أننا كنا متهمين صنينا بالعمل لصالح الانظمة التي تحكم بلداننا الاصلية، وتصورا الحرج الذي كان سيحل بنا لو صرنا نتحدث عن الحسن الثاني أو الشاذلي بن جديد مثلا في برنامجنا الديني».

لكن خلسافا نشب بين طولي وبين

ويبغني توضيح ما يقصده وهابي هنا بالاعلانات السرية، التي تمكن في «تسريب» فقرات دعائية من خلال برامج تلفزيونية يتقاضى مقابلها معدو البرامج مستحقات مالية، وهذا مع علم مسؤولي التلفزيون.

لا شك ان رفض التلفزيون الفرنسي التعامل مع طولي، ثم الموافقة فجأة ببعثنا على التساؤل عن سر هذا التحوك.

تكشف المراسلات التي تمت بينه وبين مسؤولي «فرانس 2» عن تقديمه ضمانات بعدم احتياجها لميزانية القناة الفرنسية. فمن أين سيدفع طولي ومنتحه التقنيين وتكاليف التسجيل وغيرها من الصرافيات الضرورية، علما ان الغلاف المالي الاسبوعي للبرنامج كان يعادل 120 ألف فرنك فرنسي آنذاك؟

ير طولي وجود عائدات مالية جديدة عن «سوق شرق أوسطية»، والقول لديه علاقات في دول الخليج بحكم اخراجه لبرامج أطفال في السابق، يبيع فيها الاشرطة المخصصة للاساق في فرنسا.

واعترف زين العابدين بن ثابت لاسبوعية «تيليراما» في 1994 بان بعض حلقات البرنامج الاسلامي، قال عبد الله وهابي: «رفعت فكرة الاعلانات السرية بسبب العواقب الخيمة التي كانت ستجرها علي. انا لست بطال ثائرا يريد مكافأة الرتبة والفساد، بل كنت اخشى ان يزعج بي في السجن، كان بإمكاننا ان نرهب اموالا عن طريق انجاز افلام بوليسيسية وسياسية وافلام حب ومغامرات، لا عن طريق برنامج صغير يخضع لحماية القطاع العمومي ولا مجال فيه للنماسة.» الاعلانات في مثل هذه البرامج تسيء اليها. تصورا أننا كنا متهمين صنينا بالعمل لصالح الانظمة التي تحكم بلداننا الاصلية، وتصورا الحرج الذي كان سيحل بنا لو صرنا نتحدث عن الحسن الثاني أو الشاذلي بن جديد مثلا في برنامجنا الديني».

لكن خلسافا نشب بين طولي وبين

ويبغني توضيح ما يقصده وهابي هنا بالاعلانات السرية، التي تمكن في «تسريب» فقرات دعائية من خلال برامج تلفزيونية يتقاضى مقابلها معدو البرامج مستحقات مالية، وهذا مع علم مسؤولي التلفزيون.

لا شك ان رفض التلفزيون الفرنسي التعامل مع طولي، ثم الموافقة فجأة ببعثنا على التساؤل عن سر هذا التحوك.

تكشف المراسلات التي تمت بينه وبين مسؤولي «فرانس 2» عن تقديمه ضمانات بعدم احتياجها لميزانية القناة الفرنسية. فمن أين سيدفع طولي ومنتحه التقنيين وتكاليف التسجيل وغيرها من الصرافيات الضرورية، علما ان الغلاف المالي الاسبوعي للبرنامج كان يعادل 120 ألف فرنك فرنسي آنذاك؟

ير طولي وجود عائدات مالية جديدة عن «سوق شرق أوسطية»، والقول لديه علاقات في دول الخليج بحكم اخراجه لبرامج أطفال في السابق، يبيع فيها الاشرطة المخصصة للاساق في فرنسا.

واعترف زين العابدين بن ثابت لاسبوعية «تيليراما» في 1994 بان بعض حلقات البرنامج الاسلامي، قال عبد الله وهابي: «رفعت فكرة الاعلانات السرية بسبب العواقب الخيمة التي كانت ستجرها علي. انا لست بطال ثائرا يريد مكافأة الرتبة والفساد، بل كنت اخشى ان يزعج بي في السجن، كان بإمكاننا ان نرهب اموالا عن طريق انجاز افلام بوليسيسية وسياسية وافلام حب ومغامرات، لا عن طريق برنامج صغير يخضع لحماية القطاع العمومي ولا مجال فيه للنماسة.» الاعلانات في مثل هذه البرامج تسيء اليها. تصورا أننا كنا متهمين صنينا بالعمل لصالح الانظمة التي تحكم بلداننا الاصلية، وتصورا الحرج الذي كان سيحل بنا لو صرنا نتحدث عن الحسن الثاني أو الشاذلي بن جديد مثلا في برنامجنا الديني».

لكن خلسافا نشب بين طولي وبين

رئيس دير المحرق يتحدث لأول مرة.. ونافع يحذر من استخدام الحادث ضد حرية الصحافة.. واستمرار نشر الوقائع حول ممارسات الراهب المفصول

القاهرة - القدس العربي

- من حسين كروم

كانت الأخبار والوضوح الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن زلزال الإغراق على ما نشرته جريدة «الناصري» يوم الأحد الماضي، والتحركات السريعة والتلاحقة، من استدعاء مندوب مهران للتحدث أمام النيابة والإفراج بعد بكتلة عشرة آلاف جنيه، وتقدم المجلس الأعلى للصحافة بطبق لنسب الدولة للمكرب بالغا، والترحيل المنع، وزيارة وفد المجلس لقيادة الصحافيين برئاسة إبراهيم أفغان للكاترانية، وجمعهم مع البابا شنودة وأعلان استنكار ما حدث من صحيفة «الناصري»، وحديث البابا في البرنامج التلفزيوني «صباح الخير يا مصر» وتعظيم اخبار واحتجاجات الأقباط بحضر الجلسة، وأن المصلح المسلمين معهم، واستنكارهم ما نشر. بل بدأنا من الإشادة بالخطية التي يقوم بها التلفزيون وتهنئة وزير الإعلام صفوت الشريف عليها، أن نجح تماما في قطع الطريق على أي مصدر خارجي يمكن أن يتجه إليه الصيرون لمتابعة الأزمة ورود الأفعال عليها، وهذا تصرف حرفي عالمي المستوى، كما أن الصحف الحكومية لم تقصر بدورها في التغطيات الشاملة والصرحة، ونشرت الصحف عن قرب أحالة مندوب مهران إلى المحكمة بعد توجيه النيابة إليه أربعة اتهامات، عقوبة كل واحدة منها ثلاث سنوات، كما أن الكنيسة ستعاقب ضده دعوى أخرى، والإفراج عن زميلنا وعيد غازي رئيس تحرير صحيفة «الوقائع» بكتلة ثلاثة آلاف جنيه لشرح صوراً عن موضوعات طبية وعلمية في إحدى عددها للبابا.

وحدث للنيابة عن النشر، وإيقاف لاعب كرة القدم بالنادي الأهلي سمير كمنونة لمدة ستة لأنه أتى فعلاً خادشا للحياء، عندما استخدم أصعبه أمام جمهور قريق القلي في مباراة الأقباط معه بنهائي الكأس، ومهرجان القراء للجمعيات ومناقشات مجلس الشعب وتوجه رئيس الوزراء إلى مدينة القاهر لتلقي الأذى والتمتع بالاعتصام عليها، ومصادرة أمانة قاسداً والكاتب باعدا وأربعة أعضاؤها وأربعة آلاف جنيه، والقالات والتعليقات، فكانت عن موضوع جريدة «الناصري» والمكسب من انصار والعياد بالله، والسودان والاردين والحكومة والوزراء، وجسريتي الذهب والوراق، ومجلس الشعب، وغير ذلك من القضايا الأخرى المتفرقة، وتبدأ بأهم القضايا وهي جريدة «الناصري» وموضوعها الذي نشرته يوم الأحد الماضي عن الراهب المفصول برسوم، وصور ممارساته الجنسية مع إحدى السيدات.

ونبدأ بالوقائع الروية فقد كانت «الناصري» يوم الأحد، قد ذكرت التي نقلت عن التحقيقات مع الراهب برسوم: «عندما تمت مواجهة الراهب بما هو منسوب إليه استعرج بأن هناك أخطاء في إدارة شؤون الأبرشية فيها: المنع لعدم الإفراج عن الأقباط الذين استنكروا بإبراهيم بنهائي، والإقامة لفترات طويلة داخلها، وادخل على ذلك بأنه تمكن من أن يلبس السوربة التي ألقها في المذبح الذي يتعبد فيه ملابس الرهبان ويصطحبها إلى حيث فعل بها ومعهما دون أن يلاحظ ذلك نظر أحد، واعتراضه اعتراضاً، إن هناك راهبا هرث باحدي سيدات شعب الكنيسة سيلاوي بعد أن اغرأها بترك زوجها، وسافر بها إلى خارج البلاد».

وتناولت الإحترافات أن أحد الرهبان كان يمارس الشذوذ مع الراهب وتبرده مع الراهب بعد أن اقتضت حقيقة امره، وقال في اعترافاته: إنه لم يجره حيا في الدين، ولكن كان قصر قامته وشكله يبرهن سببا في أن ترفض محبوبته التي تقدم للزواج منها الإطعام بها، وكان رفضها سببا في أن يخرج من منزل الإطعام إلى دير المحرق مسباشرة، وأعلن أنه يستعمل إلى راهب وتغير اسمه بناء على ذلك من منزل الله غيريال، إلى الاسم الجديد «برسوم الحرقى»، ويبدو أن إحدى السيدات اللاتي أعقبن تركت في نفسه هو، وهو يبور ترك في نفسها، وهي مما دفعها إلى أن تهبه صورته مكتوب عليها «إلى جيبه كوتي»، وما دفعه إلى أن يحتفظ بهذه الصورة في جيبه التي تم ضبطها عنه، بالإضافة إلى العظام والحجاج والدم، والذي تمت إحالته للطب الشرعي، وأنه يحتفظ بجلودها معه، ليمارس بالاشتغال في عمله على إغشاء، اعتاد عليها؛ وعندما سئل عن سراقها التي فعلت ذلك في الأفعال كانت إجابتها غريب من الكلام: «القدرة في الدين يتزقن»، ولما أبقى لودي بافان نفسي».

وننتقل إلى مجلة «الصور» الصادرة أمس، وفيها تحقيق اعده نيل الملاح والبير غازي وصلاح البيلي، جاء فيه نقل عن رئيس دير المحرق: «بحكي الأنايب ساويرس أن الراهب القبط برسوم الحرقى الذي اختذته جريدة «الناصري» يظلم موضوعه المثيرة عن علاقته الجنسية مع النساء داخل الهيكل القبط بالدير ما هو إلا راهب بالديار عمر 83 وما هو خرقس كلية الهندسة، وقد كنت بخدمة الراهب لمدة 13 عاماً حين يعد ذلك أنه بدأ يفرغ من السلوك القويم، وكان أثناء الخروج من الدير للذهاب إلى القاهرة بحجة زيارة أسرته ونظرا لتكرار غيابه عن الدير ووجوده خارج

السوربة ولإختبار ثم اتضح بعد ذلك أنه لا يصلح للرهبة أو الكهنوت لسلكه غير اللائق والذي لا يتفق مع حياة الرهبة، ولأنني مسؤول عن الدير دعوت إلى عقد مجمع من أساقفة رؤساء الأبرشية السبعية على مستوى الجمهور للنظر في أمر هذا الراهب، وهم رؤساء دير المحرق ودير الأنايب بيخوسي ودير البراموس ودير السريان ودير الشهيد دميانة بيلقاس ودير الحياطية والبحيرة ودير مار ميخا بطروح، وعقد الاجتماع عام 1996 واستمر لمدة 8 ساعات وانتهى بالوفاة الإجماعية على تجريد الراهب برسوم الحرقى من الكهنوت ورجوعه إلى اسمه العلماني وهو عداد سعد الله بعد أن دعا حرمانه من دخول الدير مرة أخرى، ولو حتى الزياره، وجاء هذا الطرد بعد مناقشات واستبوابات مطولة مع الراهب المفصول، وكان يقوم أحد الأساقفة الأساقفة بكتابة محضر الجلسة، وأن المصلح يعتبر سريا للغاية، إلا أن التهم التي وجهت له خلال التحقيق معه أنه أخطأ في طاعة رؤسائه في دير وهي أحد الثغور التي يجب على الراهب الالتزام بها لبقائه داخل الدير، ووجه إليه أيضا تهمة الخطأ في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

وقد نشر الراهب برسوم الحرقى في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

وقد نشر الراهب برسوم الحرقى في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

وقد نشر الراهب برسوم الحرقى في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

وقد نشر الراهب برسوم الحرقى في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

وقد نشر الراهب برسوم الحرقى في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

في عام 1996 نهائيا من الدير. وكانت الأزمة في ذلك الوقت قد نثقت محل إقامتها، من شبها إلى شقة في الوايلي كانت مرسوما للعلامة الحرة التي تواصلت مع حياة الرهبة، ولأنني مسؤول عن الدير دعوت إلى عقد مجمع من أساقفة رؤساء الأبرشية السبعية على مستوى الجمهور للنظر في أمر هذا الراهب، وهم رؤساء دير المحرق ودير الأنايب بيخوسي ودير البراموس ودير السريان ودير الشهيد دميانة بيلقاس ودير الحياطية والبحيرة ودير مار ميخا بطروح، وعقد الاجتماع عام 1996 واستمر لمدة 8 ساعات وانتهى بالوفاة الإجماعية على تجريد الراهب برسوم الحرقى من الكهنوت ورجوعه إلى اسمه العلماني وهو عداد سعد الله بعد أن دعا حرمانه من دخول الدير مرة أخرى، ولو حتى الزياره، وجاء هذا الطرد بعد مناقشات واستبوابات مطولة مع الراهب المفصول، وكان يقوم أحد الأساقفة الأساقفة بكتابة محضر الجلسة، وأن المصلح يعتبر سريا للغاية، إلا أن التهم التي وجهت له خلال التحقيق معه أنه أخطأ في طاعة رؤسائه في دير وهي أحد الثغور التي يجب على الراهب الالتزام بها لبقائه داخل الدير، ووجه إليه أيضا تهمة الخطأ في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

وقد نشر الراهب برسوم الحرقى في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

وقد نشر الراهب برسوم الحرقى في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

وقد نشر الراهب برسوم الحرقى في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

وقد نشر الراهب برسوم الحرقى في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

وقد نشر الراهب برسوم الحرقى في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

في عام 1996 نهائيا من الدير. وكانت الأزمة في ذلك الوقت قد نثقت محل إقامتها، من شبها إلى شقة في الوايلي كانت مرسوما للعلامة الحرة التي تواصلت مع حياة الرهبة، ولأنني مسؤول عن الدير دعوت إلى عقد مجمع من أساقفة رؤساء الأبرشية السبعية على مستوى الجمهور للنظر في أمر هذا الراهب، وهم رؤساء دير المحرق ودير الأنايب بيخوسي ودير البراموس ودير السريان ودير الشهيد دميانة بيلقاس ودير الحياطية والبحيرة ودير مار ميخا بطروح، وعقد الاجتماع عام 1996 واستمر لمدة 8 ساعات وانتهى بالوفاة الإجماعية على تجريد الراهب برسوم الحرقى من الكهنوت ورجوعه إلى اسمه العلماني وهو عداد سعد الله بعد أن دعا حرمانه من دخول الدير مرة أخرى، ولو حتى الزياره، وجاء هذا الطرد بعد مناقشات واستبوابات مطولة مع الراهب المفصول، وكان يقوم أحد الأساقفة الأساقفة بكتابة محضر الجلسة، وأن المصلح يعتبر سريا للغاية، إلا أن التهم التي وجهت له خلال التحقيق معه أنه أخطأ في طاعة رؤسائه في دير وهي أحد الثغور التي يجب على الراهب الالتزام بها لبقائه داخل الدير، ووجه إليه أيضا تهمة الخطأ في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

وقد نشر الراهب برسوم الحرقى في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

وقد نشر الراهب برسوم الحرقى في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

وقد نشر الراهب برسوم الحرقى في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

وقد نشر الراهب برسوم الحرقى في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

وقد نشر الراهب برسوم الحرقى في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

في عام 1996 نهائيا من الدير. وكانت الأزمة في ذلك الوقت قد نثقت محل إقامتها، من شبها إلى شقة في الوايلي كانت مرسوما للعلامة الحرة التي تواصلت مع حياة الرهبة، ولأنني مسؤول عن الدير دعوت إلى عقد مجمع من أساقفة رؤساء الأبرشية السبعية على مستوى الجمهور للنظر في أمر هذا الراهب، وهم رؤساء دير المحرق ودير الأنايب بيخوسي ودير البراموس ودير السريان ودير الشهيد دميانة بيلقاس ودير الحياطية والبحيرة ودير مار ميخا بطروح، وعقد الاجتماع عام 1996 واستمر لمدة 8 ساعات وانتهى بالوفاة الإجماعية على تجريد الراهب برسوم الحرقى من الكهنوت ورجوعه إلى اسمه العلماني وهو عداد سعد الله بعد أن دعا حرمانه من دخول الدير مرة أخرى، ولو حتى الزياره، وجاء هذا الطرد بعد مناقشات واستبوابات مطولة مع الراهب المفصول، وكان يقوم أحد الأساقفة الأساقفة بكتابة محضر الجلسة، وأن المصلح يعتبر سريا للغاية، إلا أن التهم التي وجهت له خلال التحقيق معه أنه أخطأ في طاعة رؤسائه في دير وهي أحد الثغور التي يجب على الراهب الالتزام بها لبقائه داخل الدير، ووجه إليه أيضا تهمة الخطأ في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

وقد نشر الراهب برسوم الحرقى في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

وقد نشر الراهب برسوم الحرقى في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

وقد نشر الراهب برسوم الحرقى في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

وقد نشر الراهب برسوم الحرقى في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

وقد نشر الراهب برسوم الحرقى في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

في عام 1996 نهائيا من الدير. وكانت الأزمة في ذلك الوقت قد نثقت محل إقامتها، من شبها إلى شقة في الوايلي كانت مرسوما للعلامة الحرة التي تواصلت مع حياة الرهبة، ولأنني مسؤول عن الدير دعوت إلى عقد مجمع من أساقفة رؤساء الأبرشية السبعية على مستوى الجمهور للنظر في أمر هذا الراهب، وهم رؤساء دير المحرق ودير الأنايب بيخوسي ودير البراموس ودير السريان ودير الشهيد دميانة بيلقاس ودير الحياطية والبحيرة ودير مار ميخا بطروح، وعقد الاجتماع عام 1996 واستمر لمدة 8 ساعات وانتهى بالوفاة الإجماعية على تجريد الراهب برسوم الحرقى من الكهنوت ورجوعه إلى اسمه العلماني وهو عداد سعد الله بعد أن دعا حرمانه من دخول الدير مرة أخرى، ولو حتى الزياره، وجاء هذا الطرد بعد مناقشات واستبوابات مطولة مع الراهب المفصول، وكان يقوم أحد الأساقفة الأساقفة بكتابة محضر الجلسة، وأن المصلح يعتبر سريا للغاية، إلا أن التهم التي وجهت له خلال التحقيق معه أنه أخطأ في طاعة رؤسائه في دير وهي أحد الثغور التي يجب على الراهب الالتزام بها لبقائه داخل الدير، ووجه إليه أيضا تهمة الخطأ في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

وقد نشر الراهب برسوم الحرقى في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

وقد نشر الراهب برسوم الحرقى في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

وقد نشر الراهب برسوم الحرقى في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

وقد نشر الراهب برسوم الحرقى في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

وقد نشر الراهب برسوم الحرقى في نثر العفة ورجوعه إلى علم أعضاء المجمع شكوك حول وجود علاقات خارجية للراهب المفصول لا تتفق مع حياة الدير، ووجه إليه أيضا خطأ عدم طاعة قرارات أسقف الدير الكهنوت، والطرد من الدير، والراهب الخلع خدم 13 عاما فقط بالدير، وفي السنوات الأولى للاتحاقه خدمه كما كان يظهره الخارجي لا يدل على سوء سلوكه

الأردن مستاء من المظاهرات باضفة غرزة غوشة ما زال ينتظر في مطار عمان وحماس ترفض عرضا بآنقاله الى ليبيا

عمان - القدس العربي

حساس والسلطة الفلسطينية استياءها الشديد من إطلاق مظاهرات في قطاع غزة والضفة الغربية تندد بالقرار الأردني وتهدف ضد الحكومة الأردنية. وكانت حماس قد نظمت عدة تجمعات في مدن فلسطينية تطالب السلطات الأردنية بالإفراج عن غوشة والسماح له بالدخول إلى بيته وعائلته، ونصت هذه التجمعات بحق غوشة في البقعة كعضو قيادي في الحركة الإسلامية، وفيما أعلن حماسي غوشة صالح العرسمطي بالقدس العربي، أن السلطات الأردنية لم تسمح له حتى مساء الثلاثاء بمقابلة مولده رغم حصوله على الإجماع في الداخل، ويقال أن كساعة الجلبية بعد أن تنقذ مليارات الدولون كساعة في المنظره والفخسة سوف تستصدر فتوى شعارها تبرعوا لحكومة الجلبية من زكاة المال.

الاردن مستاء من المظاهرات باضفة غرزة غوشة ما زال ينتظر في مطار عمان وحماس ترفض عرضا بآنقاله الى ليبيا

عمان - القدس العربي

حساس والسلطة الفلسطينية استياءها الشديد من إطلاق مظاهرات في قطاع غزة والضفة الغربية تندد بالقرار الأردني وتهدف ضد الحكومة الأردنية. وكانت حماس قد نظمت عدة تجمعات في مدن فلسطينية تطالب السلطات الأردنية بالإفراج عن غوشة والسماح له بالدخول إلى بيته وعائلته، ونصت هذه التجمعات بحق غوشة في البقعة كعضو قيادي في الحركة الإسلامية، وفيما أعلن حماسي غوشة صالح العرسمطي بالقدس العربي، أن السلطات الأردنية لم تسمح له حتى مساء الثلاثاء بمقابلة مولده رغم حصوله على الإجماع في الداخل، ويقال أن كساعة الجلبية بعد أن تنقذ مليارات الدولون كساعة في المنظره والفخسة سوف تستصدر فتوى شعارها تبرعوا لحكومة الجلبية من زكاة المال.

قالت ان الجمهور لم يعد يكثفي بتلقي المادة الإعلامية.. بل يساهم في التفاعل وتطويرها تبعا لاحتياجاته المديرة التنفيذية لنادي دبي للصحافة: الجيل الحالي جيل الجرأة والصراحة ونقد الذات

دبي - القدس العربي - من حسين شحادة:

تشهد دبي استقطابا موسما لوسائل الاعلام العربية التي بدأت ترحل من العواصم الغربية، ولا بد للصحافي الزائر أو المقيم من زيارة نادي دبي للصحافة حيث يلتقي الصحافيون ورجال الاعلام من الشبكات المقيمة أو الملمطة في الامارة السعيدة على البري المديرة التنفيذية لنادي دبي منذ تأسيسه في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 1999 تعتقد ان الوعي السياسي مؤهل ضروري للاعلامي أو الصحافي، مؤكدا ان الجيل القادم سيكون مهيبا وجريئا باعرفة.

وتقول البري «المعرفة المتوفرة ضمن القنوات الاعلامية الالكترونية لا تترك مجالاً للغموض أو الخجل، وليس من الضروري أن نطلق عليها ثورة تكنولوجيا بل ثورة تكنولوجيا، وسوف يكون ذلك سلاح الجيل القادم الذي سيسيطر على الخجل، وإن يلجأ إلى التعتيم بل إلى الانتفاخ والمزعة والانتقاد الذاتي».

وتقول البري إن نادي دبي للصحافة، يهدف إلى تعزيز التفاعل والتعاون بين الصحافيين ورجال الاعلام من كافة دول العالم من أجل ايجاد نقلة نوعية متميزة في صناعة الاعلام، حيث يقود النادي بتوفير الأجواء المناسبة لتشجيع تبادل الأفكار بين صناع القرار ورجال الاعلام على اختلاف تخصصاتهم من جهة، وبين المؤسسات الاعلامية المتعددة من جهة أخرى.

وفيما يلي نص الحديث الذي أجرته «القدس العربي» مع السيدة البري:

■ ماذا عن التحديات الإعلامية في عصر العولمة، وما قد تساهم فيه مؤسسة كنادي دبي للصحافة في هذا المجال؟
■ أفزرت ثورة المعلومات والاتصالات إعلاماً وقوة في توجيهه وتحديد مسار الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم، وخلال السنوات الأولى من الألفية الثالثة سبواج رجال الاعلام العديدين من التحديات التي تشكل في واقع الأمر اختباراً عميقاً للقدرة على الشدائد والاندماج مع متطلبات وحيات العصر الجديد، وتمثلت عبثى هذه التحديات في حدوث تغييرات جذرية كما وكيفا، فالتحديات الجهور الذي لن يتخفى بل يتلقى



منى البري (القدس العربي)

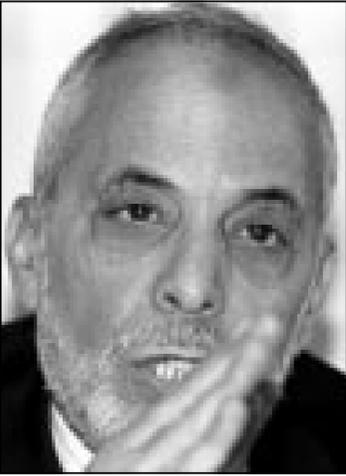
لاقبال الانتماء الذي تشهده جائزة الصحافة العربية، لعلى الرغم من أن الجائزة ما زالت في دورها الأولى، إلا أن

بمتابعة الأخبار، وكذلك الشخصيات الهامة من جميع دول العالم من أجل المشاركة في أنشطة وفعاليات النادي وتفعيل الأراء المختلفة فيما بينهم، وفي هذا لرجال الاعلام من كل مكان يوفرون الانتماء بكمبار صناع القرار من رجال الاقتصاد والفرغ وما يصاحبها بشكل قوي في تجسيد الأهداف المرجوة، كما يعتبر الصحافيون المستقر في النادي لهذه الشخصيات المؤثرة أحد الامامح المميزة، له والتي تساهم بدون شك في ارساء دعائم استخدام أحدث ما في الحاضر في مجال الاعلام، ومن أجل ذلك يوفرن نادي دبي للصحافة جميع التسهيلات التقنية بمساعدة الأحداث العالمية وإجراء الدراسات والبحوث حول أبرز القضايا الهامة بصورة كاملة ومفصلة، كما يمكن لرجال الاعلام الوصول إلى كم هائل ونغني من المعلومات بسهولة ويسر باستخدام أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا الاتصال والمعلومات المتوفرة.

■ هل هناك مخاض يتخيل لراثر النادي أو الحضور في إمكانية العمل بفعالية لتبادل الخبرات والمعلومات؟
■ نعم، يضم النادي قاعة للندوات والمؤتمرات توفر الترجمة الفورية إلى عدة لغات لتسمع لنحو 100 ضيف، ومصممة وفق أحدث التوجهات العالمية التي من شأنها أن تلبي للمشاركين من أمثالاً لتبادل الخبرات والمعلومات في مختلف الجالات، ويمكن الصحافيون أثناء تواجدهم في النادي من أن يسهل مهماتهم الصحافية من خلال استحداث الشهددة والشبكة في مكتبة زاخرة بالمواد المطبوعة النوعية كاشهر الصحف والمجلات العالمية وتسهيلات استخدام

الروابدة عرف كيف يبتسم ويضع المشاريع على الرف... وحكومة ابو الراغب «رية بيت» ملت من اثائها

الملك عبد الله يواجه أزمة اقتصادية ومعركة مع الاسلاميين ومشكلة «العقوبات الذكية»



ابراهيم غوشة



الملك عبد الله

بشروع 12 مقعدا للنساء وإعادة الترخيم للدوائر الانتخابية التي ستتمتع بتخيل أكثر ملاءمة للمرشحين وتقليصا لعدد المقاعد المخصصة للمسيحيين (الآن توجد 9 مقاعد)، والاستخدام لبطاقات الانتخاب الممغنطة بدلا من التسجيل العادي، والبند الاهم الذي يهدد محاولة ليكاد حل لبدا، الصوت الواحد للشخص الواحد.

حسب هذا البند سيطلب على كل منتخب في انتخاب مرشحين وبذلك يواصل ضمان اعطاء صوته لاقرباه واعطاء ما تبقى منه للمرشح الايديولوجي. هذا الترتيب ما زال غير كاف لجموعات المعارضة خصوصا الكتلة الاسلامية التي قد تقاطع الانتخابات في هذه المرة ايضا. ولكن الامر الاهم للملك هو توازن القوى الحقيقي في البرلمان خصوصا عندما تسببت الانتفاضة بالتحالف غير الصحي بين التيارات الفلسطينية المتطرفة في المملكة وبين التيار الاسلامي.

في الاسابيع الماضية مشغلا القليل في المساجد خطب حادة ضد بنودا تمنح 12 مقعدا للنساء وإعادة الترخيم للدوائر الانتخابية التي ستتمتع بتخيل أكثر ملاءمة للمرشحين وتقليصا لعدد المقاعد المخصصة للمسيحيين (الآن توجد 9 مقاعد)، والاستخدام لبطاقات الانتخاب الممغنطة بدلا من التسجيل العادي، والبند الاهم الذي يهدد محاولة ليكاد حل لبدا، الصوت الواحد للشخص الواحد.

حسب هذا البند سيطلب على كل منتخب في انتخاب مرشحين وبذلك يواصل ضمان اعطاء صوته لاقرباه واعطاء ما تبقى منه للمرشح الايديولوجي. هذا الترتيب ما زال غير كاف لجموعات المعارضة خصوصا الكتلة الاسلامية التي قد تقاطع الانتخابات في هذه المرة ايضا. ولكن الامر الاهم للملك هو توازن القوى الحقيقي في البرلمان خصوصا عندما تسببت الانتفاضة بالتحالف غير الصحي بين التيارات الفلسطينية المتطرفة في المملكة وبين التيار الاسلامي.

تسخي برثيل (هآرتس) - 2001/6/20

في الاسابيع الماضية مشغلا القليل في المساجد خطب حادة ضد

وزير الاعلام الاردني الجديد صالح قلاب اتهم الحكومة القطرية بالافتعال أزمة مبرمجة، والصحافة الاردنية حفلت بالتنديد والشجب للدولة الشقيقة التي وافقت قبل سنة ونصف على استقبال المبعدين على اراضيها. الملك احتاج في حينه الى جرأة كبيرة حتى يقرر عملية الابعاد التي فسرت من قبل المعارضة الاسلامية في حينه على أنها استسلام وخضوع لاسرائيل. وعلى وجه الخصوص بعد محاولة اغتيال مشعل الفاشلة. قرر الابعاد يستند حسب رأي رجال قانون اردنيين على ركبتين نجاجة قانونية ذلك هو ان لانهم مواطنون اردنيون ارتكبوا مخالفة حسب القانون الاردني. انتصار حماس في الاردن يتوون تقديم التماس للمحكمة الاردنية حتى تامر بدخول غوشة الى المملكة وكل يوم يمر يزيد من حدة الازمة بين الاردن وقطر.

الملك على ما يبدو لا ينوي التنازل في الوقت الحالي، حماس من ناحيته هي مشكلة وجودية تمس بأمن المملكة والان أصبحت تصب بركاته الشخصية.

ولكن المنافسة القانونية مع حماس ليست الفصل الوحيد في الصراع السياسي في مواجهة المعارضة الاسلامية في الاردن. الى جانب الاعلان عن تعديل الحقائق في الحكومة قام الملك بحل البرلمان. وبذلك وضع حدا للتخمينات بالنسبة لصير البرلمان الحالي. حل البرلمان في هذه المرة ليس مسألة انقلابية إذ انها دورة غير عادية كانت قد مدت في حينه بإرادة ملكية. الجزء الاكثر اثاره سيكون من خلال معرفة أي قانون انتخابي سيقترح الملك حتى يجري الانتخابات التي سيجري موعدها القانوني في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم. هدف قانون الانتخابات الجديد الذي سيكون قانونا مؤقتا هو منع مراكمة قوة برلمانية مبرعة بيد المعارضة الاسلامية التي حصلت 22 مقعدا من بين 80 مقعدا في الانتخابات 1992، هذا الانتصار تخمض عن قانون الانتخابات الصادر في عام 1993. القانون قرر مبدأ «الصوت الواحد للشخص الواحد». هذا المبدأ خلق وضع اضطر لهم اصحاب حق الاقتراع لمنح أصواتهم لاقربهم دون ان يتبقى لهم صوت آخر ليلاء به لصالح مرشح ايديولوجي كواك تلك الذين يعطون التيار الاسلامي او الفلسطيني.

النتيجة كانت برلمانا مشغولا لا غير قادر على التصاخذ القرار وتغلب فيه لصالح المعارضة الليبية على الصلحة الوطنية، والامر الاهم من ذلك هو مقاطعة الكتلة الاسلامية لانتخابات 1997 بشكل جعل البرلمان كله يبدو كمؤسسة غير تمثيلية. عنترت القوانين التي رمت الى تحسين هيكلية الاقتصاد ومنح حقوق اوسع للمواطن علق في مجريات التشريع التي أفضلت في الواقع الخطط الاصلاحية التي ارادها الملك.

بين باقي القوانين الطروحة على البرلمان كان هناك قانون الانتخابات الجديد الذي كان قد قدم في عام 1997 والذي يشمل عدة تغييرات بعيدة المدى، هكذا مثلا يتضمن اقتراح القانون

الكثيرة ولقاءاته مع زعماء العالم تجند الكثير من التوايا الطبية والوعود بالساعدة، ولكن عندما يدور الحديث عن مستثمرين خاصين يتدفق قدر قليل جدا الى المملكة، جزء من الاستثمارات ليس مرغوبا به حتى. هكذا مثلا نشر في الاسبوع الماضي حول محاولة رئيس حكومة لبنان رفيق الحريري شراء أسهم في البنك العربي الذي هو المؤسسة المالية الاردنية الاكبر. الحريري أجرى مفاوضات مع اصحاب أسهم كويتيين وسعوديين من أجل تشكيل مجموعة مستثمرين تسيطر على البنك. هدف الحريري، وهذه محاولة الثالثة، هو السيطرة على البنك ونقله الى لبنان وتمويل المشاريع اللبنانية بواسطه.

لحسن حظ الاردن علم مدراء البنك بأمر هذه المفاوضات في وقت متأخر وتدخل الملك شخصيا لمنع محاولة السيطرة التي كانت ستسبب بفقدا ألف موظف اعاملهم وتقليص ملموس في حجج تمويل المشاريع في الاردن. كملك منشغل في الامور الاقتصادية التي شكل من أجلها مجلسا اقتصاديا أعلن وجد الملك عبد الله ان الاقتصاد والسياسة العربية لا يتساوقان معا دائما. مثلا كان عليه ان يعطي اجابة واضحة للادارة الامريكية بشأن كل ما يتعلق بالعقوبات «الذكية» على العراق. مثل هذه العقوبات التي ابنتها كولين باول مستنقل عمل الرقابة على استيراد البضائع للعراق في ايدي الدول المحاذية له؛ سورية وتركيا والاردن. العراق هدد بأنه سيوقف تصدير النفط الى الاردن وتركيا. فدخل الاردن في حالة دفاع.

الاردن بحاجة ماسة الى خمسة ملايين طن من النفط التي يحصل عليها من العراق. وعندما ترفض هذه الدول الثلاث منخفض. كما يحتاج بشكل كبير لملاقاته التجارية المتفرعة مع العراق. الاردن بحاجة الى التوافقية التجارية الحرة مع الولايات المتحدة التي سمحت له باجراء مستثمرين جدد بواسطتها.

الملك لم يرغب في الوقوف لوحده في مواجهة الادارة الامريكية وعدم اثاره عيظ العراق. وهكذا وجد المخرج من هذا الحصار من خلال التنسيق مع مصر وسورية اللتين صرحتا عن انهما ترفضان خطة العقوبات الامريكية. وعندما ترفض هذه الدول الثلاث العقوبات المفروضة على العراق سجد الادارة الامريكية صعوبة في تعيقها، ولكن السؤال الآن هو كم سيكلف هذا الرفض الاردن في كل ما يتعلق بعلاقاته مع واشنطن.

الى هذه الامور اضيفت في الايام الاخيرة مشكلة اخرى. الحكومة القطرية سمحت لابراهيم غوشة الناطق بلسان حماس الذي كان قد ابدع مع ثلاثة آخرين من قيادة حماس، بان يسافر في طائرة قطرية الى الاردن لتعص الاردن في وضع مربك. غوشة الذي يقضي وقته الآن في مطار عمان لا يستطيع دخول المملكة بسبب الحظر الملكي الصريح، وقطر لا تستطيع ان تعيده اليها على متن طائرتها.

الملك عبد الله يحب قيادة سيارة الرئيس السوداء بنفسه، وعندما يصعد درجات قصره في وسط عمان يتوجه على رئيس الوزراء على ابو الراغب وعلى رئيس الديوان الملكي ان يهرولا وراءه، تقريبا جلساته مع المستشارين واعضاء الحكومة قصيرة وسريعة، ولذلك من الأفضل للمشاركين ان ياتوا مستعدين للجلسة مع اجابات قصيرة وواضحة. هذه الطريقة مأخوذة على ما يبدو من ثقافة الادارة الامريكية التي تعلمها الملك ابان دراسته في واشنطن. حسب هذا الاسلوب لا يتوجب ان يظهر رئيس مجلس الادارة في كل مكان وان يسمع صوته في كل زمان، ويكفي فقط ان يعرفوا بأنه موجود وان لديه عيوناً في ظهره.

«الملك لا يريد المملكة كما حدث في الايام الاولى من عهده» يقول مصدر اردني «فهو يقوم بتوجيه الامور، ومن لا يستطيع ان يجاري الوتيرة من الأفضل له ان يعد حقايقه».

في مثل هذا اليوم قبل سنة عين الملك الهنديس على ابو الراغب في منصب رئاسة الوزراء حتى يسرع وتيرة الاصلاحات الاقتصادية التي يرى فيها الان هدفة الاساسي وما زال غير واضح بعد. مصطلح «حكومة تكنوقراطية»، كان البشري التي حملها عبد الله معه الى القصر الملكي، فقد رغب بتعيين اناس يستطيعون فهم جيداً كيف يتغير اوضاعه وكيف يعمل ان كل شيء سويته على وجه السرعة، الا انه كان يعرف جيدا ايضا كيف يدفع بالخطب الجديدة رفاه اجتماعي.

في الحكومة الاولى التي عملت تحت امرة امة الملك، اصطدم برئيس وزراء لم يقف في كل هذه الامور، بعد الرؤوف الروابدة «عرف جيدا كيف يتسهم للملك وكيف يعمل ان كل شيء سويته على وجه السرعة، الا انه كان يعرف جيدا ايضا كيف يدفع بالخطب الجديدة رفاه اجتماعي».

وهكذا رغم ان عبد الله قد صرح بأنه لن يكرر وسائل والده الملك حسين ولن يبذل الحكومات مرتين في الاسبوع لم يثق امامه خيار آخر. الروابدة خرج وجاء الى ابو الراغب مكانه، وحسب ما نشرت في الاسبوع الماضي في الاردن ما زالت المملكة تواصل الاحتفال برقم قبلي سياسي عا في لتبديل الحكومات.

صحيح ان الملك لم يعين رئيس حكومته في هذا الاسبوع ولكن بعدة ووزراء عين في مكاتهم مدراء عامون سابقون، وقام ايضا بتسديد عدد حقائق بين الوزراء، الا ان ما فعله آثار الاستغراب في المملكة، «حكومة ابو الراغب» كتب في صحيفة «شبه برية بيت ملت من اثائها ولكنها لا تنكح المال استبداله، ولذلك تقوم بتغيير اوضاعه وما كانه لتدعي ان كل شيء قد تغير». احد الصحافيين كتب يقول ان هذه التبدلات تهدف فقط الى تسهيل عمل ابو الراغب بعض الشيء. «عندما ينضم الى طاوله جديدة ستمت مدراء عامين ليسوا الا موظفين يعرفون كيف يتعاون لوامر سادتهم، يكون من الاسهل ادارة الامور». جهود الملك الكبيرة لا تتخضع بعد عن ثمار كثيرة، رحلته

شارون لن يذهب للحرب طالما لم يطالبه الرأي العام بذلك

مساعداً في اللحظات الحسيرة الا ان الامم بالنسبة له هو الحصول على شرعية الجمهور الاسرائيلي. ان الجمهور الاسرائيلي هو الذي سيضطر الى ارسال ابناؤه للحرب ضد السلطة، والجمهور الاسرائيلي هو الذي سيضطر الى استلام «اورام 8» والتجنيد في الاحتياط وحث اوساط في الجمهور الاسرائيلي تستطيع لافشال افعال الحرب في ليست حربنا، استنكت زوجته باحدى يديها ففتحته المستوطنين وشارون وان يتحول كل شيء ويظلمونه ويصوره لتلقائية، الى امر لا يستطيع شارون تنفيذها تحديدًا بسبب الصلة النفسية العميقة التي تربطه معهم. وربما امتنع مثلا عن اصدار امر للجيش باحتلال تلة ابو عبيدة في الخليل لان ذلك يقسر بالخوف لاملات المستوطنين.

لقد انتخب ارييل شارون في منصبه باغلبية ساحقة ولا سابق لها ولكنه مرتبط بالرأي العام الاسرائيلي أكثر من أي رئيس حكومة آخر. يبدو انه سيواصل كبح الجراح التي ان ياتي طلب الرضى على الحرب بقوة، من قبل اغلبية الشعب اليميني، الوسط واليسار غير المتطرف - ومن ضمن ذلك الاستعداد للوقوف خلف الحكومة وبتبنيها في المعرول الصعبة والمعقدة القادمة، ومن ضمن ذلك الاستعداد لاتخاذ قرارات تاريخية ستخفف خلالها وبعبدا.

في أحد العروض التلفزيونية للفرقة المسرحية «خماسي الكاميرا» شوهدت غرفة سلم لبني مشترك، وقف فيها، في الظلام، حذري وطرق على باب احدى الشقق. فتح الباب، ظهر زوجان ناعسان يرتديان ملابس النوم. قدم الجندي للرجل مغلفا وقال له: «امر، ثمة شيء، رفض الرجل استسلام الحرب في ليست حربنا، استنكت زوجته باحدى يديها ففتحته المستوطنين وشارون وان يتحول كل شيء ويظلمونه ويصوره لتلقائية، الى امر لا يستطيع شارون تنفيذها تحديدًا بسبب الصلة النفسية العميقة التي تربطه معهم. وربما امتنع مثلا عن اصدار امر للجيش باحتلال تلة ابو عبيدة في الخليل لان ذلك يقسر بالخوف لاملات المستوطنين.

لقد انتخب ارييل شارون في منصبه باغلبية ساحقة ولا سابق لها ولكنه مرتبط بالرأي العام الاسرائيلي أكثر من أي رئيس حكومة آخر. يبدو انه سيواصل كبح الجراح التي ان ياتي طلب الرضى على الحرب بقوة، من قبل اغلبية الشعب اليميني، الوسط واليسار غير المتطرف - ومن ضمن ذلك الاستعداد للوقوف خلف الحكومة وبتبنيها في المعرول الصعبة والمعقدة القادمة، ومن ضمن ذلك الاستعداد لاتخاذ قرارات تاريخية ستخفف خلالها وبعبدا.

أمونه ألون (يديعوت احروتوت) - 2001/6/20

شارون لا يستطيع مهاجمة السلطة الا بقرار امريكي والعمليّة القادمة ستقرر بعد لقائه ببوش

حقيقي لاطلاق النار ارتفع من 5 في المئة الى 15 في المئة، ثلاثة أضعاف، ولكنه لا يزال قليلا، وفي الغداة منح موفاز الفلسطيني درجة اعلى بقليل، درجة 2 من اصل 10، وبعد يومين - قالوا في هيئة الاركان الدرجة الارتفاع الى 4 ونظروا على نحو خاص على قادة «الامن الوطني»، انشأوا قادة الضفة الغربية، غير ان الرضا الجزئي اخفى بالطبع على الاول، حين تخلت اسرائيل لفلسطينية اسرائيليين هما ان يهودا ودورون زيسمان - في عمليتي اطلاق نار.

وبغية التحرر من موافقة اسرائيل على العمل ضد اهداف فلسطينية فانها تحتاج الى حكم امريكي يقول ان عرفات هو المسؤول عن انهيار المفاوضات - ولكن شارون ان يحصل على هذا الحكم الا الذي لقاته بوش، الاسبوع القادم، او بعده، وتاريخ الهدف لقيادة عسكرية اسرائيلية هو باتتالي الاسبوع الاخير من شهر حزيران (يونيو).

السوفيت الى مصر، فانه وصل اليها بطريق التجربة والخطا الشاق.

لقد تسبق التجلد الذي اعقب العملية في المرقص رواد الفعل الزائدة للصف في جوار الموقع في بيت حانون وعلى العملية في نتانيا (استخدام الالف 16) ، وللتين ادنا التي التوبيع امريكي. لقد ادخلت مهمة جورج تينيت ياسر عرفات في حالة من الازمة؛ فالعلاقات مع وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه) مزروود للخدمات السرية، بما فيها الجذب من وراء الكواليس في البيت الابيض، حيوية لعرفات حتى منذ عهده في بيروت، حين نسج مع الاستخبارات امريكية - ولكن شارون ان يحصل على هذا الحكم الا الذي لقاته بوش، الاسبوع القادم، او بعده، وتاريخ الهدف لقيادة عسكرية اسرائيلية هو باتتالي الاسبوع الاخير من شهر حزيران (يونيو).

هذا الاسبوع قبل ثمانية واربعين عاما هبطت في اسرائيل الطائرتان النفتان سلاح الجو، رئيس الوزراء ووزير الدفاع، يديف بن غوريون، منح لكل واحدة منهما اسما خاصا، «سوفاء» (عاصفة) و«ساعر» (اصطبار). ومؤخرا، حين تردت اوساط سلاح الجو في أي اسم عائلة يعطونه للطائرة الحربية الجديدة الف 16 آي، قررو اخيرا اختيار اسم «عاصفة»، وهذه للوهلة الاولى هي عودة الى الاصول. اما عمليا فالفرق بين «النزل»، البريطاني للمخسنيات و«الف 16 امريكية» للقرن الواحد والعشرين كالفرق بين الارض والسما، وهذا هو الفرق الذي فرض على اريك شارون من وحده 101 والمظليين، نيزك الجيش الاسرائيلي في حينه ومن استنسخ بالجو السياسي الذي عملت فيه حكومتا بن غوريون وموشيه شاريت، بصفته رئيسا للوزراء.

وقد عزز التدخل امريكي النشاط لأول مرة في عهد بوش، بنده المدرسة، فلا حاجة الى الاعمال اكثر من هذه من الحكمة السياسية لشارون، فحتى لو استوعب مع شيئا ما من العمليات الانتقامية المبالغ فيها في غزة، في العام 1955، والتي جلبت

حازمات «يشع» يبعثون ادبيات الحقد للحياة

الدم يغلي في العروق وانما لانه عمليّة وثاقية وقائمة في الوجود، ومن الطريقة التي حسب مبدأ العين بالعين.

الاصحاب الحنان بن نون من مستوطنة شيليه تحدث هو الآخر في مستوطنة يهودا مشوهم عن المغزى الروحي للثقافة وسار في اعقابيه الحاخام دوف لبيور من كريات اريج، الاثنان تحدثا مثل فليكس عن الانتقام الرسمي وليس الشخصي، الا ان الحدود غير واضحة المعالم بينها.

في الشهر الاخير لم يعد هناك ضبط مطلق للنفس في المستوطنات، سياسة ضبط النفس التي تبنيها حكومة شارون أدت الى ما يخير اذبيات التبار الاخير كان مثل هذه البرقيات التي تعلم تلقا مستجدات نوحام ومركزي في بلورة رواج الاحداث الحزينة التي يشارك فيها المستوطنون.

الخبير الذي رثقه عوزي الذي للمشاركين في حفل الكنيست تسبب بالاحد بسحالة احتجاج في الحفل بحضور، احدت النساء المشاركات صرخت «توقوا عن المجي» الى جنازاتها، كم هو عدد اليهود الذين ستضجون بهم، لقد تحولتم الى حكومة نداء لامبالية».

بعض الحضور قالوا ان حكومة شارون تقوم «بتزييت» نفسها في العالم والبلاد بدم المستوطنين، لنداو حاول تهدئة الخواطر، الا ان ذلك زاد من حدة الغضب وصرخ احد الحضور عليه «انكم سيسورون في اعقاب ذلك البروفيسور النذل المقتصد البروفيسور زئيف شترنheil الذي كتب مؤخرا في «هارتس» عن شرعية الكفاح الفلسطيني الذي يتعمركسز في المستوطنات، وهكذا يترفضون ان توجيه الضربات لنا نحن المستوطنين مسألة محللة ومشروعة»، بعد لنداو تحدث للحاخام مناخيم فليكس من رواد غوش ايمونيم ونواة ابون موريه، لفلطيس في هذا المجهود مكانة «شيخ القبيلة»، وقد تصنوا لاقواله بصمت مطبق، فليكس تحدث عن الانتقام واقتواله لانتصدها في اوساط الحضور، ان تعبير عن المزاج السائد في اوساط الحازمات في «يشع»، فليكس تحدث عن ان الانتقام لا ياتي فقط لان

ادوات بيد شارون. وبفضل الوجه المعتدل لشارون اصعب يتخوف بالاستخلاعات، ويدون بيريس وبنيامين كان من الممكن ان يقود التطوره الى اسقاط شارون في الاستخلاعات والاشارة لشارون العمل. هذا ربما جيد للحزب، ولكنه سييء جدا للدولة، والدموعون بالعدوان، يفضلون، عمليا، صلحة برقية من جهازه خوف لبرهه ليقرا الخبر وتم اطلع الحضور عليه: قتل وجريج في عملية بجانب مستوطنة حوش قرب نابلس، في الاسابيع الاخير كان مثل هذا البرقيات التي تعلم تلقا مستجدات نوحام ومركزي في بلورة رواج الاحداث الحزينة التي يشارك فيها المستوطنون.

الخبير الذي رثقه عوزي الذي للمشاركين في حفل الكنيست تسبب بالاحد بسحالة احتجاج في الحفل بحضور، احدت النساء المشاركات صرخت «توقوا عن المجي» الى جنازاتها، كم هو عدد اليهود الذين ستضجون بهم، لقد تحولتم الى حكومة نداء لامبالية».

بعض الحضور قالوا ان حكومة شارون تقوم «بتزييت» نفسها في العالم والبلاد بدم المستوطنين، لنداو حاول تهدئة الخواطر، الا ان ذلك زاد من حدة الغضب وصرخ احد الحضور عليه «انكم سيسورون في اعقاب ذلك البروفيسور النذل المقتصد البروفيسور زئيف شترنheil الذي كتب مؤخرا في «هارتس» عن شرعية الكفاح الفلسطيني الذي يتعمركسز في المستوطنات، وهكذا يترفضون ان توجيه الضربات لنا نحن المستوطنين مسألة محللة ومشروعة»، بعد لنداو تحدث للحاخام مناخيم فليكس من رواد غوش ايمونيم ونواة ابون موريه، لفلطيس في هذا المجهود مكانة «شيخ القبيلة»، وقد تصنوا لاقواله بصمت مطبق، فليكس تحدث عن الانتقام واقتواله لانتصدها في اوساط الحضور، ان تعبير عن المزاج السائد في اوساط الحازمات في «يشع»، فليكس تحدث عن ان الانتقام لا ياتي فقط لان

بيريس وبن اليعازر يقودان شارون نحو الاعتدال ولهذا يتفوق في الاستطلاعات

المفارقة الانتحائية: ثمة اغلبية اأحزاب اليمين وكذلك اغلبية لحلول على حسب صيغة مفسكر السلام، شارون ينجح في صناديق الاقتراع، وييلين ينجح في السياسة، في اللحظة التي يتبني فيها شارون نصائح المستوطنين، سيتوقف وقف اطلاق النار، وبدل التخلات ضبط النفس مع بيريس وبنيامين سيقم ائتلاف التطور مع غاندي وعرفات وحماس، والدعم الذي يحظى به الآن سيخضع كما لو لم يكن.

الجندي ان تلغفت في شيء آخر: حتى حماس، وربما عرفات ايضا، والجزء الداعي بالعدالة في معسكر السلام، يروج بالضبط لنفس الهدف. انهم يريدون حل حكومة الوحدة، على أمل «كشف الوجه الحقيقي لشارون»، وهم يولنا لو لم يكونا كذلك.

ائتلاف الوحدة هو التعبير عن

شارون الحقيقي، من جهة يقولون بوضوح ان شارون هو مجرم حرب، ومن جهة ثانية يفسطون على شارون ان يبقى في حكومة يمينية ضيقة، ستقودنا، حسب رأيهم، الى الحرب، انهم يدعون انفسهم رجال السلام.

اذا كان هناك من هو اوسو من السياساسيين المخضرمين وحتى المحتالين قليلا، فهم السياساسيون مدعو العدالة والاستقامة، كذلك شارون وبييرس - لحسن حظنا - لا ينتميان لهؤلاء المدعين بالعدالة والاستقامة، انهما يعرفان بالضبط أين يقفان، يعرفان ان عدو الطيب الممكن هو الطيب جدا غير القائم. وفي هذه الالائه وزعم الفوارق في وجهات النظر، يتجحان في فرض جو العقلانية والاعتدال النسبي، انهما من انتصار مكافيلي ولكن يا ولينا لو لم يكونا كذلك.

ائتلاف الوحدة هو التعبير عن

لكنه ليس سيئا جدا، لو بقي مكان بيريس وبنيامين، كأعضاء مجلس وزاري مصغر كبار، فقط غاندي ولنداو لكان من الممكن ان تكون اسرائيل اليوم في احد مغتربات الطرق الخطيرة جدا في تاريخها. ولكن هذا لم يحدث.

بيريس وبنيامين بن اليعازر رغم كل شيء، يقودان مع شارون سياسة ضبط النفس. لم يتحول شارون بعد الى يدغول، مثلما اردناه ان يفعل، ولكنه لم يتحول بالثاكيدي الى ميلوسوفيتش مثلما اعتقدنا انه سيفعل.

ثمة بيتنا، حتى وسط معسكر السلام، من يتمسك بالنظرية الليبنية القائلة بان كلما كان الامر اسوأ كلما كان افضل. ثمة غراية ن يعلن رجال «شبه السلام» هؤلاء مزارا لهم يريدون حكومة بدون كوابح تثبت للجمع - للعالم، للفلسطينيين، لاسرائيليين - من هو

مسير الحكومة منوط بيد شخص واحد.. يتنقل بين غزة ورام الله

مهما يكن من امر فان مصير الحكومة منوط بيد شخص واحد. في بعض الاحيان يجلس في غزة وحياتها في رام الله، ومعظم الوقت ينتقل بين عواصم عربية واوروبية.

نعم شريك، ليس شريكا، لو اراد ياسر عرفات، او استطاع، فرض وقف اطلاق النار بصورة كاملة، لكان مصير حكومة الوحدة قد حسم تماما. من المؤسف القول انها لا تقوم بشارون بحكومة الوحدة الوطنية، على فقط لان بيريس ضروري للحكومة، كعامل معتدل، يبيلو ويقود أفكارا ايجابية، بل لان انسحاب حزب العمل سيوقف شارون بين برائن الاحزاب اليمينية والمتطرفة ومن شأن ذلك ان يزيد من خطر التطور الى الحرب.

كان شمعون بيريس رئيس حكومة ممتازا، لقد تمتع بكل الوصفات المطلوبة ما عدا القدرة على الاختيار، وبفضل قدراته على بلورة الافكار يعتبر انسانا يستحق التقدير، ولكن ثمة عيبا اساسيا واحدا يغطي على كل كفاءاته: من الصعب عليه ان يكون رقم 2 في السلطة، لديه مشكلة خطيرة في قبول الامور والتوجيهات وقدرته على ضبط النفس محدودة من حيث الوقت.

لذلك فقد وضع مصير حكومة الوحدة هذا الاسبوع على كفي ميزان. ان ادعاء بيريس بان موقفه يساوي بثقله مرجعية رئيس الحكومة، لم يستو مع نظام السلطة السليم، صدق من قال له ان هناك رئيس حكومة منتخبا واحدا،

في سنوات السبعينات ضمنى رئيس الحكومة اسحق رابين الى حاشيته أثناء زيارته الرسمية الى الولايات المتحدة، فوجيء رابين أثناء الزيارة مرتين: الاولى حين نشر نيبا ان وزير الدفاع في حكومته، شمعون بيريس، قدم للادارة الامريكية قائمة مشترقيات عسكرية، مما لباغيا، بدون ابلاغ رئيس الحكومة، وفي المرة الثانية فوجيء من المكالمة الهاتفية الشديدة اللمجة التي ادعى فيها بيريس انه لا مجال الاثني يتنعت بسلمة اتخاذ قرار مستقل لا يخضع لمرجعية رئيس الحكومة، كاد غضب رابين ان يعم الفئق الذي تواجد فيه الوقت، ولم يستطيع ان يخفي ارتباكه في مباحثاته مع الرئيس.

لكنه ليس سيئا جدا، لو بقي مكان بيريس وبنيامين، كأعضاء مجلس وزاري مصغر كبار، فقط غاندي ولنداو لكان من الممكن ان تكون اسرائيل اليوم في احد مغتربات الطرق الخطيرة جدا في تاريخها. ولكن هذا لم يحدث.

بيريس وبنيامين بن اليعازر رغم كل شيء، يقودان مع شارون سياسة ضبط النفس. لم يتحول شارون بعد الى يدغول، مثلما اردناه ان يفعل، ولكنه لم يتحول بالثاكيدي الى ميلوسوفيتش مثلما اعتقدنا انه سيفعل.

ثمة بيتنا، حتى وسط معسكر السلام، من يتمسك بالنظرية الليبنية القائلة بان كلما كان الامر اسوأ كلما كان افضل. ثمة غراية ن يعلن رجال «شبه السلام» هؤلاء مزارا لهم يريدون حكومة بدون كوابح تثبت للجمع - للعالم، للفلسطينيين، لاسرائيليين - من هو

لكنه ليس سيئا جدا، لو بقي مكان بيريس وبنيامين، كأعضاء مجلس وزاري مصغر كبار، فقط غاندي ولنداو لكان من الممكن ان تكون اسرائيل اليوم في احد مغتربات الطرق الخطيرة جدا في تاريخها. ولكن هذا لم يحدث.

بيريس وبنيامين بن اليعازر رغم كل شيء، يقودان مع شارون سياسة ضبط النفس. لم يتحول شارون بعد الى يدغول، مثلما اردناه ان يفعل، ولكنه لم يتحول بالثاكيدي الى ميلوسوفيتش مثلما اعتقدنا انه سيفعل.

ثمة بيتنا، حتى وسط معسكر السلام، من يتمسك بالنظرية الليبنية القائلة بان كلما كان الامر اسوأ كلما كان افضل. ثمة غراية ن يعلن رجال «شبه السلام» هؤلاء مزارا لهم يريدون حكومة بدون كوابح تثبت للجمع - للعالم، للفلسطينيين، لاسرائيليين - من هو

نداف غراشي (هآرتس) - 2001/6/20

داف غراشثاين (معاريف) - 2001/6/20

مهرجان شامل ينقل « لياالي الأنس » من فيينا الى العريش

المخرج والتشكيلي النمساوي بيتر باتسك: نحن نعيش الآن ثقافة الصمت!

أشرف أبو اليزيد*

حياة ونشاط الكاتب والاعلامي المترجم سدوقي سعيد تعبر عنها أعماله وطموحات عديدة، منها ما تحقق، ومنها ما نحل معه بتحقيقها. وزيارة الى موقعه على شبكة الانترنت سجده مترجما لعدد من الأعمال الأدبية عن الألمانية، مثل رواية «القاهرة حالة لا تنام» لهانز ايندوفر، وكاتبها لعدد من سيناريوهات الأفلام، كرقصة الفالس في فيينا وكنز الأرض المحجورة، وخبيرا اعلاميا لدى الاتحاد الأوروبي، وأستاذًا زائرا بجامعة (كلاجنفورت) بالنمسا، التي أراد أن يأتي منها بأسطورة نمساوية عالية في السينما والفن التشكيلي، فكان الاحتفاء بالمدب: بيتر باتسك. ورصيد هذا المخرج النمساوي في السينما الألمانية جدير بالاحترام، وكذلك ما قدمه للدراما التلفزيونية، إضافة لكونه فنانا تشكليا سخر موهبته وأسلوبه الخاص في استخدام الخامات التشكيلية ليعبر عن مدارس فنية متعددة، هذا عدا موهبته الأدبية التي قدم خلالها كتابات في السيناريو والابداع الأدبي.

والى جانب الاحتفاء بباتسك وفي المهرجان نفسه الذي أقيم في شمال سينا بمدينة العريش تحت عنوان أسبوع الأصالة، مهرجان فيينا والعريش، تم تكريم الفنان نور الشريف، بعرض باقة من أفلامه، كما عرض في ذات الأطار لوحات لبيتر باتسك مع عدد من فناني العريش التشكيليين، مصطفى بكير وأحمد راضي أبو سمرة وفاروق ناجي ونهية محمد شرابي، وفوزية البراوي، وحمدى بكير، وحليل كراني، وعبد الواحد أبو نكري، هذا عدا عن افتتاح موقعين على الانترنت لتسود الشيريف www.nourelshrf.com وبيتر باتسك.

باتسك بالأمس

باتسك مع عدد من فناني العريش التشكيليين، مصطفى بكير وأحمد راضي أبو سمرة وفاروق ناجي ونهية محمد شرابي، وفوزية البراوي، وحمدى بكير، وحليل كراني، وعبد الواحد أبو نكري، هذا عدا عن افتتاح موقعين على الانترنت لتسود الشيريف www.nourelshrf.com وبيتر باتسك.

باتسك بالأمس

باتسك مع عدد من فناني العريش التشكيليين، مصطفى بكير وأحمد راضي أبو سمرة وفاروق ناجي ونهية محمد شرابي، وفوزية البراوي، وحمدى بكير، وحليل كراني، وعبد الواحد أبو نكري، هذا عدا عن افتتاح موقعين على الانترنت لتسود الشيريف www.nourelshrf.com وبيتر باتسك.

باتسك بالأمس

باتسك مع عدد من فناني العريش التشكيليين، مصطفى بكير وأحمد راضي أبو سمرة وفاروق ناجي ونهية محمد شرابي، وفوزية البراوي، وحمدى بكير، وحليل كراني، وعبد الواحد أبو نكري، هذا عدا عن افتتاح موقعين على الانترنت لتسود الشيريف www.nourelshrf.com وبيتر باتسك.



الممثلة دوميثيكا ساندا والممثل هلموت جريم في فيلم «قلب يحترق» (القدس العربي)



بيتر باتسك

سرايفو، المحقق الذي أدى الى نشوب الحرب العالمية الأولى، والخلفية التاريخية ثانوية بقدر خلفية جيفري برنسيب النفوسية، بطل الفيلم، الطالب في سن السابعة عشرة، ورغم هروب الطالب الى أحد المساجد، فإن باتسك ينفج عاقلة الفيلم بالدين، فهروب برنسيب كان للاختفاء، ويوغسلافيا الأعراق والديانات الأربع كانت هي المسرح اللامع مثل هذه الأحداث الغامضة.

أندرس كيف يضع المرء الكاميرا، فعلى الطلبة أن يتعلموا ذلك بأنفسهم، أظن أن الإنسان الذي يمكن له في خلال بضعة أيام أن يتعلم الفناء الفيلم. قدم بيتر باتسك أكثر من 80 فيلما سينمائيا وتلفزيونيا، ونورد هنا بعضها، وهي الأفلام التي أخرجها وكُتب لها في نفس الوقت السيناريو في العام الماضي، وأخيرا «رواية شبح اللون»، ونشرت في العام الماضي، وفي الكتاب التذكاري الذي أعده سدوقي سعيد عن بيتر باتسك يترجم عددًا من قصص كتبه تحت عنوان أدبيات باتسك. يقول في كتابه التشكيلي المفقود والموجود: أصبح متحف الفن والأحياء مكان المفضل، حيث تعودت على الوقوف طويلا أمام اللوحات الغوص فيها، حتى أصبحت جزءا منها، كما أصبح أحصل على هوية أصداقائي، وأحيانا أحصل على هوية بالين في غرفة الموظفين، وهكذا مع وجود الفرصة أصبحت أفضل لعبة عندي هي لعبة التنفس كما سميتها، إذ أنظر الى اللوحة: أي لوحة مثل (جمال هولندي)، دون أن ترمش العين لفترة طويلة، وبعد ذلك أخرج النفس من الفم، وحول تجربة التشكيل يقول في كتابه شعفاي: أظن الأنوار، أهدف الى الصمت وغالبا في آخر الليل، عندما يبدأ الصوت في الارتفاع، من الطرقة المحيطة بالمدنية وينتهي الحبر في الزجاجة، لقد تعودت على الورق الذي يعكس الضوء عادة، ورق الصين ينصض الضوء ولا يحدث صوتا مع العمل ويظل رطبا، وتاما تحت اليد، الرسومات هي أفكار شخص جانبيه النوم وقد تحول ظلام الجحرة الى ضرورة.

باتسك مع عدد من فناني العريش التشكيليين، مصطفى بكير وأحمد راضي أبو سمرة وفاروق ناجي ونهية محمد شرابي، وفوزية البراوي، وحمدى بكير، وحليل كراني، وعبد الواحد أبو نكري، هذا عدا عن افتتاح موقعين على الانترنت لتسود الشيريف www.nourelshrf.com وبيتر باتسك.

تداعيات

مسخ الكائنات

العياشي أبو الشتاء*

■ تنزع روعي الى كتابة انمساخ الاجسام في اجسام أخرى جدية، أه أيتها الآلهة، بما أنك انمسخك قد اصابكم المسخ، فعدوا يد الالهام لشروعي، وقودوا قصيدي هذا، بدءاً من أصل العالم، وبدون انقطاع، حتى ايامنا هذه. بهذا المنهج، يستهل الشاعر الروماني أفيد مؤلفه المعروف بـ «مسخ الكائنات»، وفيه يقوم بعرض التحولات والمسوخات التي أصابت الكائنات والأشخاص والأشياء كمل تصور ذلك الاساطير والروايات التي انحدرت إليه من الثقافة اليونانية. و«مسخ الكائنات»، قصيدة شعرية من النوع الذي يطلق عليه، النوع «الطليقي أو الدائري» وهي قصيدة مطولة، تتضمن أكثر من مائتي أسطورة وخرافة تشرح مختلف الأشكال والحالات التي يصير عليها الأشخاص والكائنات حينما يُسَخَّن ويتحولون الى أجساد وكائنات أخرى، وقصيدة أو فريد ترصد هذا بدءاً من مرحلة كان فيها العالم أو الكون عبارة عن سدوم هلامي لا شكل له وصولاً الى يوليوس قيصر الذي تنتهي به القصيدة، وقد مسخ نجماً... على أن مسخ الكائنات تعثر له على سوابق في الأدب اليوناني فيما وصل اليها من نصوص هذا الأدب ومثلاً ففي الأوديسا كما هو معروف، يمسخ أصحاب عوليس الى خنازير، وهذا الميسم تشترك فيه الملاحم القديمة التي يمسخ فيها الإنسان الى حيوان، مثلما هو عليه الحال بالنسبة لقصة أبولويوس السمسة «الحمار الذهبي»، وموضوعها أن المدعو «لوسوس» مسخته زوجة مضيفة الخيل، حمرا، فانتقل بهذه الصفة بين أيدي كثير من الناس، وعاش خلال ذلك، الشداهد والمحن، وعرف من أسرار الناس ومطالبهم وميادهم، قبل أن يعود الى حالته الأصلية، الى الإنسان، ويحول الإنسان الى حيوان، في الأدبيات المسوخية، يقابله، تحول الحيوان الى إنسان، مثلما نجد ذلك في نصوص للأسياني العالمي ميغيل دي سرفانتس، وأقصد بذلك عمله المعروف بـ «الروايات المظلمة» التي تضم نصاً بعنوان «حديث الكلاب»، وفيه نجد كلين، الأول يسمى «سبيون» والثاني «برغانتسا» وقد زودا بكيفية عجاظية، غرائبية، بالقدرة على الكلام خلال ليلة كاملة، وقد استعادا الكلبان من هذه الطاقة الكلامية، المختصة بالإنسان، فتحدثا كل من زاوية نظره، وقصاً أحداثا ووقائع مرت بهما في حياتهما، غير أنه، إذا كان سرفانتس في «حديث الكلاب»، قد مارس مسخاً جزئياً، حينما جعل الكلاب تتنطق بلسان الإنسان، مع إبقائها كلاباً، فإنه في عمله المعروف بـ «الرحلة الى جبل البرناس» قد مارس مسخاً كلياً على كائنات، وجعل المسخ يصيب هذه المرة الشعراء من الصف الرديء، وإذا كان «فورتز» في عمله المعروف بـ «جنازة اللغة القشتالية»، قد مسخ الشعراء الرديئين فمضاد، وجعلهم يلغون أحزانهم ويثرون على ضفاف بحيرة عكرة على سفح جبل البرناس، فإن سرفانتس في عمله المشار إليه، قد مسخهم قرعاً وقراباً طاف في على الماء، حينما جعل نيبوتو يقدم على إغراق السفينة المسافرة الى جبل البرناس، فبيد الشعراء المتواجدين على منتهى في الغرق، فنص فينوس لنجدتهم، ولمع غرقهم يتم مسخهم قرعاً وقراباً طافية «تدفعهم الرياح الهوجاء الى الغرب من مملكة الخلد وقد تحولوا الى قطيعين «قرب» ثم يقول سرفانتس: «بعد هذا المسخ الذي قامت به السماء» أو فينوس أو أي كان، لا يهم الحرص على الدقة، كما تعودت أنا على ذلك، أصبحت أرى قطيعة طويلة أو قصيرة، إلا وتختل أنه أحد الشعراء هناك داخلها، مضمناً عليه، متخفياً، مرتجماً عليه، مقصراً... والحق أن سرفانتس في هذا المسخ حسد كل سمات الرداءة، في الشعر التي إذا تفرقت في الشعر الشاعر جعلته رديئاً غير محود ولا جيد، من ذلك مثلا الارتاج وهو العجز والحسبة التي تصيب الشاعر وتضعه عن قول الشعر، كما تصيب الخطيب وتضعه عن الارتجال على المنابر أو أمام الحشد من القوم، ومن ذلك أيضاً التصغير في القول الشعري وعدم الوصول فيه الى مقامات سامعة من الجودة، وأخيراً من سمات الرداءة وعلاقتها في الشعر والشاعر معاً، ركوب التكلف والاعتصاف وقهر الكلام، كل ذلك يدخل الشاعر في الضيق، يدخله في الرداءة، على أن السمات هذه تتكامل ومشهد المسخ الى قرب طافية وقرع من النوع الأجوف الطافي الذي يعني هنا الخواء والفراغ والتجوف الذي لا يتضمن معنى ولا جودة ولا شعراً لذلك فاشاعر الرديء يصور هنا «متخفياً»، كأنه لردائه، يخاف المطاردة أو المتابعة، وفي أحسن الاحوال كأنه مترقب أن يصغف كما قال ابن الرومي مصوراً للاحذب.

■ تنزع روعي الى كتابة انمساخ الاجسام في اجسام أخرى جدية، أه أيتها الآلهة، بما أنك انمسخك قد اصابكم المسخ، فعدوا يد الالهام لشروعي، وقودوا قصيدي هذا، بدءاً من أصل العالم، وبدون انقطاع، حتى ايامنا هذه. بهذا المنهج، يستهل الشاعر الروماني أفيد مؤلفه المعروف بـ «مسخ الكائنات»، وفيه يقوم بعرض التحولات والمسوخات التي أصابت الكائنات والأشخاص والأشياء كمل تصور ذلك الاساطير والروايات التي انحدرت إليه من الثقافة اليونانية. و«مسخ الكائنات»، قصيدة شعرية من النوع الذي يطلق عليه، النوع «الطليقي أو الدائري» وهي قصيدة مطولة، تتضمن أكثر من مائتي أسطورة وخرافة تشرح مختلف الأشكال والحالات التي يصير عليها الأشخاص والكائنات حينما يُسَخَّن ويتحولون الى أجساد وكائنات أخرى، وقصيدة أو فريد ترصد هذا بدءاً من مرحلة كان فيها العالم أو الكون عبارة عن سدوم هلامي لا شكل له وصولاً الى يوليوس قيصر الذي تنتهي به القصيدة، وقد مسخ نجماً... على أن مسخ الكائنات تعثر له على سوابق في الأدب اليوناني فيما وصل اليها من نصوص هذا الأدب ومثلاً ففي الأوديسا كما هو معروف، يمسخ أصحاب عوليس الى خنازير، وهذا الميسم تشترك فيه الملاحم القديمة التي يمسخ فيها الإنسان الى حيوان، مثلما هو عليه الحال بالنسبة لقصة أبولويوس السمسة «الحمار الذهبي»، وموضوعها أن المدعو «لوسوس» مسخته زوجة مضيفة الخيل، حمرا، فانتقل بهذه الصفة بين أيدي كثير من الناس، وعاش خلال ذلك، الشداهد والمحن، وعرف من أسرار الناس ومطالبهم وميادهم، قبل أن يعود الى حالته الأصلية، الى الإنسان، ويحول الإنسان الى حيوان، في الأدبيات المسوخية، يقابله، تحول الحيوان الى إنسان، مثلما نجد ذلك في نصوص للأسياني العالمي ميغيل دي سرفانتس، وأقصد بذلك عمله المعروف بـ «الروايات المظلمة» التي تضم نصاً بعنوان «حديث الكلاب»، وفيه نجد كلين، الأول يسمى «سبيون» والثاني «برغانتسا» وقد زودا بكيفية عجاظية، غرائبية، بالقدرة على الكلام خلال ليلة كاملة، وقد استعادا الكلبان من هذه الطاقة الكلامية، المختصة بالإنسان، فتحدثا كل من زاوية نظره، وقصاً أحداثا ووقائع مرت بهما في حياتهما، غير أنه، إذا كان سرفانتس في «حديث الكلاب»، قد مارس مسخاً جزئياً، حينما جعل الكلاب تتنطق بلسان الإنسان، مع إبقائها كلاباً، فإنه في عمله المعروف بـ «الرحلة الى جبل البرناس» قد مارس مسخاً كلياً على كائنات، وجعل المسخ يصيب هذه المرة الشعراء من الصف الرديء، وإذا كان «فورتز» في عمله المعروف بـ «جنازة اللغة القشتالية»، قد مسخ الشعراء الرديئين فمضاد، وجعلهم يلغون أحزانهم ويثرون على ضفاف بحيرة عكرة على سفح جبل البرناس، فإن سرفانتس في عمله المشار إليه، قد مسخهم قرعاً وقراباً طاف في على الماء، حينما جعل نيبوتو يقدم على إغراق السفينة المسافرة الى جبل البرناس، فبيد الشعراء المتواجدين على منتهى في الغرق، فنص فينوس لنجدتهم، ولمع غرقهم يتم مسخهم قرعاً وقراباً طافية «تدفعهم الرياح الهوجاء الى الغرب من مملكة الخلد وقد تحولوا الى قطيعين «قرب» ثم يقول سرفانتس: «بعد هذا المسخ الذي قامت به السماء» أو فينوس أو أي كان، لا يهم الحرص على الدقة، كما تعودت أنا على ذلك، أصبحت أرى قطيعة طويلة أو قصيرة، إلا وتختل أنه أحد الشعراء هناك داخلها، مضمناً عليه، متخفياً، مرتجماً عليه، مقصراً... والحق أن سرفانتس في هذا المسخ حسد كل سمات الرداءة، في الشعر التي إذا تفرقت في الشعر الشاعر جعلته رديئاً غير محود ولا جيد، من ذلك مثلا الارتاج وهو العجز والحسبة التي تصيب الشاعر وتضعه عن قول الشعر، كما تصيب الخطيب وتضعه عن الارتجال على المنابر أو أمام الحشد من القوم، ومن ذلك أيضاً التصغير في القول الشعري وعدم الوصول فيه الى مقامات سامعة من الجودة، وأخيراً من سمات الرداءة وعلاقتها في الشعر والشاعر معاً، ركوب التكلف والاعتصاف وقهر الكلام، كل ذلك يدخل الشاعر في الضيق، يدخله في الرداءة، على أن السمات هذه تتكامل ومشهد المسخ الى قرب طافية وقرع من النوع الأجوف الطافي الذي يعني هنا الخواء والفراغ والتجوف الذي لا يتضمن معنى ولا جودة ولا شعراً لذلك فاشاعر الرديء يصور هنا «متخفياً»، كأنه لردائه، يخاف المطاردة أو المتابعة، وفي أحسن الاحوال كأنه مترقب أن يصغف كما قال ابن الرومي مصوراً للاحذب.

* كاتب وشاعر من المغرب

عثمان سامبين روائياً ومخرجاً سينمائياً أفريقياً

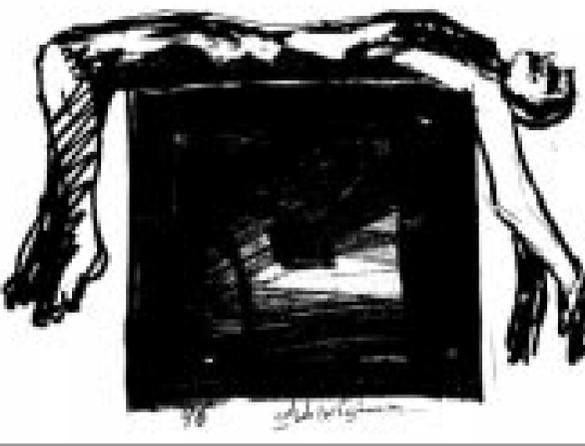
■ «ستحفظ ذاكرة السينما في أفريقيا السوداء لأزمة طويلة بتلك الماترة الكبرى، التي استطاع تحقيقها عثمان سامبين في تاريخ السينما العالمية، بهذه العبارة للمؤرخ السينمائي الفرنسي جورج سادول، وبدأ... وجدني كامل صالح، مقدمة كتابه الذي حمل عنوان «سامبين روائياً ومخرجاً سينمائياً أفريقياً بحث في سياق التطور الأدبي والسينمائي»، وهو من أحدث إصدارات «المجمع الثقافي» في ابوظبي. ويبحث الكتاب في إنتاج سامبين الروائي، مستعرضاً أعماله الأدبية، التي حملت هوم المجتمع الأفريقي المتريد ومشاكله وقضاياها، وخصوصاً بعد التحور من الاستعمار، ومن ثم تناول إنتاج سامبين السينمائي، في إطالة تحليلية على كل فيلم، وثقاه، صالح بأراء المخصصين الذين تناولوا أعماله في كمبريات الدوريات العالمية، يستعرض الكتاب مقدمة، سيرة سامبين، المولود العام 1923، وشظف الحياة التي عاشها في السنغال، وأثر الحرب العالمية الثانية عليه، في التحول إلى النظرة المادية، وتحديث مواقفه السياسية، خصوصاً العلاقة بين الاستعمار والحرب، ويعتبر سفره إلى مرسيليا (فرنسا)، وانخراطه في العمل النقابي كقائد لاتحاد نقابات العمال الأفارقة في هذه المدينة، دافعاً عن الحقوق الضائعة للعمال المقيمين في المهجر، بداية السيرة الإبداعية، التي كانت باكورتها: عامل الميناء الأسود، أول عمل روائي له، العام 1956، وتقترح هذه الرواية من السيرة الذاتية، وتوثق ماضي حياة الأفارقة في مرسيليا، والاضطهاد والنهم الذي لحق بالذين قدموا أملياً

أمامها في عربة الأطفال... وبينما انتشر الظلام كانت هناك بعض فوانيس الشوارع القليلة الضعيفة التي تنمكض أضواءها على وجهها الجميل من وقت لآخر... كنت فخوراً بأمي الجميلة، ففي المرة بضميءة النور وجهها كانت تأتي مني صرخة انبساط، وهي تقف في كمال لا تشوبها شائبة مرتدية فساتين كمال لو كان في إعلان من اعلاننا الموضحة المتصلة على الأعمدة... ابتمت أمي، وعرفت أن هناك شيئاً لافتاً للانتظار من الاستعمار، ومن ثم تناول إنتاج سامبين السينمائي، في إطالة تحليلية على كل فيلم، وثقاه، صالح بأراء المخصصين الذين تناولوا أعماله في كمبريات الدوريات العالمية، يستعرض الكتاب مقدمة، سيرة سامبين، المولود العام 1923، وشظف الحياة التي عاشها في السنغال، وأثر الحرب العالمية الثانية عليه، في التحول إلى النظرة المادية، وتحديث مواقفه السياسية، خصوصاً العلاقة بين الاستعمار والحرب، ويعتبر سفره إلى مرسيليا (فرنسا)، وانخراطه في العمل النقابي كقائد لاتحاد نقابات العمال الأفارقة في هذه المدينة، دافعاً عن الحقوق الضائعة للعمال المقيمين في المهجر، بداية السيرة الإبداعية، التي كانت باكورتها: عامل الميناء الأسود، أول عمل روائي له، العام 1956، وتقترح هذه الرواية من السيرة الذاتية، وتوثق ماضي حياة الأفارقة في مرسيليا، والاضطهاد والنهم الذي لحق بالذين قدموا أملياً

أمامها في عربة الأطفال... وبينما انتشر الظلام كانت هناك بعض فوانيس الشوارع القليلة الضعيفة التي تنمكض أضواءها على وجهها الجميل من وقت لآخر... كنت فخوراً بأمي الجميلة، ففي المرة بضميءة النور وجهها كانت تأتي مني صرخة انبساط، وهي تقف في كمال لا تشوبها شائبة مرتدية فساتين كمال لو كان في إعلان من اعلاننا الموضحة المتصلة على الأعمدة... ابتمت أمي، وعرفت أن هناك شيئاً لافتاً للانتظار من الاستعمار، ومن ثم تناول إنتاج سامبين السينمائي، في إطالة تحليلية على كل فيلم، وثقاه، صالح بأراء المخصصين الذين تناولوا أعماله في كمبريات الدوريات العالمية، يستعرض الكتاب مقدمة، سيرة سامبين، المولود العام 1923، وشظف الحياة التي عاشها في السنغال، وأثر الحرب العالمية الثانية عليه، في التحول إلى النظرة المادية، وتحديث مواقفه السياسية، خصوصاً العلاقة بين الاستعمار والحرب، ويعتبر سفره إلى مرسيليا (فرنسا)، وانخراطه في العمل النقابي كقائد لاتحاد نقابات العمال الأفارقة في هذه المدينة، دافعاً عن الحقوق الضائعة للعمال المقيمين في المهجر، بداية السيرة الإبداعية، التي كانت باكورتها: عامل الميناء الأسود، أول عمل روائي له، العام 1956، وتقترح هذه الرواية من السيرة الذاتية، وتوثق ماضي حياة الأفارقة في مرسيليا، والاضطهاد والنهم الذي لحق بالذين قدموا أملياً

هل أصبحت من متعبي الرجيم، أم صرت تصوم رجب وشعبان؟ لم تعد شققتك مُساءة كالعادة. يقال أن الضرير لا يحب الضوء. لم تعد جارتك العجوز تسمع سعالك ولا حشرجة تنفسك بسبب التبغ. أصبح أن الموتى لا يعاؤون بأصطراب الريح وتجهج الوقت؟

* شاعر من الأردن يقيم في ابوظبي



عزلة

أحمد النسور*

لم تعد تذهب إلى الأماكن المغلقة لرؤية فتيات البار وقوادي سباق المسافات القصيرة لعله العمر أم أنها أحجية؟ لم تعد تمسك بالأصدقاء من تلابيهم لتناول العشاء في الشقة. لعلها الخيانات. أم أنك فقدت، مؤخرًا، أسنانك؟ لم تعد تذهب عند الحلاق. لعله التوفير أو موضة جديدة؟ عسى أن لا تكون فقدت شعرك! لم تعد تذهب كل يوم الى البريد المركزي. لعل الرسائل لا تصل، أو أنك الكسل في الرد؟ هل أضعت مفتاح صندوق البريد أم انكسرت أقلامك، أخيراً؟ لم تعد ترتاد الأماكن المظلمة

أحمد فتحي مطرب اليمن ينتهي من تصوير البومه الـ14: الفنان الحقيقي لا يترك فنه ويتفرغ للأضواء فقط

القاهرة - «القدس العربي» - من إسلام صادق:

انتهى أحمد فتحي مطرب اليمن الأول من تصوير أغانيه بطريقة الفيديو - سينما. والأغنية هي قصيدة بعنوان «قبلة» كلمات الشاعر المصري الراحل علي محمود طه. تم التصوير في منطقة الغردقة المعروفة بجمال هوائها وجبالها ومياهها.. أما الأخراج فهو لمزن الجبلي.. ومن المنتظر أن يسافر المخرج خلال أيام لتحميض الفيلم في عاصمة الضباب لندن.

«القدس العربي» سألت المطرب أحمد فتحي عن مشواره.. وطبيعة دراسته.. يقول: «عابرت اليمن إلى القاهرة عام 1974.. والتحق بال معهد العالي للموسيقى العربية وحصلت على دبلوم الموسيقى والبكالوريوس عام 1989.. وعلى الماجستير من المعهد نفسه بدرجة امتياز..»

■ يطلقون عليك لقب شيطان العود.. من أين جاءت هذه التسمية.. وما هي أبرز الجوائز التي حصلت عليها كأكسجين عازف عود؟

■ هذه التسمية لم تأت من فراع، ولكن كل عشاق فني عندما يستمعون إلى عزفي على العود يقولون من فراع، إلى أن أبرز جوائز حصلت عليها، فانا حاصل على جوائز أحسن عازف لالة العود من المعهد العالي للموسيقى العربية أعوام 1974، 1976، 1980.

■ ما هي أكثر مقيم بصير صيغة شبه دامة.. فهل تحب حفلات أيضاً بالخارج؟

■ كثيراً ما أحيي حفلات بالخارج وعلى سبيل المثال شاركت في إحياء حفلات في معهد العالم العربي ببيراييس، وحفل بالولايات المتحدة وحفل في قاعة للملحة البريبيث بلندن، إلى جانب عدة حفلات في دار الأوبرا المصرية.. وقد حصلت على عدة شهادات تقدير من هذه المشاركات من

■ معروف أنك أنك ملحن ومطرب.. فمن هم أشهر من لحنتم لهم على مستوى المطربين العرب؟

■ أنا لحنتم لجموعه كبيرة من كبار وما معنى التكريم من وجهة نظرك؟

■ كرمني مهرجان كبار نجوم المطرب العرب الأول الذي أقيم في لبنان في شهر أيار (مايو) الماضي، واعتبر أن تكريم الفنان معناه مهم جداً لاستمرار الفن في عطائه الفني ولتجديد نشاطه.. وإبداعه.

■ هل يسعدك أنك لحنتم تشديد «شموخ الوطن» الذي أصبحت موسيقاه شعاراً في اليمن؟

■ ما هي آخر المهرجانات التي كرمتم فيها.. وهل هم للفنان تكريمه باستمرار.. وما معنى التكريم من وجهة نظرك؟



أحمد فتحي (القدس العربي)

■ برغم أنك «حذوة» جميلة، وموهبة فنية جديرة بالاهتمام، فلماذا لم تأخذ حقل الطبيعي من الشهرة والاعادة.. وهل للخلل دور في ذلك؟

■ الفنان الحقيقي لا يبحث عن الأضواء.. وقد حصلته على عدة ألقاب، وأنا لا أجد الدعاية لنفسي إلا من خلال فني فقط الذي أتركه يتحدث

■ ما هي آخر المهرجانات التي كرمتم فيها.. وهل هم للفنان تكريمه باستمرار.. وما معنى التكريم من وجهة نظرك؟

■ كرمني مهرجان كبار نجوم المطرب العرب الأول الذي أقيم في لبنان في شهر أيار (مايو) الماضي، واعتبر أن تكريم الفنان معناه مهم جداً لاستمرار الفن في عطائه الفني ولتجديد نشاطه.. وإبداعه.

■ هل يسعدك أنك لحنتم تشديد «شموخ الوطن» الذي أصبحت موسيقاه شعاراً في اليمن؟

■ ما هي آخر المهرجانات التي كرمتم فيها.. وهل هم للفنان تكريمه باستمرار.. وما معنى التكريم من وجهة نظرك؟

■ أنا لحنتم لجموعه كبيرة من كبار وما معنى التكريم من وجهة نظرك؟

■ كرمني مهرجان كبار نجوم المطرب العرب الأول الذي أقيم في لبنان في شهر أيار (مايو) الماضي، واعتبر أن تكريم الفنان معناه مهم جداً لاستمرار الفن في عطائه الفني ولتجديد نشاطه.. وإبداعه.

■ هل يسعدك أنك لحنتم تشديد «شموخ الوطن» الذي أصبحت موسيقاه شعاراً في اليمن؟

■ ما هي آخر المهرجانات التي كرمتم فيها.. وهل هم للفنان تكريمه باستمرار.. وما معنى التكريم من وجهة نظرك؟

■ أنا لحنتم لجموعه كبيرة من كبار وما معنى التكريم من وجهة نظرك؟

■ كرمني مهرجان كبار نجوم المطرب العرب الأول الذي أقيم في لبنان في شهر أيار (مايو) الماضي، واعتبر أن تكريم الفنان معناه مهم جداً لاستمرار الفن في عطائه الفني ولتجديد نشاطه.. وإبداعه.

■ هل يسعدك أنك لحنتم تشديد «شموخ الوطن» الذي أصبحت موسيقاه شعاراً في اليمن؟

■ ما هي آخر المهرجانات التي كرمتم فيها.. وهل هم للفنان تكريمه باستمرار.. وما معنى التكريم من وجهة نظرك؟

■ أنا لحنتم لجموعه كبيرة من كبار وما معنى التكريم من وجهة نظرك؟

■ كرمني مهرجان كبار نجوم المطرب العرب الأول الذي أقيم في لبنان في شهر أيار (مايو) الماضي، واعتبر أن تكريم الفنان معناه مهم جداً لاستمرار الفن في عطائه الفني ولتجديد نشاطه.. وإبداعه.

■ هل يسعدك أنك لحنتم تشديد «شموخ الوطن» الذي أصبحت موسيقاه شعاراً في اليمن؟

■ ما هي آخر المهرجانات التي كرمتم فيها.. وهل هم للفنان تكريمه باستمرار.. وما معنى التكريم من وجهة نظرك؟

■ أنا لحنتم لجموعه كبيرة من كبار وما معنى التكريم من وجهة نظرك؟

أخبار فنية

فيلم ثالث للمخرج فؤاد شرف الدين

بيروت - «القدس العربي»:



نوال الزغبى، نقلا شمعون

قريباً يبشّر المخرج اللبناني فؤاد شرف الدين تصوير فيلمه الجديد «الوجه الثالث»، سيناريو الفيلم يتحدث عن المتعاملين مع العدو الاسرائيلي وكيفية تدريبهم وتلقيهم تعليمات العدو. مشاهد الفيلم ستتم بين لبنان والامارات العربية المتحدة، ومن المقرر أن تقوم جمانة شرف الدين ببطولة الفيلم.

نقلا شمعون في مسلسل «يوم آخر للحياة»

بعد النجاح الذي تحقّق لها في المسلسل المحلي «من برسومي» تستعد الممثلة اللبنانية نقلا شمعون لبدء تصوير دورها في مسلسل تلفزيوني جديد «يوم آخر للحياة» كتبه شكري انيس فأخوري ويخرجه ايلي فغالي لحساب تلفزيون ام. تي. في.

عمل جديد لنوال الزغبى

انتهت المطربة نوال الزغبى تسجيل شريطها الغنائي الجديد الذي يضم ثماني اغنيات من الحان وسام الامير، سمير صفيير، جورج مارديروسيان وصالح الشرنوبلي. كما انتهت من تصوير احدى اغنيات الشريط بإدارة المخرجة ميرنا خياط ابو الياس. وقريباً ستعقد نوال الزغبى مؤتمراً صحافياً تتحدث فيه عن عملها الجديد الذي سيكون في الاسواق في اوائل تموز المقبل.

المؤلف محسن الجلاد:

غيروا نصي الأصلي للإساءة إلى رموزنا الوطنية

في الوسط الا يقترب المخرج من السيناريو الا يابن المؤلف وهذا لم فكري وليس فكر المخرج بفرد.

■ ما هو موقفك بطل الفيلم هاني رمزي من تلك الأحداث؟

■ غالباً هذه الامور تهم المؤلف في المقام الأول لأنه صاحب العمل الإبداعي، وإنما احدثت عن موقفه ورأيي، أما الإبطال فلهم مطلق الحرية بالموافقة عليه أو رفضه، ولم أتحدث معهم بهذا الشأن.

■ إن اصمت ولن أقف كالتفخج وساعمل بكل طاقتي كي لا يستمر التصوير بالنسخة المشوهة من فيلمي.. والغرض أن الرقابة تفت بجانبي لأثني على تبصوير ما وافقت عليه من قبل ولا اطلب باي تجاوزات، ولو وصل الأمر إلى ساحات الحاكم سوف أعمل جاهداً على عودة الحق لي.

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

تصدت الكاتب والسيناريست محسن الجلاد مع «القدس العربي» حول أزمته الأخيرة مع المخرج خالد يوسف بسبب فيلم «جواز بقرار جهوري».

قال محسن الجلاد: «جاء قراره بوقف تصوير الفيلم وقبامسي بكافة الإجراءات المطلوبة لهذا الغرض بعد أن استندفت محاولاتي مع المخرج خالد يوسف حول الإساءة التي تعرضت لها من حيث حوّل سيناريو الفيلم الذي كتبه إلى موضوع آخر لم اتناوله في كتاباتي».

وقد تحدثت أثناء التصوير منذ أيام باني السيناريو واستبدل الفتيات الحوريات والراقصات بالفتيات الحوريات والراقصات، والفتيات الحوريات والراقصات بالفتيات الحوريات والراقصات، والفتيات الحوريات والراقصات بالفتيات الحوريات والراقصات.

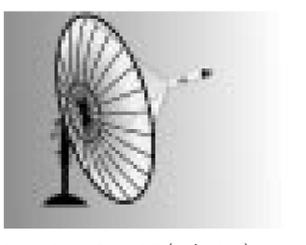
تفني. د. زينب كلامها، بأن المشكلة لها أبعاد كثيرة والنتيجة ارتفاع سن الزواج».

الإسلام هو الحل

أسال د. محمد عبد المنعم البري نائب رئيس جبهة علماء الإسلام السابق، والأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية في جامعة الأزهر عن مشكلة العنوسة فيقول: «الزواج بالنسبة للمسلم هو فعل سام جداً ومن الأفعال التي حض عليها الإسلام، فهو حصن للمسلم والمسلمة من الوقوع في المعصية، كما أنه عماد الأساسي في التكوين أسرة وإعداد شبيء يحمل الرسالة فيما بعد ويعمر الأرض ويعم فيها».

ويضيف د. البري «وفي أحد الأحاديث النبوية عليه الصلاة والسلام أنه أكد أن من استطاع البناء من الشباب أن يتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، والباة هي المقررة على الزواج والرغبة فيه.. إلى أن تحول إلى عملية تدخل فيها الأزواج عدداً عن كونه تكوين علاقة هامة ومؤسسة أساسية لإنتاج شيء وإيجاد مودة ورحمة بين زوجين من البشر، وما يتبعه من راحة وسكينة للطرفين، خرج - بفعل عوامل مادية بحتة - إلى أن تحول إلى عملية تدخل فيها حسابات الأرباح والخسائر بشكل فيرس موقوع وغير مسموح، الذي عليه الصلاة والسلام مثلاً كان يزوج المسلمين بما حفظوا من القرآن كهمز لزوجاتهم، والأصل في الإسلام هو الحضي على عدم المغالاة.. عدم المغالاة في أي شيء، والأكيد هو عدم المغالاة في المهور، لأن المهور يتعقد الزواج بين شاب وفتاة، وبالغالبه مثلاً يعتقد هذا الزواج وما يرتب عنه وعلى انعقاد من آثاره».

يكمل د. محمد عبد المنعم البري مؤكداً أن الاهتمام بالجوانب المادية على أنها هي الأصل وهي الأساس وهي الفصل في تفضيل شاب على آخر تقدم مثلاً لفتاة هو في واقع ليس التصرف الصحيح ولا هو ما يحض عليه الإسلام ولا يكون العنق مثلاً أتقى من الفقر، وقد لا يكون الغني حريصاً على الفتاة التي يود الزواج منها بقدر ما هو الفقير حريصاً عليها، والمظاهر ليست هي الأصل في تحديد حياة لتقوم من التعامل أساس المودة والأصداق، وظاهرة العنوسة ظهرت بسبب تعامل المجتمع بشكل خاطئ مع أمور لم يكن عليه أن يتعامل معها كما فعل، واتباع الأخلاق الإسلامية الصحيحة والتعامل على أساس سماحة الإسلام وأخلاقه لم يكن ليحقق أيداً ما يسمى بالعنوسة، والحل هو الرجوع لشرع الله وسنة نبيه، فالإسلام معاملة.. والتعامل الإسلامي هو التعامل الصحيح بين الناس بعضها البعض.. وهو طوق النجاة لاخفاة وظواهر كثيرة لم تكن موجودة.. والله تعالى أعلم».



الشاشة الفضائية

برامج الخميس

العشرين (الجزء الثاني)، تلفزيون التسوق 1.18، موجز الأنباء 11.30، برنامج Gillette الرياضي، 12.00 الأخبار الاقتصادية، الرياضية، 12.17 تلفزيون التسوق، 12.29 موجز الأخبار، 13.32 برنامج قضايا عالية (الجزء الثاني)، إعادة، 13.00 الأخبار الرياضية، 13.29 الأخبار الاقتصادية، 13.35 حالة الطقس، 13.36 احوال الصحف، 14.00 الأخبار السياسية، 14.16 احوال الصحف، 14.17 احوال الصحف، 14.29 موجز الأنباء، 14.32 برنامج ميوزك، 15.00 الأخبار، 15.21 الأخبار الرياضية، 15.29 برنامج الجوية، 21.30 برنامج من سيربح المليون (إعادة)، 23.00 برنامج «ميوزيكنا»، 00.00 نشرة أخبار التاسعة - إعادة، 00.30 برنامج «على مسؤوليتي» - إعادة، 1.30 مسند، 00.30 برنامج «على مسؤوليتي» - أخواتي الثلاث (إعادة)، 3.05 تمثيلية تلفزيونية - كبرياء، 4.00 برنامج أطفال، 5.00 برنامج «بلا بنا مع تجنوج»، إعادة، 6.00 المسلسل المدبلج - متى أرى حبيبي.

7.00 برامج أطفال، 9.00 برنامج «بلا بنا مع تجنوج»، 10.00 برنامج بيك بايت، 10.30 «بويس أند توبس» (إعادة)، 12.05 الفيلم العربي، 14.00 عناوين الأخبار، 14.05 المسلسل المدبلج - أخواتي الثلاث، 15.00 نشرة الأخبار والأحوال الجوية، 15.30 الفيلم الإجمالي، 17.40 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، 18.00 نشرة الأخبار، 18.30 برنامج «على مسؤوليتي»، 19.30 برنامج «الو رزان»، 21.00 نشرة الأخبار والأحوال الجوية، 21.30 برنامج من سيربح المليون (إعادة)، 23.00 برنامج «ميوزيكنا»، 00.00 نشرة أخبار التاسعة - إعادة، 00.30 برنامج «على مسؤوليتي» - إعادة، 1.30 مسند، 00.30 برنامج «على مسؤوليتي» - أخواتي الثلاث (إعادة)، 3.05 تمثيلية تلفزيونية - كبرياء، 4.00 برنامج أطفال، 5.00 برنامج «بلا بنا مع تجنوج»، إعادة، 6.00 المسلسل المدبلج - متى أرى حبيبي.

قناة دبي الفضائية

5.00 نشرة الاخبار، 5.15 مسلسل عربي، 6.30 تدبير منزلي، 7.15 مسلسل مغرب، 9.15 اشغال يدوية، 9.45 سفر محاذ، 10.00 أفلام تسجيلية، 12.05 مسلسل عربي، 1.30 رسوم متحركة، 3.30 مسلسل خليجي، 4.05 مسلسل مغرب، 6.30 برنامج دبي للسياحة والتسويق، 7.00 1.55 بث متواصل.

قناة ART

3.15 اسمرر جميل، 5.00 اعدام طالب ثانوي، 7.00 اعترافات زوج، 9.00 نساء ضد القانون، 11.30 دنيا عبد الجبار، 9.30 الزهور الغائنة، 5.30 استديو الهواء، 6.30 انكباء لكن اغبياء، 8.15 العقل والموال، 10.30 ضربة معلم، 12.30 يوم من عمري.

القناة المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر، 11.15 مسلسل عربي، 12.00 صورة، 12.45، 2.30 فيلم عربي، 4.30 المجلة الاقتصادية، 6.15 كلمة حق، 7.15 مسلسل عربي، 8.30 تحت الضوء، 9.15 فيلم عربي، 11.30 هذا المساء، 12.25 مسلسل عربي، 2.30 الكاميرا تدور، 3.15 فيلم عربي، 5.30 المسلسل الديني، 6.40 اسكتش.

شبكة الاخبار العربية ANN

7.42 تلفزيون التسوق، 8.00 الاخبار، 8.5 برنامج التبادل الدولي (إعادة)، 9.00 برنامج قضايا عالية (الجزء الثاني)، إعادة، 9.32 برنامج اصدا (إعادة)، 10.00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 10.05 برنامج احداث القرن العشرين (إعادة)، 10.35 برنامج احداث القرن العشرين (الجزء الثاني)، 1.00 اخبار الرياضة، 1.30 الاخبار، 2.00 رحلات بالقطار.

التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم فرنسا توسع الفارق عن البرازيل الى 22 نقطة

باريس - اف ب: وسعت فرنسا الفارق الذي يفصلها عن البرازيل من نقطتين الى 22 نقطة في تصدرة التصنيف العالمي الجديد عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وتوسع الفارق بعد ان احزرت فرنسا بطولة القارات الخامسة التي استضافتها كوريا الجنوبية واليابان، فيما حلت البرازيل رابعة اثر خسارتها في نصف النهائي امام فرنسا بالذات 1-2 ثم في مباراة المركز الثالث امام استراليا صفر-1.



لقطة من إحدى مباريات منتخب البرازيل (صورة من الاريثيف)

وحافظت الأرجنتين وإيطاليا والبرتغال وإسبانيا وتشيكيا على مراكزها السابقة (من 3 الى 7) فيما صارت المانيا ثامنة بدلا من هولندا التي حلت محلها في المركز التاسع. عربيا، استعادت السعودية الصدارة من المغرب، الذي تراجع درجتين بعد خسارته امام الغابون صفر-1 السبت الماضي في فاس في الجولة الاخيرة من تصفيات امم افريقيا، وارتقت من المركز الثامن والعشرين الى السابع والعشرين، وتقدمت تونس مرتبتين، ومصر واحدة، ولبنان 13 مرتبة بعدما اصاف الى رصيده 46 نقطة، والسودان 7 درجات، وتراجع العراق (5 مراتب) والكويت (4) وقطر (4) وسورية (3).

- ترتيب المنتخبات الـ20 الاولى:

- 1- فرنسا 818 نقطة -2 البرازيل
- 2-3 796- الأرجنتين 4 771- ايطاليا 747
- 4- البرتغال 734 6- اسبانيا 733
- 5- تشيكيا 8726- المانيا 9720- هولندا 10 718
- 6- البارغواي 11 714
- 7- يوغوسلافيا 12 702- رومانيا 13 696
- 8- انكلترا 14 693- كرواتيا 15 672
- 9- المكسيك 16 670- الدنمارك 665
- 10- الولايات المتحدة 18 665- كولومبيا 660
- 11- النرويج 20 660- روسيا 659

- تصنيف المنتخبات العربية:

- 1- السعودية 28 621- المغرب 620
- 2- تونس 34 617- مصر 65 601
- 3- الامارات 73 519- العراق 74 505
- 4- الكويت 83 503- الجزائر 89 484
- 5- قطر 94 469- سورية 95 456- عمان 438
- 6- 485- لبنان 99 442- 438
- 7- ليبيا 118 378- السودان 363
- 8- البحرين 138 359- اليمن 295
- 9- فلسطين 171 253- موريتانيا 193 177
- 10- جيبوتي 196 77- الصومال



كيغان كيان



اللاعب المغربي كشلول

كيغان يبدأ تدعيم صفوف مانشستر سيتي وكامبيل قد يصبح الاعلى المهاجم المغربي كشلول الى استون فيلا وليس ابسويتش

اسبوعيا عن العقد المبدئي الذي قدمه ابسويتش من اجل ضم كشلول. ويعد مبلغ انتقال كشلول اقل بكثير مما كان متوقعا خاصة ان التقارير الصحافية اشارت مطلع العام الجاري ان توتينهام كان مستعدا لدفع حوالي ثلاثين الف جنيه استرليني لضم كشلول قبل انهيار امل انتقاله اثر تعاقد توتينهام مع المدرب غيل هويدل الذي واجه العديد من المشاكل مع كشلول اثناء وجودهما معا في ناديهم السابق، ساوثهامبتون حيث اضطر هويدل في نهاية الامر الى دفع كشلول للجلوس على مصطبة الاحتياط لباريات عدة تنوع من العقوبة على رفضه قبول العرض الذي قدم له حينذاك من نادي ابسويتش. يذكر ان كشلول كان قد ابدى رغبته قبل اسابيع عدة ايضا للانضمام الى صفوف فريق غلاسكو سيلتيك الاسكتلندي لكن هذه الرغبة لم تُترجم الى شكل واقعي وظلت مجرد قضية لاستهلاك الاعلامي.

من جهة اخرى وافق المدافع المخضرم ستوارت بيرس على العرض الذي قدمه له نادي مانشستر سيتي الذي هبط هذا الموسم الى مصاف اندية الدرجة الاولى في انكلترا، واجتاز صفقة بيرس بالانتقال من ناديه السابق ويست هام احد اندية الدرجة الممتازة بتشجيع من مدرب سيتي الجديد، كيفن كيغان الذي أكد ان تعامله السابق مع بيرس يعد بالنسبة له دليلا قاطعا على ايجابية تواجده في صفوف مانشستر سيتي سواء كصخرة للدفاع خلال المباريات او اثناء الوحدات التدريبية حيث يكون اللاعبون بحاجة الى من يشهد مهمته ويرفع معنوياتهم. وكان بيرس البالغ من العمر ثمانية وثلاثين عاما قد انتهى عقده الشهر الماضي مع ناديه اللندني الذي لم يبد رغبته في تقديم اي عرض جديد للمدافع الذي اشتهر في انكلترا لاسباب عدة من اهمها ضربة الجواز التي اهدرها في لقاء الدور النصف النهائي في كأس العالم امام المانيا في العام تسعين والتي اسفرت لاحقا عن اخفاق منتخب بلاده في الوصول الى المباراة النهائية، قبل ان يعود ذات اللاعب بعد ستة اعوام ليجرز ضريته في مرمى المانيا ضمن الكرات الترجيحية للدور النصف النهائي.

وتعد صفقة انتقال بيرس الاولى منذ تسلم كيغان مهامه مدربا لسيتي خلفا للمدرب المثل جوي ريفال الذي تمت اقالته بعد تاك هبوط فريقه الى مصاف اندية الدرجة الاولى قبل اقل من شهرين. ويتوقع المراقبون ان تكون هذه الصفقة بداية لانتقالات عدة الى صفوف مانشستر سيتي الذي وعد مدته بتحقيق حلم العودة الى دوري الكبار في غضون اقل من ثلاثة اعوام.

لوسم جديد نظرا للعروض المادية المغرية التي تتسابق بقية الاندية غير الانكليزية على تقديمها لكامبيل الذي لم يسبق له اللعب لغير توتينهام، من جهة اخرى فاجأ المهاجم المغربي حسن كشلول الاساط الكروية في انكلترا عندما أعلن بشكل رسمي وقاطع تراجعه عن الانضمام لنادي ابسويتش تاون والتوجه الى استون فيلا. ورفض كشلول ارجاع تغيير رايه الى المال مؤكدا ان سبب تفضيله استون فيلا، كروي بحت.

وقدم كشلول على موقعه الالكتروني في شبكة الانترنت اعتذاره رسميا الى جون بيرلي مدرب ابسويتش علما انها المرة الثالثة على التوالي التي يرفض فيها المهاجم المغربي التعاقد مع ابسويتش الذي سبق ان قدم له عرضا عندما كان مرتبطا مع ناديه السابق ساوثهامبتون الذي وافق على انتقاله، لكن كشلول لم يكن راغبا في اكمال صفقة الانتقال.

وكشف استطلاع رسمي شارك فيها مشجعو فريق ابسويتش ان مناصري النادي لم يحيدوا التعاقد مع كشلول حيث كشف هذا الاستطلاع الذي اجرته الشرفرون على الموقع الالكتروني للنادي الانكليزي على شبكة الانترنت عن خمسة وسبعين بالمئة من المشركين في الاستطلاع اعبروا عن رغبةهم بعدم ضم كشلول بحجة عدم ولائه للنادي ملقنين عليه صفة اللاعب المرتزق، علما ان هذا الاستطلاع كان واحدا من ردود الافعال السلبية التي واجهها اللاعب المغربي بعد تغيير رايه التي جانب ما نشرته الصحافة البريطانية من تقارير وصفت خلاله كشلول باللاعب المزاجي وغير المستقر.

ولم يخف جون غريغوري مدرب استن فيلا سعاده لتوقيع كشلول الى صفوف فريقه مؤكدا انه راقب المهاجم المغربي لسنوات خلت وان وجوده مع الفريق سيسمح خطي الوسط والهجوم ابعادا جديدة خاصة ان كشلول لاعب مؤهل لشغل اكثر من مركز خلال المباراة الواحدة حيث يقطن اللاعب بالكرة سواء لعب على الجناح الايمن او الايسر. وتكر كشلول يدوره انه مقنع بفرصته في تقديم افضل ما لديه في ضوء الاسماء الالامعة التي يضمها نادي استن فيلا الذي سيلعب الادوار التمهيدية المؤهلة لكأس الاتحاد الاوروبي بحكم استقراره عند المركز السابع في نهاية الموسم الكروي في انكلترا.

ولم يتم الكشف حتى الآن عن تفاصيل عقد انتقال كشلول وفترة الزمنية، لكنه من المتوقع ان يصل الى اثنين وعشرين الف جنيه استرليني اسبوعيا بفارق خمسة آلاف جنيه استرليني لساوثامبتون على الانضمام لابسويتش تاون الا انه عاد وغير رايه يوم الثلاثاء وقرر الانتقال الى استون فيلا.

وقال لوي انه يشعر ان تصرف كشلول ليس مقبولا. وحاول لوي رفع اجر كشلول بهدف الاحتفاظ بساوثامبتون (انكلترا). رويترز: وصف روبرت لوي رئيس مجلس ادار نادي ساوثامبتون الانكليزي لكرة القدم لاعب خط الوسط المغربي حسن كشلول بأنه تصرف بشكل غير لائق عندما رجع عن وعده بالانضمام الى نادي ابسويتش تاون. وقد وافق كشلول (28 عاما) الذي يلعب لساوثامبتون على الانضمام لابسويتش تاون الا انه عاد وغير رايه يوم الثلاثاء وقرر الانتقال الى استون فيلا.

لندن - «القدس العربي»: بلغت حرارة الانتقالات لاعبي كرة القدم في أوروبا نروتها هذا الاسبوع عندما اشتعل سعي التنافس بين فريقَي اي سي ميلان الإيطالي وبرشلونة الإسباني على ضم المدافع الانكليزي سول كامبيل قائد فريق توتينهام هوتسبرس الانكليزي والذي ينتهي عقده نهاية الشهر الجاري.

وقد ذكرت تقارير صحافية ان الفريق الإيطالي قدم عرضا لكامبيل بلغ ستين مليون جنيه استرليني، وهو الامر الذي لم يتأكد رسميا، فان نادي برشلونه الإسباني قدم عرضه ليلة امس بشكل رسمي من اجل تأمين مدافع جديد يضمه قبل بداية الموسم الجديد الذي سيكون باكرا بالنسبة للفريق الإسباني بعدما فرض استقراره عند المرتبة الرابعة في الدوري الإسباني، خوذه الادوار التمهيدية المؤهلة لرابطة ابطال الدوري الاوروبي التي كانت العزاء الوحيد لوسم مخيب للامال بالنسبة للفريق الكاتالوني. ونقلت الصحافة الانكليزية عن النادي الإسباني ان قدم عرضا اخيرا ونهاثيا لكامبيل بلغ خمسين مليون جنيه استرليني على مدار خمسة اعوام بحيث يتقاضى كامبيل بموجب مبلغ مئتي الف جنيه استرليني اسبوعيا بعد استقطاع الضرائب. ويتوقع المراقبون ان كامبيل لن يرفض هذا العرض لاسباب مادية خاصة اذا ما علمنا انه يتقاضى حاليا خمسة وستين الف جنيه استرليني اسبوعيا.

ولم يتوفر رد رسمي لكامبيل على هذا العرض علما ان اللاعب الانكليزي البالغ من العمر ستة وعشرين عاما يقضي حاليا عطلة السنوية في مدينة الغارفي الإسبانية. ومن المرجح ان يفضل كامبيل - الذي يعد حاليا واحدا من اعمدة الدفاع في المنتخب الانكليزي - برشلونه على اي عرض ايطالي خاصة ان الفريق الإسباني بقيادة مدربه الجديد كارلوس ريكاسا سيملك الفرصة في خطف الاضواء من خلال مشاركته في رابطة ابطال الدوري الاوروبي. ومنح النادي الإسباني، كامبيل مهلة يومين للرد على عرضه الذي ان تحقق عمليا فسيحصل المدافع الانكليزي الاغلى في تاريخ الانتقالات المدافعين علما ان اعلى عقد انتقال بين المدافعين تحقق هذا الاسبوع عندما ضم يوفنتوس الايطالي، المدافع الفرنسي ليليان تورام مقابل حوالي خمسة وعشرين مليون جنيه استرليني، بعد سنوات عدة قضاها المدافع الفرنسي مع ناديه الايطالي بارما.

وكان مدرب توتينهام، غلين هودل قد اكد مرارا ان النادي اللندني لن ينجح في الحفاظ على كامبيل

عرضية امام الرمي (5). ولم يحسن الاستراليون، اصحاب المركز الثالث في بطولة القارات الخامسة مؤخرا في كوريا الجنوبية واليابان، ترجمة سيطرتهم الى اهداف، وانظروا حتى الدقيقة 80 حيث تمكن ايمرون نفسه من اضافة هدف التعزيز برأسية من فوق الحارس جابسون باتي الذي تردد في ابعاد الكرة من منطقة جزائه.

وكان الحارس الاسترالي مارك شفارترسرا التقذ مرماه من فرصة هدف التحادل لنيوزيلندا بابعاده كرة الاحتياطي نواه هايكي في الدقيقة 79. وبهذه النتيجة، تابعته نيوزيلندا فشلها في هز شبك غرمتها استراليا الذي بدأ منذ 12 عاما.

تصفيات مونديال 2002 خطوة كبيرة لاستراليا نحو انتزاع بطاقة اوقيانيا

الطرد بعد 16 دقيقة من دخوله ارض الملعب بدلا من لاعب برمنغهام الانكليزي ستان لازارديس (84). ويتعين على استراليا، اذا تحطت نيوزيلندا، ان تتفوق على صاحب المركز الخامس في تصفيات امريكا الجنوبية، لحجز بطاقة في نهائيات المونديال اول مرة منذ عام 1974 حيث خرجت من الدور الاول بخسارتها امام المانيا الشرقية صفر-2 ثم المانيا الغربية صفر-3 وتعادله سلبا مع تشيلي ضمن المجموعة الاولى.

وسيطرت استراليا على مجريات المباراة التي قادها الحكم الياباني ماساشي اوكادا، واستطاع ايمرون افتتاح التسجيل مبكرا بعد ان تابع بنجاح من مسافة قريبة كرة طاشرة ارسلها لازارديس

ويبلغتون (نيوزيلندا) - اف ب: خطت استراليا خطوة كبيرة نحو انتزاع بطاقة قارة اوقيانيا المؤهلة للاقعة صاحب المركز الخامس في تصفيات امريكا الجنوبية على احد القاعد في نهائيات مونديال 2002 عندما تغلبت على نيوزيلندا 2-صفر في مباراة الذهاب في ويلينغتون اس الاربعاء.

وسجل لاعب وسط فينچورد الهولندي بريت ايمرتون في الدقيقتين 5 و80.

وتقام مباراة الاياب الاحد المقبل في سيدني، لكن استراليا ستخسر جهود جناح مانشستر سيتي الانكليزي داني تياتو الذي عرفل بخشونة زميله في الفريق الانكليزي كريس كيلين، فكان تصنيبه

نصف قرن

من الطيران الامم

قبل أكثر من خمسين سنة..
ومن على مدرج تراب..
أقلعت أول طائرة يقودها طيار يمني
ناقصة خبر التاريخ عن مهنة كانت الرمز الأبرز
للحضارات اليمنية المتعاقبة..
ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران.. الأمن والمرح..
هو الصفة الملامزة لكل الرحلات التي يقودها.. الطياروه اليمنيون!

اليمنية
تعد من أكثر

رئيس ساوثامبتون يهاجم كشلول لرجوعه عن وعده

لابسويتش ولمشجعيه. وابلغ كشلول موقع ايكونز دوت كوم الخاص بلاعبي كرة القدم على الانترنت قولة «اود ان اقدم اعتذاري لجورج بيرلي (المدبر الفني لابسويتش) ورئيس مجلس الادارة ديفيد شيبشاكس ومشجعي ابسويتش تاون.»

ميشيل لتدريب اريس اليوناني

اثينا - رويترز: أعلن نادي اريس سلانيك اليوناني لكرة القدم انه استند مهمة تدريبه الى الفرنسي هنري ميشيل مدرب منتخب فرنسا الاسبق. والتقى ميشيل الذي قاد فرنسا الى المركز الثالث في كأس العالم عام 1986 مع ديمتريس كونتوميناس مالك النادي اليوناني في اثينا لتوقيع عقد مدته عام واحد. ولم يكشف النقاد عن قيمة العقد بين الطرفين. وكان ميشيل 54 عاما/ اشرف على

المغربي الحسن ابرامي ينضم الى شيفيلد يونائيد

الرباط - رويترز: قال المهاجم المغربي الحسن ابرامي الذي يلعب لنادي الوداد البيضاوي انه وقع عقدا لمدة عامين مع نادي شيفيلد يونائيد الانكليزي لكرة القدم. واكدت صحيفة «الصباح» في عددها امس الاربعا الصفقة نقلا عن

زاهوفيتش سيوقع عقدا مع بنفيكا لمدة اربع سنوات

لشبونة - اف ب: أعلن مدير العلاقات العامة في نادي بنفيكا البرتغالي جواو مالهيرو ان المهاجم الدولي السلوفيني زلاتكو زاهوفيتش لاعب بلنسية الإسباني الحالي سيوقع عقدا للدفاع عن اللون الفريق لمدة 4 سنوات.

هرتا برلين يعرض «علي دائي» للبيع

دبي - اف ب: ذكرت صحيفة «تسايتونج» الالمانية ان نادي هرتا برلين عرض مهاجمه الدولي الإيراني علي دائي للبيع مع زميلين له هما دارويش فوش وبيوتر ريبس. ووافقت الصحيفة ان هرتا برلين ينتظر العروض المناسبة من الأندية المهتمة بضم اللاعبين الثلاثة وتحدثت عن ان النادي الالمانى حدد قيمة كل من دائي وفوش بمليون جنيه استرليني (1.4 مليون دولار) فيما يطلب نحو 300 الف استرليني جنيه فقط للمتخلي عن ريبس.

اتلانتا يشتري المهاجم ساوداتي من ميلانو

برجامو (ايطاليا) - رويترز: اشترى نادي اتلانتا الايطالي لكرة القدم المهاجم لوكا ساوداتي من فريق ميلانو مقابل مبلغ نعترت تقارير انه قارب 18 مليار ليرة ايطالية (ثمانية ملايين دولار). وقال اتلانتا عبر موقعه على الانترنت انه وقع عقدا مدته خمسة اعوام مع ساوداتي الذي كان معارا الى بيروجيا خلال الموسم الماضي. وحرز ساوداتي (23 عاما) سبعة اهداف خلال 25 مباراة في دوري ايطاليا لعبها لبيروجيا في الموسم المنتهى. وساوداتي من اللاعبين الذين نشأوا وترعرعوا في صفوف نادي ميلانو وهو من مواليد مدينة ميلانو ايضا.

زاهوفيتش سيوقع عقدا مع بنفيكا لمدة اربع سنوات

لشبونة - اف ب: أعلن مدير العلاقات العامة في نادي بنفيكا البرتغالي جواو مالهيرو ان المهاجم الدولي السلوفيني زلاتكو زاهوفيتش لاعب بلنسية الإسباني الحالي سيوقع عقدا للدفاع عن اللون الفريق لمدة 4 سنوات.

هرتا برلين يعرض «علي دائي» للبيع

دبي - اف ب: ذكرت صحيفة «تسايتونج» الالمانية ان نادي هرتا برلين عرض مهاجمه الدولي الإيراني علي دائي للبيع مع زميلين له هما دارويش فوش وبيوتر ريبس. ووافقت الصحيفة ان هرتا برلين ينتظر العروض المناسبة من الأندية المهتمة بضم اللاعبين الثلاثة وتحدثت عن ان النادي الالمانى حدد قيمة كل من دائي وفوش بمليون جنيه استرليني (1.4 مليون دولار) فيما يطلب نحو 300 الف استرليني جنيه فقط للمتخلي عن ريبس.

فوز دافنبورت في بطولة ايستبورن و خروج صفار وتستو من المرحلة الاولى

اللوكمبورغية آن كريبم 7-5 و6-3، والبريطانية لويز لاتيمر 7-5 و6-3، والاسرائيلية اليسا موليك بتغلبها على البريطانية لوسي اهل 6-1 و7-4، وبلغت الامريكى ليندسي ديفنبورت المصنفة السادسة وثامنة على التوالي المرحلة الثانية بفوزها الاولى على الامريكى ليليا اوسترلوه 6-1 و6-4، والثالثة على الالمانية ايلينا بالتاخا 6-3 و6-3.

وبلغت المرحلة ذاتها، الالمانية ايفي دومينيكوفيتش بفوزها على الالمانية فرانيسكا سكيافوني 6-6 و3-4، والامريكى ليزا راموند بتغلبها على كارا بلاك من زيمبابوي 6-3 و6-4، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا بفوزها على

الامريكى ليزا راموند بتغلبها على الالمانية فرانيسكا سكيافوني 6-6 و3-4، والامريكى ليزا راموند بتغلبها على كارا بلاك من زيمبابوي 6-3 و6-4، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا بفوزها على

الامريكى ليزا راموند بتغلبها على الالمانية فرانيسكا سكيافوني 6-6 و3-4، والامريكى ليزا راموند بتغلبها على كارا بلاك من زيمبابوي 6-3 و6-4، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا بفوزها على

خروج المصنف الاول جامبل من بطولة نونتغهام

نونتغهام (انكلترا) - روبرت: حقق البريطاني غير المصنف جريج روسدسكي مفاجأة في بطولة نونتغهام المفتوحة للتنس للرجال بانكلترا المقامة على الملاعب العشبية والبالغ مجموع جوائزها 375 الف دولار بعد فوزه على المصنف الاول في البطولة - فسخي الدور الاول للبطولة فنان روسدسكي على المصنف الاول الامريكى جان ميشيل جامبل 7/6 و6/7، وفاز المصنف الثاني واين فيريرا من جنوب افريقيا على النمساوي غير المصنف ستيفان كويك 4/6 و2/6، وفاز المصنف الثالث السويدي توماس يوهانسون على البلجيكي اندري المصنف كريستوف روشوس 2/6 و6/7، وفاز الامريكى غير المصنف رودي على السويدي غير المصنف مارك روسيه 7/6 و5/7 و4/6، وفاز النمساوي غير المصنف ماركوس هيبيل على الالمانى غير المصنف جيانلوكا بوتسي 6/3 و6/7 و4/6، وفاز البريطاني غير المصنف جامي لاجداو على الامريكى جيف تارانغو 6/7 و3/6، وفاز البريطاني غير المصنف ارفيند بارمار على الامريكى غير المصنف جوناثان ستارك 4/6 و6/3 و3/6، وفاز البريطاني غير المصنف مارتن لي على مواطنه غير المصنف لي تشايلدز 4/6 و7/5 و6/6 صفر، وفاز الالمانى غير المصنف راينر شويتلر على الدنماركي غير المصنف كرستيان بليس 3/6 و6/1.



اللاعب الغربي هشام ارازى



الالمانية السويسرية مارتينا هينغس

بطولة ويمبلدون سامبراس المصنف الاول يبدأ الدورة بالدفاع عن لقبه

لدى السيدات، تستهل الامريكى فينوس وليامس المصنفة ثانية حملة الدفاع عن لقبها بمواجهة الالمانية شنيو ساجوي، وفي حين تلحق مواطنها ليندسي ديفنبورت المصنفة ثالثة وحاملة اللقب العام قبل الماضي ووصيفة بطلة العام الماضي مع السلوفاكية مارتينا سوتشا.

في المقابل ستحاول السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولي ان تفك تحسلا لازمها منذ سنتين ونصف السنة وتمثلت في فشلها في احراز لقب ضمن الفران شيليم، علما بان اخر لقب لها ضمن البطولات الاربع الكبرى كان في بطولة استراليا المفتوحة عام 1999.

وتلعب هينغيس مع الالمانية فيرجينيا رانو باسكوال والامريكى جينيفر كارياتي الرابعة حملتها لحرارز لقبها الثالث على التوالي في الفران شيليم هذا العام وفي مسيرتها الاحترافية بمواجهة الفنزويلية ماريا اليخاندرو فينتو.

وكان كارياتي احزمت بطولة استراليا

ثانيا مباراة سهلة في الدور الاول ضد الهولندي بيتر فيسلز. وكان اغاسي خرج من الدور ربع النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة قبل اسبوعين، عربيا، وقعت القرعة الغربية هشام ارازى المصنف 27 في مواجهة الالمانية ايفيد سانتين، اما مواطنه يونس العيناوي فيسبليقي مع الهولندي اودين كيمبيس.

ومن ابرز الغائبين عن البطولة البرازيلي غوستافو كويرتن بطل رولان غاروس والاسرائيلي مارك فيليبوسيس والتشيلي مارتشيليو ريبوس المصنفين في المركز 9 و 34 وعليا والذين لن يشتركوا ابداعي الاصابة، بالإضافة الى الالمانية اليكس كويرتخا (19)، وصيف بطل رولان غاروس، بسبب معارضته المعايير المتبعة في التصنيف ويمبلدون على غرار العام الماضي رغم التحديدات الجديدة التي ادخلت، فيما عاد مواطنه خوان كارلوس فيريريو عن قراره السابق بعدم المشاركة.

دورة بوا. لو. دوك بهولندا: صعود ارازى وهويت وفيدرير الى المرحلة الثانية وخروج رافتر من الاولى

كريستيان كابالك 6-3 و3-6، وخرج الاسترالي باتريك رافتر المصنف ثانيا وحامل لقب الدورة في السنوات الثلاث الاخيرة بخسارته امام الهولندي بيتر فيسلز 5-7 و3-6، وخرج ايضا الالمانى روبرت ريتنر فولتشوف الثامن بخسارته امام البلجيكي جيل اليكسنز 5-7 و7-5 و6-6.

ولدى السيدات، فازت الروسية تاتيانا بانوفا المصنفة سابعة على

1-، وفيدرير على الفرنسي انطوني دويوي 7-6 (5-7) و6-4، ورازى على الاسترالي ديان بتروفيتش 6-3 و6-2.

وبلغ المرحلة ذاتها، الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش بفوزه على الالمانى ماركس ميريني 7-6 (7-5) و6-7 (3-7)، وايفي اليكسو يتغلبه على الاسترالي اندرو ايلي 6-4 و7 (4-7) و6-1 و6-1، والارجنتيني غيريرو كاناس بفوزه على الامريكى



الالمانية الأمريكية فينوس وليامز



اللاعب الامريكى بيت سامبراس

بطولة العالم في العاب القوى جوائز شارك في سباق 200 م فقط

22,70 ثانياة (ثاني اسبوعا زوا لها منذ بدء انطلاقها الناجحة عام 1997). وقالت جوتز في هذا الصدد «لم اسعى لخوض سباق 200 م (في بالو التو) وكنه نهائي اولمي. التوقيت الحقيقي سيكون هنا في تجارب انتقاء المنتخب» في اوچين.

وستحاول مواطنتها كيم باتن الحصول على بطاقة التأهل للمرة الخامسة على التوالي في سباق 400 م حواجز.

وكانت باتن توجت بطلة للعالم في غوتيبورغ (1995) حين حققت الرقم القياسي للسباق (52,61 ثانياة) ثم حصلت على البرونزية في بطولة 1997 فقلت في اولياد سيدني، علما بانها ستدافع عن لقبها في سباق 100 م بناء على دعوة من الاتحاد الدولي.

ولم تدون جوتز اسمها في منافسات اوچين الا في سباق 200 م بعد ان قررت عدم المشاركة في مسابقة الوثب الطويل، ولم يلقها الرقم الذي سجلته في لقاء بالو التو في 9 الحالى وهو

تصفيات مونديال 2002 المغرب يعسكر في اسبانيا استعدادا لمواجهة مصر

الغابون ضمن الجولة السادسة الاخيرة من تصفيات ام افريقيا والتي كانت من الصف الثاني حيث خسر صفر-1.

وكان المغرب ضامنا تاهله الى نهائيات ام افريقيا المقررة في مالي العام المقبل، ففضل كويليو اراحة اللاعبين الاساسيين وتجريب بعض العناصر الشابية والواعدة والتي بإمكانها ان تفرض نفسها ضمن التشكيلة الاساسية مستقبلا.

واستدعى كويليو لاعب وسط بشيكتاش التركي جمال السلامي مجددا الى المنتخب في مباراة

الخامس برصيد نقطتين (5). ويتعين على «اسود الاطلس» الفوز على مصر لتعزيز حظوظهم في التأهل الى النهائيات للمرة الخامسة بعد اعوام 1970 و1986 و1994 و1998، خصوصا وان مبارياتهم الاخيرة في التصفيات ستكون خارج ارضهم وامام السخغال التي تنافس بدورها من اجل التأهل الى المونديال للمرة الاولى.

واستدعى مدرب المغرب البرتغالي هومبرتو كويليو المجموعة الاساسية للمنتخب عكس التشكيلة التي لعب بها السبت الماضي امام

ايقاف سمير كمونة لاعب الاهلي لمدة عام لسوء السلوك

القاهرة - اف ب: قررت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم ايقاف مدافع الاهلي سمير كمونة لمدة عام واحد لسوء السلوك في مباراة تانديه وغزل الملحة في نهائي كأس مصر الجمعة الماضي.

وكان كمونة اشار بحركات منافية

فوز الوثبة على حامل كأس سورية

دمشق - اف ب: فاجأ الوثبة ضيفه الجيش المركزي حامل اللقب عندما تغلب عليه بهدف لحسان ابراهيم (67) في حصص ضمن نهج الدور ربع وفي الالذقية، قطع حطين خطوة كبيرة في طريقه الى التأهل الى الدور نصف النهائي بفوز ساحق على سراقب (درجة ثانياة) بثمانية اهداف لبلش سرور (13 من ركلة جزاء) وطلال شومان (15 و17 و44) وزياد شعيبو (25) وهشام عابدين (45) وجمال كاظم (68 و71) مقابل هدف ماهر عزو (85).

القبض اسن الاربعة، الكرامة مع شرطة حلب في حصص، ويوم الجمعة في حصص ايضا شرطة المدينة (ثانياة) مع الحرية.

وقام مباريات الاياب باجم 29 حزيران/يونيو الحالى 5 و6 تموز/يوليو المقبل.

فيلايان: نتائج اسيا ببطولة القارات مشجعة

كوالالمبور - اف ب: اعتبر امين عام الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بيتر فيلابان ان النتائج التي حققتها منتخب اليابان وكوريا الجنوبية ضمن بطولة القارات الخامسة في كرة القدم مشجعة واعطت دفعة معنوية هائلة لكرة الاسيوية.

وقال فيلابان: «لقد تغلبت اليابان وكوريا الجنوبية على منتخبات من امريكا الشمالية وافريقيا واوقيانيا كما انتزعت الاولى التعادل من ممثل امريكا الجنوبية المنتخب البرازيلي».

واضاف «خسرنا فقط امام فرنسا وبفارق ضئيل» في اشارة الى سقوط اليابان امام فرنسا سبقت 1- في المباراة النهائية.



الالمانى برند ستانغ مدربا لعمان لسنة واحدة

مسقط - اف ب: تعاقب الاتحاد العماني لكرة القدم مع المدرب الالمانى برند ستانغ لمدة عام واحد مقابل راتب شهري قدره 14 الف دولار للاشراف على المنتخب المدعو لخوض غمار الدور الثاني من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وسيلتحق ستانغ بالتنشيطي ميلان مانتاشالا الذي قاد المنتخب الى الدور الثاني من التصفيات للمرة الاولى في تاريخه قبل ان ينهي فترة اعارته اليه ويتخضم الى النصر الاماراتي للترتيب معه بعقد للموسم المقبل يبدأ اول تموز/يوليو المقبل.

وتأخر اعلان مدرب المنتخب العماني بعد ان تردد ان اتحاد اللعبة على وشك تعيين الروماني ايلي بلاشي الذي كان اقرب المرشحين لتولي هذه المهمة قبل ان يخلف الطرفان، فبدأ المنتخب تدريباته من دون مدرب اجنبي السبت الماضي.

وقال امين عام الاتحاد العماني فهد الرئيسي «سيعمل المدرب الجديد على السلطة السبوت المقبل لبدء اشرافه على المنتخب في الفترة المقبلة وسيجتاز بنفسه مدرب اللياقة البدنية لان الاتحاد سيختار باقي افراد الجهاز الفني».

وعن فشل المفاوضات مع بلاشي قال «وضع بلاشي شروطا تعجيزية منها انه طلب مبالغ تصل الى 650 الف دولار لتوقيع العقد وان يتألف الجهاز الفني المعاون له من اربعة اشخاص يختارهم بنفسه

بعد ان وضع لهم رواتب كبيرة فضلا عن انه اشترط ان تكون مدة العقد لفترة التصفيات فقط».

وكان ستانغ (53 عاما) لاعبا ما بين 1957 و1970 وتقل بين أكثر من ناد في ألمانيا الشرقية سابقا قبل ان يملك مسيرته في لايبزيغ، وكان يلعب في خط الدفاع.

ويملك ستانغ سجلا مهما في ميدان التدريب بدأ عام 1972 في فريق كارل تساييس ابنا ويغي معه حتى عام 1978 وقاده الى لقب الدوري عامي 72 و75 ولقب الكأس مرتين ايضا عامي 73 و74.

واشرف على منتخب ألمانيا الشرقية للشباب (دون 21 عاما) بين عامي 78 و80 واحرز معه المركز الثاني في بطولة اوروبا، ثم عين مساعدا لمدرب المنتخب الاول بين 80 و82 قبل ان يعد المنتخب الاول بين عامي 82 و83 لدورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلس عام 84.

وعين مدربا لمنتخب ألمانيا الشرقية الاول بين 83 و88 وقاده في 53 مباراة دولية، ومن 88 الى 90 عاد مجددا الى كارل تساييس ابنا حيث بدأ وحل الفريق ثانيا في الدوري عام 89. ثم انتقل لتدريب هرتا برلين بين 90 و92، ولايبزيغ بين 92 و94 قبل ان يغادر ألمانيا في فريق دنبر الالوكراني بين 94 و96 وقاده الى المركز الثاني موسم 94-95.

وعمل رئيسا للجنة الفنية في الاتحاد الالمانى بين 96 و98 قبل ان يقود بيرث غلوري الالمانى في العامين الماضيين حيث فاز معه بلقب الدوري موسم 99-2000 واختير ايضا افضل مدرب فيه، ثم تم لقب الكأس

انتعاش سعر النفط مع ترقب السوق بيانات المخزون الأمريكي

■ لندن - رويترز: انتعشت اسعار مزيج برنت القياسي في التعاملات الاجلة في بورصة البترول الدولية امس الاربعاء من انخفاضاتها السابقة بعد ان فشلت موجة بيع مبكرة في دفع السعر لاقبل من 26,70 دولار للبرميل.

وقال متعاملون ان برنت تعرض لضغوط في وقت سابق بعد بيانات معهد البترول الأمريكي عن المخزونات الأمريكية الثلاثاء، ولكن كان هناك تخالف عام في السوق تجاه دفع السعر للانخفاض قبل تأكيد هذه البيانات ببيانات وزارة الطاقة الأمريكية بسبب اختلافات في بيانات الجيبتن في الاسابيع الماضية.

وفي الساعة 1237 بتوقيت غرينتش سجل سعر برنت في عقود آب (اغسطس) 26,94 دولار للبرميل بانخفاض اربعة سنتات.

وتراجع سعر السولار في عقود تموز (يوليو) 2,25 دولار الى 237,50 دولار لتر.

وقال متعاملون في الاسواق النفطية ان برنت ترقى عن امانة منظمة اوپك ان سعر سلعة خامات نطق اوپك السبعة واصل الهبوط الثلاثاء الى 25,35 دولار للبرميل في 25,81 دولار يوم الاثنين.

وتقضي آلية اوپك لضبط اسعار النفط بخفض الانتاج بواقع 500 ألف برميل يوميا اذا ظل سعر السلة أدنى من 22 دولارا لمدة عشرة ايام عمل متصلة وزيادته بنفس النسبة اذا ارتفع السعر عن 28 دولارا للبرميل طوال 20 يوم عمل متصلة.

اتفاق 3 شركات اجنبية للتقيب عن النفط باليمن

■ ابوظبي - اف ب: وقعت ثلاث شركات نفطية كبرى من النمسا وكندا واسبانيا مذكرة تفاهم مشتركة مع اليمن للتقيب عن النفط وتوقع ابرام العقد الشهر المقبل.

وقال مسؤول في المجموعة النفطية الكندية (او ام في) ان شركته والشركة الاسبانية سيسبول تجري «مفاوضات حاليا لتوقع العقد في العاشر من تموز، المقبل. وأضاف المدير الاقليمي للشركة عاشق حسين ان الشركة النمساوية قدمت عرضا ايضا لتطوير القطاع 10 للغاز في قطر، موضحا ان قطر تجري حاليا تقييما للنفط.

وأجرى المسؤولون في الشركة النمساوية محادثات مع مدير شركة النفط الوطنية لايبوظبي. وقال حسين ان «الاجتماع كان جيدا جدا وعندما تدعى الشركات اجنبية ستدعى مجموعة او ام في». يذكر ان المجموعة التي تملك الشركة الدولية للاستثمار النفطي (انترناشيونال بتروليوم انفستمنت كوماني) المتمركزة في دبي عبرت عن اهتمامها بالمشروعات المتوسطة للنفط والغاز في الامارات العربية المتحدة.

افتتاح مصنع لانتاج الفينيل في قطر

■ الدوحة - اف ب: ذكرت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني افتتح امس الاول مصنعا لانتاج الفينيل تبلغ كلفته 680 مليون دولار.

وقال وزير النفط القطري عبد الله بن حمد العلي ان المصنع التابع لشركة قطر للفينيل المحدودة ويقع في مدينة مسعيد الصناعية على بعد حوالي خمسين كيلومترا جنوب الدوحة، بدأ الانتاج في نيسان (ابريل) الماضي. وتبلغ القدرة الانتاجية السنوية للمصنع 290 ألف طن متري من الصودا الكاربية و175 ألف طن متري من الاثيلين و230 ألف طن متري من الفينيل. وتستخدم هذه المواد في انتاج البلاستيك والنايلون والمنظفات.

وقالت الصحف القطرية ان المصنع سلم اولي شحناته في ايار (مايو) الماضي الى شركتي هينديتن هما ريلانيس وفينولكس. والى جانب الهند تشكل باكستان وماليزيا واستراليا اسواقا محتملة للمصنع. وتملك الشركة القطرية 25,5% من المصنع وشركة قطر للبتروكيماويات 31,9% والشركة النروجية نورسك هيدرو 29,7% والنف توتيم الفرنسية 12,9% منه.

تراجع الشحنات الخليجية عبر قناة السويس

■ الاسماعيلية - رويترز: اظهرت احصاءات هيئة قناة السويس تراجعها طفيفا في حركة شحن البضائع الخليجية خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري بلغ 91 ألف طن في حين ارتفع عدد السفن العابرة بثلاث سفن بالمقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. واظهرت الاحصاءات الرسمية ان تصفها من اقساما قسم الاحصاء والمعلومات بهيئة قناة السويس امس الاربعاء ان اجمالي عدد السفن الخليجية العابرة بلغ 161 سفينة بالمقارنة مع 158 سفينة في اول اربعة اشهر من عام 2000 وبلغ اجمالي الحمولات العابرة للقناة اربعة ملايين و803 الاف طن بالمقارنة مع اربعة ملايين و894 الف طن.

عمان توقع سبعة اتفاقات لتصدير غاز طبيعي مسال

■ مسقط - رويترز: اعلن مسؤول من وزارة النفط والغاز العمانية امس الاربعاء ان عمان وقعت اتفاقات قصيرة الاجل مع سبع شركات دولية لبيع كميات من الغاز الطبيعي المسال.

وقال ان الشركات هي بي.بي. ورويال داتش/شل وتوتال فينا الف وغاز دو فرانس وسي.إم.إس. أنرجي وسيميرا أنرجي وكابوت.

وقال المسؤول لرويترز ان مبيعات فورية تاتي من فاض انتاج عمان من الغاز الطبيعي المسال غير المرتبط بالتزامات مع زبائن تقليديين. وأشار ان الوزارة مازالت تبحث الكميات ومواعيد الشحن.

ووقعت شركة عمان للغاز المسال في العام الماضي اتفاقات قصيرة الاجل مع شركات انون كورب وكوران أنرجي الأمريكيتين وشركة ايتاغز الاسبانية. وبدأت الشركة التصدير في نيسان (ابريل) الماضي بشحنة لكوريا الجنوبية. ولدى عمان عقود توريد طوية الاجل مع شركات هندية ويابانية. وتعزز شركة عمان للغاز المسال بناء وحدة ثالثة للانتاج من شأنها زيادة الطاقة الانتاجية للبلاد الى 9,9 مليون طن سويا من 6,6 مليون طن سويا.

وتملك الحكومة حصة 51 في المئة في عمان للغاز المسال في حين تملك رويال داتش/شل 30 في المئة. ومن المساهمين الاخرين توتال فينا الف بحصة 5,54 في المئة وكوريا للغاز المسال بحصة خمسة في المئة وتملك ميتسوي ومتسوبيشي وايتوشو حصصا اقل.

العمانية تقترض 80 مليون دولار لشراء طائرتين

■ مسقط - رويترز: قال مسؤول بالخطوط الجوية العمانية امس الاربعاء ان الشركة حصلت على عروض قيمتها 80 مليون دولار من بنوك محلية لتمويل شراء طائرتين من طراز بوينغ 737.

وابلغ كمال رشيد المراقب المالي للشركة رويترز ان من بين البنوك المستخدمة بالعروض بنك مسقط والبنك العربي العماني وان الشركة ستختار العرض الافضل. وقالت الشركة في شياط (فبراير) الماضي انها ستطلب من البنوك تمويل شراء طائرات بعد ان وقعت اتفاقا مع شركة بوينغ الامريكية.

ووقعت الشركة كذلك اتفاقا مدته خمس سنوات في نيسان (ابريل) الماضي قيمته 20 مليون ريال (52 مليون دولار) مع شركة انترناشيونال لينينغ فاينانس الامريكية لتأجير ثلاث طائرات بوينغ لتحل محل ثلاث طائرات فوكر اف27 وتوين اوتر.

وقال مسؤولون في وقت سابق ان الاسطول الجديد سيخفف استهلاك الوقود بنسبة 50 في المئة ويقلل تكاليف الصيانة.

وتدير الخطوط الجوية العمانية التابعة للشركة العمانية لخدمات الطيران اسطولا من تسع طائرات منها طائرتان من طراز ايرباص ايه310 وطائرة بوينغ 737/400.

المجلس الوطني الاماراتي يدعو الحكومة لاتخاذ اجراءات لتقليص الاعتماد على العمالة الاجنبية

دبي - من روجي عبيدو:

وقال وزير بازي في حكومة الامارات لرويترز ان احصاءات غير منشورة تظهر ان الاجانب يشكلون الان اكثر من 85 في المئة من اجمالي سكان الامارات البالغ عددهم 4,6 مليون نسمة. وهذه النسبة مرتفعة كثيرا مقارنة مع باقي الدول الخليجية الدول التي شهدت اقتصاداتها تحولات بفضل ثرواتها الهضمة من النفط والغاز.

وقال مسؤولون انه جرت دراسة التقرير في اجتماع مغلق في ابوظبي امس الاول حضره اعضاء المجلس الوطني وهو هيئة استشارية معنية ووزيرا الداخلية والعمل الا انه لم يتم اتخاذ اي قرار. وقال التقرير «ان اللجنة طالبت بضرورة اتخاذ قرارات جريئة وسريعة على اعلى المستويات تقاديا لتناقم الوضع وحدث ما لا يحمد عقباه».

ويقول محللون ان التحول السريع الذي حققته دولة الامارات من تجمعات قبلية الى دولة حديثة من طرق بوية سريعة وناطحات سحب براقية وتحقق بضمن غال في دولة يأنف مواطنوها عادة الاعمال اليدوية. وانتقدت اللجنة سياسات الحكومة الاتحادية والافتقار الى التنسيق بين الامارات السبع التي تشكل الدولة الاتحادية لفشلها في وقف التدفق الكبير للعمالة الاجنبية خاصة غير الماهرة منها.

وقال التقرير «الملاحظ في دولة الامارات انه لا توجد استراتيجية عامة للتنمية تسير عليها الدولة وتضع الامارات الاخرى خطتها الاقتصادية» وفق الاطار العام لهذه الاستراتيجية.

واضاف التقرير قائلًا «هناك العديد من المشاريع التضاربية والمقلدة لبعضها البعض فوجود 13 منطقة حرة مثلا ما هي الا تكرار لبعضها البعض لا تخدم اي اغراض اقتصادية بل تساهم في جلب المزيد من العمالة الوافدة».

وفي ضوء ادراكها لهذا الخلل السكاني قامت السلطات الاماراتية بترحيل الآف من الوافدين الى البلاد بطريقة غير مشروعة خاصة القادمين من اسيا. الا ان محللين ودبلوماسيين يقولون ان اجراءات جذرية مثل الترحيل الجماعي قد تثير حفيظة دول مثل الهند وباكستان.

كما ان مثل هذا الترحيل الجماعي قد يثير استياء الهيئات الدولية المعنية بشؤون العمال التي دابت على اتهام الامارات ودول الخليج الاخرى بممارسة معاملة تمييزية ضد العمال الاجانب.

وحث خبراء العمالة الاجنبية السلطات على التركيز على الصناعات كثيفة التكنولوجيا في بلد يتمتع بثروات وفيرة وعدد محدود من السكان.

مباحثات عمانية عراقية حول انشاء منطقة تجارة حرة

بغداد في الرابع من الشهر الحالي وهو اول مسؤول حكومي عماني يقوم بزيارة الى العراق منذ حرب الخليج في العام 1991. وكانت سلطة عمان صدرت للعراق العام الماضي سلعا بقيمة 2989 مئتي مليون دولار في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

يشير الى ان سلطة عمان هي الدولة الوحيدة الوحيدة التي ايقمت على علاقاتها مع بغداد خلال ازمة الخليج وطلبت مرارا برفع الحظر عن العراق.

ويضيف رؤوس الاموال العمانية للاستثمار في المناطق الحرة العراقية اضافة الى المشاركة في معرض بغداد العالمي لزيارة بغداد عن فتح منتفحة تجارية في بغداد قريبا.

عوضين في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وأضاف «لسنا الرغبة الصادقة لدى الاشقاء العراقيين لتفعيل العلاقات الثنائية في كل المجالات بصورة عامة وتفعيل التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية بصورة خاصة».

ويوضح ان «العلاقات الدبلوماسية بين العراق وسلطة عمان لم تنقطع ابدا بين البلدين في خضم أحداث سنتي 1990 و1991 بقيت سفاراتنا مفتوحة وتعملان في كل من بغداد ومسقط».

وكان العراق وسلطة عمان وقعا في السادس من الشهر الحالي بروتوكول تعاون بنص علسي زيادة المبادلات الاقتصادية

ايران ستصدر مياها الى الكويت رغم ما تعانيه من شح نتيجة الجفاف

طهران - من زهراب مروتي:

ترشيد الاستهلاك في سيستان بلوشستان وبوشهر (جنوب شرق) وفي مدينتي حمدان (غرب) ومشهد (شرق).

واوضح مختبشاري ان الجفاف لم يصب خوزستان التي سيتم تصدير المياه منها، وواضح نائب وزير الداخلية احمد خرام مؤخرا ان «احتياطي البلاد من المياه تراجع 45 % بالمقارنة مع السنوات السابقة».

الا ان مسؤولا في غالف يوتيليتيز يؤكد ان ايران تملك كميات كبيرة من المياه وتشرف عليها باهتمام».

اما صحيفة (ملت) المسائية فقد ذكرت الثلاثاء وفي نظر (ملت) مثل الجزء الاكبر من الايرانيين، يبدو تصدير مياه الشرب الى الكويت مثيرا للدهشة في هذه الظروف.

وتري الامم المتحدة ان اكثر من نصف سكان ايران البالغ عددهم 63 مليون نسمة يمكن ان يعانون من شح المياه.

وقد دفعت موجة الجفاف التي ضربت ايران في الايام الاخيرة وكانت الاسوأ منذ ثلاثين عاما، المستثمرين في التحذير من كارثة انسانية ممكنة اذا لم يتم ارسال مساعدة فورا.

وكانت ايران قبلت العام الماضي مساعدة دولية للمرة الثانية منذ انتصار الثورة الاسلامية في 1979. وتفيد تقديرات رسمية ان الجفاف كلف ايران حوالي 3,5 مليار دولار العام الماضي.

مبارك يأمر بتوقيع اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي الاسبوع المقبل

الاسكندرية - رويترز: قال عاطف عبيد رئيس الوزراء المصري ان الرئيس حسني مبارك اصدر توجيهات امس الاربعاء بتوقيع اتفاق شراكة طال انتظاره مع الاتحاد الاوروبي يوم 26 حزيران (يونيو).

وقل عبيد في تصريحات للصحافيين بعد اجتماع وزاري حضره مبارك من شأن الانباء الواردة عن خلافات بين مصر والاتحاد الاوروبي حول الاتفاق.

واضاف عبيد «كانت خلافات بسيطة والخطاب الذي لقتته مصر خلال الاسبوع الماضي كان مجرد حوار ووجهات نظر. المجموعة الاوروبية ستكون على استعداد لتناقشة هذه الملفات بروح الشريك المستعد للوصول الى حل وسط».

ولم يذكر عبيد اي تفاصيل للتوضيح. وتزايدت المخاوف في مصر بشأن قدرة الصناعات المصرية على منافسة نظيرتها الاوروبية، كما ان مصر لم تكن سعيدة في البداية بالشرط المتعلقة بقطاع الزراعة.

وقال عبيد ان اتفاق الشراكة الذي سيدخل حيز التنفيذ في غضون اسبوعين، وكانت الشركة المصرية قد طرحت مزادا لبيع 25 في المئة من اسهمها الى مستثمر استراتيجي على ان يشتري 10,1 مليون سهم جديد تصدر من خلال زيادة رأسمال الشركة ويسمح له بشراء 5,9 مليون سهم اخرى من المساهمين الحاليين.

وقالت البورصة قبل عشرة ايام ان كلا من شركة سيمنت فرانسيس الفرنسية وسي.ان.اتش الايرلندية تقدمت بعرض لشراء الحصص. وارجحت الشركة الموعد النهائي لتلقي العروض في السابع من حزيران (يونيو) عندما لم تقدم سوى شركة واحدة بعرض بحلول الموعد النهائي الاصيل في التاسع من نيسان (ابريل) الماضي وطلبت شركة اخرى مد الفترة لمدة شهرين.

وقال محللون انهم يتوقعون ان يكون العرض الفائز بسعر 55 جنيا مصريا للسهم (14,14 دولار) لتبلغ عائد القيمة التقديرية للشركة كلها نحو 2,96 مليار جنيه.

وبلغت الارباح الصافية للشركة بعد خصم المصروفات الاستثمارية 290 مليون جنيه عن عام 2000 ارتفاعا من 263 مليون جنيه في عام 1999 وبلغت مبيعاتها 658,7 مليون جنيه انخفاضا من 691,4 مليون جنيه في العام السابق مع تراجع القطاع بشكل عام.

وتدعت ارباح عام 2000 بمكاسب الشركة البالغة 98 مليون جنيه من بيع حصتها في شركة الاسمنت المصرية.

وتملك هيئات حكومية منها بنوك وشركات تأمين وشركات اسمنت اخرى نحو 40 في المئة من اسهم السويس للاسمنت. وتملك شركات اسمنت خاصة نحو 16 في المئة من اسهمها في حين يجري تداول نحو 44 في المئة من اسهمها في البورصة.

ويقول المحللون انها من اكثر الشركات كفاءة وربحية في قطاع الاسمنت المصري. وطلبت الشركة الا يكون المتقدمون للشراء لهم وجود سابق في قطاع الاسمنت المصري.

وفي الساعة 1015 بتوقيت غرينتش بلغ سعر سهم السويس للاسمنت 36 جنيا بارتفاع 0,04 جنيه.

وقال مسامرة ان التأخر في تأكيد الصفقة بدأ يقوض ثقة المستثمرين. وقال عمرو واكد مدير مبيعات ايه.بي.ان. امور للاوراق المالية ان السوق مازالت تتكهن بشأن صفقة السويس للاسمنت ولا تعرف الحجم الفعلي للصفقة او السعر المحروض. واضاف مشيرا الى انباء الصفقة «مثل هذا الاعلان لن يكون له اثر على تداول السهم».

الدولار يساوي 3,89 جنيه مصري.

ستاندارد تشارترد يعرض شراء حصة في البنك المصري الامريكي

تشارترد في لندن ان البنك لا يعلق على تكتلات.

وقال امريكان اكسبيرس وبنك الاسكندرية في منتصف ايار (مايو) الماضي انها يعترضان بيع حصصهما بالكامل من اسهم البنك المصري الامريكي.

وارفع سهم المصري الامريكي 72 في المئة في ثلاثة اشهر من 32,03 جنيه في 13 اذار (مارس) في 55,92 جنيه في الساعة 1055 بتوقيت غرينتش - اسس بارتفاع 2,66 جنيهه خلال المعاملات.

الدولار يساوي 3,89 جنيه مصري.

الاسكندرية - رويترز: قال عاطف عبيد رئيس الوزراء المصري ان الرئيس حسني مبارك اصدر توجيهات امس الاربعاء بتوقيع اتفاق شراكة طال انتظاره مع الاتحاد الاوروبي يوم 26 حزيران (يونيو).

وقل عبيد في تصريحات للصحافيين بعد اجتماع وزاري حضره مبارك من شأن الانباء الواردة عن خلافات بين مصر والاتحاد الاوروبي حول الاتفاق.

واضاف عبيد «كانت خلافات بسيطة والخطاب الذي لقتته مصر خلال الاسبوع الماضي كان مجرد حوار ووجهات نظر. المجموعة الاوروبية ستكون على استعداد لتناقشة هذه الملفات بروح الشريك المستعد للوصول الى حل وسط».

ولم يذكر عبيد اي تفاصيل للتوضيح. وتزايدت المخاوف في مصر بشأن قدرة الصناعات المصرية على منافسة نظيرتها الاوروبية، كما ان مصر لم تكن سعيدة في البداية بالشرط المتعلقة بقطاع الزراعة.

وقال عبيد ان اتفاق الشراكة الذي سيدخل حيز التنفيذ في غضون اسبوعين، وكانت الشركة المصرية قد طرحت مزادا لبيع 25 في المئة من اسهمها الى مستثمر استراتيجي على ان يشتري 10,1 مليون سهم جديد تصدر من خلال زيادة رأسمال الشركة ويسمح له بشراء 5,9 مليون سهم اخرى من المساهمين الحاليين.

وقالت البورصة قبل عشرة ايام ان كلا من شركة سيمنت فرانسيس الفرنسية وسي.ان.اتش الايرلندية تقدمت بعرض لشراء الحصص. وارجحت الشركة الموعد النهائي لتلقي العروض في السابع من حزيران (يونيو) عندما لم تقدم سوى شركة واحدة بعرض بحلول الموعد النهائي الاصيل في التاسع من نيسان (ابريل) الماضي وطلبت شركة اخرى مد الفترة لمدة شهرين.

وقال محللون انهم يتوقعون ان يكون العرض الفائز بسعر 55 جنيا مصريا للسهم (14,14 دولار) لتبلغ عائد القيمة التقديرية للشركة كلها نحو 2,96 مليار جنيه.

وبلغت الارباح الصافية للشركة بعد خصم المصروفات الاستثمارية 290 مليون جنيه عن عام 2000 ارتفاعا من 263 مليون جنيه في عام 1999 وبلغت مبيعاتها 658,7 مليون جنيه انخفاضا من 691,4 مليون جنيه في العام السابق مع تراجع القطاع بشكل عام.

وتدعت ارباح عام 2000 بمكاسب الشركة البالغة 98 مليون جنيه من بيع حصتها في شركة الاسمنت المصرية.

وتملك هيئات حكومية منها بنوك وشركات تأمين وشركات اسمنت اخرى نحو 40 في المئة من اسهم السويس للاسمنت. وتملك شركات اسمنت خاصة نحو 16 في المئة من اسهمها في حين يجري تداول نحو 44 في المئة من اسهمها في البورصة.

ويقول المحللون انها من اكثر الشركات كفاءة وربحية في قطاع الاسمنت المصري. وطلبت الشركة الا يكون المتقدمون للشراء لهم وجود سابق في قطاع الاسمنت المصري.

وفي الساعة 1015 بتوقيت غرينتش بلغ سعر سهم السويس للاسمنت 36 جنيا بارتفاع 0,04 جنيه.

وقال مسامرة ان التأخر في تأكيد الصفقة بدأ يقوض ثقة المستثمرين. وقال عمرو واكد مدير مبيعات ايه.بي.ان. امور للاوراق المالية ان السوق مازالت تتكهن بشأن صفقة السويس للاسمنت ولا تعرف الحجم الفعلي للصفقة او السعر المحروض. واضاف مشيرا الى انباء الصفقة «مثل هذا الاعلان لن يكون له اثر على تداول السهم».

الدولار يساوي 3,89 جنيه مصري.

ستاندارد تشارترد يعرض شراء حصة في البنك المصري الامريكي

تشارترد في لندن ان البنك لا يعلق على تكتلات.

وقال امريكان اكسبيرس وبنك الاسكندرية في منتصف ايار (مايو) الماضي انها يعترضان بيع حصصهما بالكامل من اسهم البنك المصري الامريكي.

وارفع سهم المصري الامريكي 72 في المئة في ثلاثة اشهر من 32,03 جنيه في 13 اذار (مارس) في 55,92 جنيه في الساعة 1055 بتوقيت غرينتش - اسس بارتفاع 2,66 جنيهه خلال المعاملات.

الدولار يساوي 3,89 جنيه مصري.

دول الاتحاد الاوروبي تواصل استعداداتها لحل مشاكل الانتقال الى اليورو

مجزية من العملية يقدرها البعض بنحو 85 مليون يورو (73,15 مليون دولار).

وقال المتحدث باسم الفرع البلجيكي لمؤسست فالك اربعة للقول الا انهم يتوقعون ان يبلغ عدد التقلبات بين 2600 و3600 يوميا وربما اكثر في الاسبوع الاربعة الاولى من عام 2002 ولذلك سيترصدون من اسطولهم ويستخدمون مزيدا من الموظفين.

وقال مسؤولون ان استخدام شحنت ناسفة واسلحة خارقة للدروع في حوادث اختطاف في بلجيكا وهولندا في الالونة الاخيرة «انها ابعد ما تكون عن قرصة ذهابية». نخشى حدوث هجمات.

ومن المشاكل التي ستواجه العملية اجهزة البيع الآلية التي يلزم تعديل انظمتها لتقبل التعامل بالقطع المعدنية الجديدة. ويريد المشكلة تعقيدا ان كل قطعة معدنية من مشتقات اليورو تحمل رمزا مشتركا على وجه ورمزا وطنيا على الوجه الاخر.

فعلى سبيل المثال يوجد في المانيا وحدها 2,4 مليون جهاز بيع ابي بخلاف مصحات البيزين وآلات اخرى. وتقدر رابطة اصحاب اجهزة البيع الآلية في المانيا ان عملية تعديل انظمتها ستكلف حوالي 1,1 مليار مارك (486,9 مليون دولار).

ويلزم فرنسا ان تستحن 50 مليون يورو جديد و 150 طن من مشتقات المعدنية التي اراضيها عبر البحار مثل جزر المارتنيك في البحر الكاريبي وريونيون في المحيط الهندي.

مقرات. الاولى تبدأ في اول ايلول (سبتمبر) التاريخ الذي حدهه البنك المركزي الاوروبي ليوزع حصص العملة الجديدة على البنوك المركزية في منطقة اليورو ثم يبدأ توزيعها على المواطنين اعتبارا من اول كانون الاول (ديسمبر). وتبدأ المرحلة الثانية في اول كانون الثاني (يناير) عندما تصبح العملة الجديدة نقودا رسمية قابلة للتداول، وهذا يبدأ سحب العملات الوطنية مثل المارك والبيزيتا وغيرها من الاسواق.

قال غودفرومون ان المشكلة تبدأ في المرحلة الثانية وهي استعادة العملات المحلية وهل سيقبل مواطنو منطقة اليورو على التعامل باليورو وتغيير العملة المحلية بالسرعة الكافية أم سيتمهلون.

وتوقع شركات نقل ام متخصصة في شحن النقود في مركبات مصفحة ازدهار اعمالها وتحقيق ارباح

ما يعادل هذه القيمة من العملة الوطنية. ويقدر البنك المركزي الاوروبي الذي يشرف على العملية بالتعاون مع البنوك المركزية المحلية انه اذا وضعت الاوراق الجديدة جنبيا الى جنب تشكل خطا يبلغ طوله المسافة من الارض الى القمر ذهابا وايابا خمس مرات وان العملات المعدنية تساوي حمولة عشرة آلاف ساعة.

وفي خلال المهلة تكون كل دولة في منطقة اليورو قد استكملت ترتيباتها مع مراعاة الموقع الجغرافي واختلاف التوقيت وتباين الاحوال المناخية. وتواجه دول منطقة اليورو، من لوكسمبورغ ومساحتها 2500 كيلومتر مربع الى فرنسا التي تغطي 547 الف كيلومتر مربع، مشاكلها الخاصة. نظريا انها مهمة سهلة، ولكن ليس كذلك في الناحية العملية.

فلوكسمبورغ مثلا لا تطبع اوراقا نقدية او تسك قطعاً معدنية وتكلف هولندا ومانيا بهذه العملية. ولا مكاوت قواتها المسلحة لا تزيد عن 700 فرد فانها ستحتاج الى المزيد من الترتيبات الامتية لاحضار اليورو الجديد ومشتقاته.

واليونان ايضا ستكلف اخرين بنفس المهمة يضاف الى ذلك صداد توزيع العملة الجديدة في 250 جزيرة.

بروكسل - من نيك أنتونوفيتش:

في قرية نيورغام الفنلندية باقصى شمال منطقة اليورو لا تشرق الشمس في الشتاء. وأحيانا تهبط درجة الحرارة الى 40 مئوية تحت الصفر. ولكن ايرما هالونن مديرة فرع ميريتا بنك الذي يعمل مرتين في الاسبوع لا تتوقع مشاكل في كانون الثاني (يناير) القادم عندما ينضم أهل القرية وعددهم 200 نسمة يعيشون في المنطقة القطبية الشمالية الى 300 مليون نسمة في استبدال تقودهم الحلية بالعملة الاوروبية الموحدة..

اليورو. وتجري الاستعدادات في فنلندا مثلها مثل أي دولة في منطقة اليورو لأكبر حركة نقل للعملة في تاريخ أوروبا. انتشرت تحذيرات بان العملية ستتنتهي بكارثة ولكن لا يعرف أحد ماذا سيحدث وسيتوقف الكثير على رد فعل الناس. ويشير القلق ان استطلاعات للرأي أظهرت ان الاغلبية ليس لديها علم بالعملية.

وفي الفترة من أول كانون الثاني (يناير) الى 28 شباط (فبراير) المقبلين تعزم 12 دولة أعضاء في منطقة اليورو ان تطرح للاندلاو نحو 14,5 مليار ورقة يورو جديدة و5. مليار قطعة معدنية وفي نفس الوقت سحب



البرلمان اللبناني يجيز للحكومة اقتراض ما يعادل خمسة مليارات دولار اثنان منها سندات بعملات اجنبية

بيروت - من سلطان سليمان:

اجاز البرلمان اللبناني امس الاربعا للحكومة ان تقترض اكثر من خمسة مليارات دولار لتسديد عجز الموازنة خلال العام 2001 ولإعادة هيكلة الدين العام عبر اصدار سندات خزينة بالعملة الاجنبية بقيمة لا تزيد عن ملياري دولار.

واقر النواب بالاغلبية نصا في مشروع قانون الموازنة يقول «في اطار إعادة هيكلة الدين العام يجاز للحكومة اصدار سندات خزينة بالعملة الاجنبية بحدود قيمة ملياري دولار امريكي على ان تستعمل الاموال المقترضة بموجب هذه الاجازة لإعادة تمويل استحقاقات الديون الخارجية و/او لتحويل ما يعادل قيمتها من الدين العام باليرة اللبنانية إلى عملات اجنبية».

كما اقر البرلمان بالاغلبية نصا اخر فوض بموجبه وزير المالية اصدار سندات خزينة باليرة اللبنانية بالعملة اللبنانية لأجال طويلة ومتوسطة وقصيرة وذلك بقرارات تصدر عن وزير المالية وعلى الحكومة ان تبلغ مجلس النواب عن اية مسابغ من سندات الخزينة المصدرة تتجاوز حدود العجز الفعلي المحقق في تنفيذ الموازنة.

ويتضمن مشروع الموازنة نفقات مقدرة لعام 2001 تبلغ 9900 مليار ليرة (6,567 مليار دولار) وايرادات مقدرة تبلغ 4900 مليار ليرة (3,25 مليار دولار) بعجز قدر قيمته خمسة الاف مليار ليرة وتسبته 50,50 في المئة. ويتضمن المشروع ايضا نفقات لخدمة الدين العام تقدر بواقع 4300 مليار ليرة.

ويؤد لبنان بدين عام كبير بلغ في نهاية اذار (مارس) الماضي 24,03 مليار دولار اي ما يوازي 150 في المئة من اجمالي الناتج المحلي. وتقارب نسبة الدين العام الخارجي 30 في المئة من اجمالي قيمة الدين العام. واعلن رئيس البرلمان نبيه بري ان البرلمان سيستأنف جلسة اقرار الموازنة صباح اليوم الخميس بعد ان تعذر ذلك اليوم بسبب الاطالة التي شهدتها مناقشات النواب لبنود مشروع القانون.

وشهدت جلسة امس مشادة كلامية بين الزعيم الدرزي وليد جنبلاط والنائب عماد الموسوي احد اعضاء كتلة حزب الله النيابية.

وكان نواب حزب الله قد تقدموا بمشروع يدعو الحكومة الى تخصيص مبلغ 300 مليار ليرة لانماء منطقة بعليك الهرمل شرقي لبنان حيث للحزب نفوذ واسع واكبر عدد من نواب كتلته. وقد فوجئ نواب حزب الله باقتراحات مماثلة اخرى تقدم بها نواب مؤيدين لرئيس الحكومة رفيق الحريري من الشمال وكسروان وجبل لبنان وبيروت. وكان ابرز هذه الاقتراحات من جنبلاط الذي سارع الى سحب اقتراحه بالمطالبة بمبلغ 300 مليون دولار

الحكومة المغربية تخصص 233 مليون دولار لتعويض المزارعين المتضررين من الجفاف

الرباط - رويترز: قال مسؤول حكومي امس الاربعا ان الحكومة المغربية تعتزم انفاق 2,77 مليار درهم (233,3 مليون دولار) هذا العام لتعويض اثر الجفاف على المناطق الريفية.

وانفقت الحكومة نحو 6,5 مليار درهم في العام الماضي لمساعدة المزارعين الذين تضرروا من عامين متتاليين من الجفاف الذي ادى الى نقص كبير في انتاج الحبوب.

وقال المسؤول «الجفاف هذا العام لم يكن بقسوة العامين الماضيين». وأشار الى ان الحكومة تريد خفض عبء الدين عن كاهل المزارعين الاكثر تضررا وتطوير البنية الاساسية في المناطق الريفية.

وخفض المغرب توقعاته للنمو الاقتصادي هذا العام باثني في المئة الى ستة في المئة فيما يرجع اساسا لاثر الجفاف على الاقتصاد المعتمد على الزراعة.

ويعمل نحو نصف قوة العمل المغربية البالغة 10,6 مليون في القطاع الزراعي المسؤول عن ما بين 17 و20 في المئة من اجمالي الناتج المحلي. الدولار يساوي 11,874 درهم مغربي.

البنك الدولي يتجه لاقتراض المغرب 750 مليون دولار

الدار البيضاء - رويترز: قال البنك الدولي الثلاثاء انه سيقترض المغرب 750 مليون دولار في الفترة بين عامي 2001 و2004 لمساعدته على مكافحة الفقر والمضي قدما في الاصلاحات الهيكلية اللازمة لتحقيق نمو اقتصادي مرتفع.

وقال اوليفيه غوردون رئيس بعثة البنك في المغرب لرويتز على هامش ورشة عمل بشأن خطة استراتيجية البنك في المغرب ان تلك القروض سيجري تقديمها بواقع 250 مليون دولار سنويا في المتوسط.

وستستفيد من القروض المشروعة التي تستهدف مكافحة الفقر. وقال البنك في تقرير ان الفقر في المغرب ارتفع بنسبة 50 في المئة خلال الفترة من عام 1991 الى عام 1999 ليشمل 27 في المئة من سكان المناطق الريفية و21 في المئة من سكان المدن.

وذكر التقرير «الافراج عن تلك القروض سيتوقف على التقدم.. الذي تحققه الميزانية بصورة تضمن

البرلمان التونسي يعتمد قانونا لاصلاح النظام المصرفي

تونس - اف ب: اعلن مصدر رسمي في تونس العاصمة امس الاربعا عن اعتماد مجلس النواب مشروع قانون حول المؤسسات القرضية في اطار عملية اصلاح للنظام المصرفي التونسي. ويهدف المشروع الى المساهمة في رفع القدرة على التوفير ومساعدة المصارف على مواجهة تحديات المنافسة الخارجية.

واشار وزير المالية توفيق بكار الى ان اصلاح النظام المصرفي التونسي سيطاول ايضا السوق المالية وقطاع التأمين ويندرج في اطار تطبيق خطة التنمية العاشرة (2002-2006).

واقام المصدر نفسه ان القطاع المصرفي سيتطلب توفير مناخ اكثر ليبرالية يشجع على ممارسة النشاطات المالية ووضع آليات تساعد على ضبط ادارة المؤسسات ومراقبتها وحماية الزبائن.

ويتمثل الهدف المنشود في تدعيم ثقة العاملين الاقتصاديين المقيمين وغير المقيمين في النظام المصرفي.

واكد بكار ان المصارف تلعب دورا لا يستهان به في تمويل المشاريع في مناطق التنمية التي ارتفع عددها من 358 (مشروعا) عام 1999 الى 600 عام 2000 حيث ارتفعت قيمة القروض في الفترة نفسها من 190 مليون دينار الى 259 مليون.

وذكر الوزير بان اندماج ثلاثة مصارف (اس. تي. بي. بي. دي. اي. تي. وي. ان. دي. تي) شكل احدي اهم المراحل في إعادة هيكلة المؤسسات المصرفية وتحسين قدرتها التنافسية.

من جهتهم اشار النواب الى ضرورة ان تحسن المصارف التونسية اداءها وان تتكيف مع محيطها وان تأخذ المزيد من المبادرات وان تيرهن عن الجراة وبالتالي بان تشجع الاستثمارات.

الدينار يساوي 0,8 يورو.

شركة الخدمات المالية العربية تسعى لتأمين حصة من عمليات اسناد الاعمال بالسوق المالية

المصرفية، هناك فراغ كبير في السوق لشركات مختصة مثل شركة الخدمات المالية»، لكنه اوضح ان من الغرض ان تقوم البنوك بالاعمال المصرفية فقط.

وقال الكوفي ان شركته تنقل اهتمامها من الاستثمار واصدار الشيكات الى تقديم خدمات الكترونية لخدمة بطاقات الائتمان وطباعة البيانات وخدمة الزبائن، مشيرا الى ان شركة الخدمات المالية العربية تقوم بنشاطات لخدمة بطاقات الائتمان الى 75 مصرفا في الدول العربية وبيروناي وباكستان.

واضاف يقول ان بنوكا في اوربا واستراليا تعمل بالخدمات المالية العربية لتقديم خدمة بطاقات

الائتمان. كما وقعت الشركة اتفاقيات مع بنك قطر العالمي الاسلامي وبنك كرنديليز الذي مقره النوحة والبنك العربي الذي مقره عمان والبنك الاهلي التجاري في المملكة العربية السعودية.

وقال الكوفي ان شركة الخدمات المالية المملوكة الى 85 مؤسسة مالية في الدول العربية انفتحت مليون دولار سنويا في السنوات الثلاث الماضية لتحديث تكنولوجياها. كما وقعت في الونة الاخيرة تحالفا استراتيجيا مع شركة نورويتش ريسيرش ومقرها استراليا والمختصة في تقديم الخدمات الفنية.

واضاف الكوفي ان الشركتين ستبحثان عن الفرص معا وان كل

■ النامة - من عباس سلمان:

قالت شركة الخدمات المالية العربية امس الاربعا انها تعدل نشاطها للحصول على حصة من عمليات اسناد اعمال لجهات وسيطة في السوق المالية.

وقال المدير العام محمد الكوفي ان الفرص المتاحة لعمليات اسناد الاعمال من البنوك والشركات العربية وشركات التأمين في العالم العربي تروى على المليار دولار. وخدمات اسناد الاعمال يقوم بها طرف ثالث، وازداد الكوفي في مقابلة مع رويترز «السوق مليئة بالمؤسسات المالية التي تخصص بتقديم الخدمات الاستثمارية

من الصعب تطبيق التصوص الواردة فيه هو امر لا يجوز ويجعلنا ندور في دوامة هل هناك تنصت ام لا.. نعم هناك تنصت في البلاد».

واضاف الحريري «نحن في صدد ارسال مشروع قانون لاعادة صوغ القانون الحالي في ضوء الفترة التي مرت علينا في المرحلة السابقة».

عند تلك اللحظة تدخل العديد من النواب معترضين على اعلان الحريري عدم تطبيق القانون الحالي، فيما لوح بري بإمكانية طرح الثقة بالحكومة، الى ان انفجر الحريري متوجها الى وزير العدل قائلا «وزير العدل قدم اخبارا اليوم صباحا للمدعي العام لملاحقة الناس الذين يخالفون القانون الموجود والنواب على حق ان هناك قانونا موجودا ويجب تطبيقه».

وقبل ان يختم الحريري كلمته فجر الضجيج الثانية متسائلا «هل هناك اموال لا تدخل الخزينة من الهاتف. نعم هناك تهريب مخبرات دولية واقول اكثر من ذلك وما اريد قوله ان هذه الاموال يمكن ان تلعب دورا اساسيا في تنمية المناطق التي نسمع صراخ زملائنا النواب بضرورة تنميتها وبالتالي البالغ ليست صغيرة».

ولم يكشف الحريري عن حجم هذه الاموال وعن الجهة التي تقوم بعملية السرقة بالرغم من صراخ العديد من النواب مطالبين بذلك، لكنه قال ان الحكومة التي علمت بالامر منذ فترة وجيزة بدأت باتخاذ تدابير لمحاربة هذه الظاهرة وانها ان لم تنجح في مهلة ثلاثة اشهر ستعود الى البرلمان لتطلب مساعدته.

مصر ستبيع سندات بقيمة 500 مليون دولار كحد ادنى

لندن - رويترز: قال مسؤول مصرفي ان مصر تعتزم بيع سندات قيمتها 500 مليون دولار على الاقل ستكون الاولى لها في السوق الدولية بعد حملة لترويجها بين المستثمرين تيدا الاسبوع المقبل.

وقد اختارت مصر بنكي مورغان ستانلي وميريل لينش الاستثماريين لإدارة اصدار السندات في شباط (فبراير). وقال مسؤول باحد البنوك ان لم يتقرر بعد اجل تلك السندات رغم ان محللين اشاروا في السابق الى ان مصر ستستهدف ان تكون مدتها خمس سنوات.

البنك الاهلي المتحد بالبحرين يسهم باقامة شركة لادارة الاستثمارات في الدول العربية

النامة - رويترز: قال البنك الاهلي المتحد ومقره البحرين امس الاربعا انه سينشئ شركة مشتركة مع شركة مليون غلوبال ومقرها الولايات المتحدة لإدارة المحافظ الاستثمارية في الشرق الاوسط. وقال بيان للبنك ان البنك الاهلي سيملك حصة تبلغ 30 في المئة في الشركة الجديدة واسمها (مليون اهلي المحدود لإدارة الاصول) في حين ستملك شركة مليون 70 في المئة منها.

وانشئ البنك الاهلي المتحد من اندماج البنك الاهلي التجاري في البحرين مع بنك الكويت المتحد ومقره لندن العام الماضي. وقال فهد الرجعيان رئيس مجلس ادارة بنك الكويت المتحد «ان الشراكة... ستحسن من نوعية الخدمات والمنتجات التي تقوم بتسويقها والى زيادة عدد المنتجات المتاحة».

البرلمان الايراني يسمح بالتأمين الخاص

طهران - رويترز: وافق البرلمان الايراني الذي يهيمن عليه الاصلاحيون الثلاثة على مشروع قانون يسمح للقطاع الخاص بانشاء شركات للتأمين وذلك في اطار خطة لتحرير الاقتصاد. لكن النواب حظروا الاستثمار الاجنبي في قطاع التأمين ولم يصلوا الى حد المطالبة بخصخصة شركات التأمين المملوكة للحكومة.

ولكي يصبح قانونا فان المشروع ما زال يحتاج الى موافقة مجلس مراقبة الدستور وهو هيئة محافظة مهمتها التأكد من عدم مخالفة القوانين لاحكام الدستور.

وقد أقر البرلمان السابق تشريعا مماثلا العام الماضي كان الاول منذ ثورة عام 1979 لكن مجلس مراقبة الدستور عرقله بدعوى انه غير دستوري.

ويعطي دستور ايران بعد الثورة الحكومة سيطرة على الصناعات الرئيسية بما في ذلك الانشطة المصرفية والتأمين. وأمت ايران جميع البنوك وشركات التأمين الخاصة بعد الثورة لمنع تدفق رؤوس الاموال الى خارج البلاد.

وسمحت البلاد العام الماضي بانشاء بنوك خاصة وذلك للمرة الاولى منذ عام 1979.

وتسعى حكومة الرئيس محمد خاتمي الى تخفيف المشكلات الاقتصادية بانشاء احتكار الدولة للنشاط الاقتصادي وتنفيذ اصلاحات السوق.

خبيرة: الدول العربية من مصحتها تأييد المعاهدات الدولية حول حقوق المياه

بيروت - رويترز: قالت خبيرة في قوانين المياه الدولية امس الاربعا ان الدول العربية ستؤيد المعاهدات الدولية التي تحدد حقوق المياه لان دولا كثيرة منها تعاني من قلة المياه أو تعتمد على مياه منبعاها خارج حدودها.

وقالت باتريشيا وترز الخبيرة بالمعهد الدولي لابحاث قوانين المياه في جامعة دندي باسكتلندا «انهم يدركون ان افضل تكنولوجيايات في العالم لن تساعدكم في حل مشاكلهم المتعلقة بحقيقة ان الموارد الحيوية تخرج جزئيا عن نطاق سيطرتهم». وكانت وترز تتحدث على هامش مؤتمر يستمر ثلاثة ايام تنظمه شركة سعودية في بيروت بشأن ادارة المياه والوسائل التكنولوجية لزيادة موارد المياه في الدول العربية.

وقالت وترز ان لبنان الذي تصادم مع اسرائيل بشأن مخصصات المياه من نهر الحاصباني على حدوده الجنوبية من الامثلة على الدول المرجح ان تؤيد معاهدة الامم المتحدة للمجاري المائية لتأمين استخدام الممرات المائية التي تمر عبر حدود الدول. وازدادت «انه نوع من الاتفاق يشعرون انه يمثل المعايير التي تضمن مجالا متكافئا».

وشملت اعمال المؤتمر الذي اختتم اعماله امس الاطر القانونية لاجتذاب استثمارات القطاع الخاص في نظم المياه في المناطق الحضرية وادارة فاقد المياه وتكنولوجيا تحلية المياه.

محافظ المركزي الامريكي لا يرى علامات على زيادة التضخم

واشنطن - رويترز: قال آلان غرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي امس الاربعا انه رغم الزيادة في تكلفة وحدة العمالة مع تباطؤ النمو الاقتصادي الا انه لا توجد علامات تذكر على زيادة في الضغوط التضخمية.

واضاف رئيس البنك المركزي الامريكي في رده على اسئلة امام اللجنة المصرفية بمجلس الشيوخ «لا نرى اي ادلة على ان تلك التكاليف تنعكس بشكل ملموس في الاسعار النهائية».

وقال غرينسبان انه بالمثل فان «زيادات استثنائية» في تكاليف الطاقة لا يبدو انها تنعكس في اسعار السلع التامة الصنع رغم انها تقلص هوامش ارباح الشركات.

واضاف ان افضل مقياس لتضخم اسعار المستهلكين هو مكون الانفاق الاستهلاكي للفرد في تقرير الناتج المحلي الاجمالي الذي اعدهت وزارة التجارة. وقال غرينسبان انه باستثناء اسعار السلع الغذائية والطاقة فان ما يسمى بالتضخم «الجوهري» مستقر نسبيا ولا يظهر اي علامات على الزيادة.

ومضى قائلا لكن ظلما اقول دائما فان علينا ان نكون في غاية الحذر بشأن اي ادلة تشير الى عدم استقرار الاسعار لان التاريخ اوضح لنا المرة تلو الاخرى ان اكثر الاقتصادات الانتاجية كفاءة هي تلك التي تكون الاسعار فيها مستقرة.

بريطانيا تسجل عجزا تجاريا قياسيا

لندن - رويترز: اظهرت بيانات رسمية امس الاربعا ان بريطانيا سجلت عجزا قياسيا في تجارة السلع والخدمات في نيسان (ابريل) الماضي بلغ 2,153 مليا جنيه استرليني بسبب انخفاض فائض ايرادات الخدمات وتدهور العجز في التجارة السلعية.

وقالت الهيئة الوطنية للاحصاء ان العجز في التجارة السلعية العالمية لبريطانيا بلغ 2,9 مليار جنيه العام الماضي ارتفاعا من 2,8 مليار في الشهر السابق. ولم يختلف حجم العجز عن المتوقع.

اما فائض قطاع الخدمات فانتمس الى 728 مليون جنيه ليسجل أدنى مستوى له منذ أكثر من عامين. وبذلك بلغ العجز الاجمالي في الميزان التجاري أسوأ مستوى منذ بدأ تسجيله شهريا في كانون الثاني (يناير) عام 1993.

وتعاني بريطانيا من جراء قوة الجنيه الاسترليني وتباطؤ حركة التجارة العالمية بسبب المشاكل الاقتصادية التي تشهدها الولايات المتحدة واليابان.



تاكاشي سونوبي (يمين) رئيس شركة ميتسوبيشي اليابانية الى جانب رولف ايكارد نائب رئيس دملر كرايزلر الالمانية يقدمان امس اول سيارة من انتاج ميتسوبيشي تعتمد على نظم ضبط من صنع الشركة الالمانية (رويتز)

علماء استراليون يتحدثون عن التوصل لتقنية جديدة لانتاج اطعمة معدلة وراثيا و«أمنة»

■ سيدني - من مايكل بيرنز:

للابحاث العلمية والصناعية التابعة للحكومة ان اللقاح يمكن ان يستخدم لامخاد جينات معينة في النباتات لانتاج موز مقاوم للعطب وحبوب بن خالية من الحماض النووي الديوكسي (دي.ان.ايه) للنباتات الصفه بحيث يعتقد النبات انه فيروس ويتعامل معه على هذا الاساس. وتواجه التقنية الجديدة تعقيدات عديدة قبل دخولها السوق تتمثل في مفاوضات براءات الاختراع مع الشركات متعددة الجنسيات العاملة في مجال الاطعمة المعدلة وراثيا اضافة الى رد فعل المستهلكين. ولكن على المستوى التقني فان الاكتشاف جاهز للاستخدام.

وقال ووترهاوس ان من المحتمل استخدام التقنية الجديدة للمرة الاولى على نطاق تجاري في بذرة القطن للتحلص من جينات غير مرغوبة لانتاج زيت طعام «صحي»، وقال الان غرين رئيس الفريق البحثي لرويتز امس ان تسويق هذه التقنية الجديدة على نطاق تجاري امامه ما بين ثلاث وخمس سنوات. كما استخدم الفريق البحثي هذه التقنية في انتاج بطاطس (بطاطا) تقاوم الفيروس الذي يصيب الاوراق وتنت تجربة النبات في المختبرات والبيوت للفيروس على انه دخل فتنشط الياته الدفاعية للقضاء على هذا الدخيل قبل ان يتكاثر.

وتكون النتيجة احتساب النبات مانعة ضد الفيروس يقول العلماء انها تنتقل من جيل الى اخر من

قال علماء استراليون انهم حققوا انجازا عالميا بتطوير لقاح يحصن النباتات ضد الفيروسات ويساعد في انتاج اطعمة معدلة وراثيا بطريقة تبتد محافو المستهلكين.

ويمكن للقاح الجديد ان يزيد غلة محاصيل رئيسية مثل القمح والشعير بنحو 30 في المئة من خلال تنشيط الالبيات الدفاعية للنبات للقضاء على الامراض قبل ان تتمكن وهي طريقة مشابهة لحقنة الانفلونزا التي تقى الانسان من الاصابة بالفيروس. وعلى عكس الطرق التقليدية الاخرى التي يتم بمقتضاها انتاج اطعمة معدلة وراثيا والتي تلقى معارضة واسعة النطاق من المستهلكين في مختلف أنحاء العالم فان التقنية الاسترالية الجديدة لا تغير التركيب الجيني للنبات بزرع جينات غريبة وهو ما يخشى المستهلكون ان يكون سببا لاصابة بالامراض. فهي ببساطة تبطل عمل جينات موجودة بالفعل في النبات.

وقال العالم بيتر ووترهاوس امس الاربعا «انطلاقا من هذا التصور ربما يكون ذلك اكثر قبولا للمستهلكين... هذا امر مثير للغاية. انها تكنولوجيا مساعدة تستطيع بها ان تفعل كل شيء».

وتابع ووترهاوس العالم بمنظمة الكومولث

ردا على مقال عبد الله لم سعد عبد الله:

هل أفشيت أسراراً عسكرية وأسأت لرئاسة الدولة؟

نعمان قائد سيف *

نزوا عند طلب- رجاء- الأخ الباحث عبد الله مسعد عبد الله الوارد في مقاله المنشور في (القدس العربي) العدد 3733 في 15 أيار (مايو) 2001، أجبني على ما أعلن من أسئلته وما خفي فيما يخص (الزبان الكرزي) بيني وبين قادة حزب اتحاد القوى الشعبية الذي أنشئ- التباين- حسب تسمية الأخ يباحثي على النفاذ على إيجاري (المباري) ويهادي من رئاسة تحرير صحيفة (الشورى) لسان حال الحزب المذكور الذي لا انتمى إليه.

وعترف هنا بداية بانئي تأخرت بعض الشورى في الرد مع إنشائها فرصة لا تعرض في الترض لوائق الخضم وفضحه أمام الرأي العام -الخارجي هذه المرة- الذي «لزال يحمل ممارسات القديات الحزبية للأحزاب اليمنية، كما جاء في نهاية مقال الأخ الباحث المغترب رغم أنني لم أتأخر في توضيح حقيقة ما جرى مع للزاي العام في البلد ورغم أن لم أكتب في الصحف إلا إشارات من بعد كلما وجدت مندوحة للفتاء. وقد تكلفت بالمهمة مشكورة أغلبية الصحف المحلية بمتابعة أخبار القضية في المحاكم وإعلان تضامنها معي في أخذ مستحقاتي إضافة إلى توثيق بعض الزملاء. وظلت قضيتي تلاك في مقاليف القات المثل في فضح حالة الانقسام في المعارضة.

وحتى لا يمل الأخ مسعدو ومعها القراء سأخضّر القول قدر الممكن وأبدأ بأول مشواري مع اتحاد القوى الشعبية ... العبد لله من معسكو البسار ومقتنع باختيارى البراء ولكن لم أتحل قناعاتي الأيديولوجية لدون التواصل السياسي والاجتماعي في قضايا الخلاف مع من أعرفهم من الوافقي قدم لي لرتاسة تحرير جريدة الحزب المذكور التي يهاجمها في كتاباته والذكي داعية حقوق لسان معروف ونسخته وحسبها ولا يعرضها حتى مع غيري لأنها فضيحة وستحسب عليهم. واكتشفت لاحقاً أن الاستمارة قد اخفقت من ملفي الوظيفي وقد طليت من رئيس مجلس الإدارة لسلطة ريفية الدكتور عمر نصير الاستمارة والجبهة التي سلمت لها حتى الآن علم ولم اتلق جواباً ولا زلت أسأل.

وقع للفتع بعد أخذ ورد وأسهم فيه وشهد عليه صديق للطرفين هو الأديب المعروف زين السقاقي وفي التحدير اصصرت على تثبيت امرين، الأديب احترام الاختصاصات رئيس التحرير المتخصص عليها في قانون الصحافة والطبوعات والآخر أجمع الصحفية منبرا بديمقراطيا مفتوحا. وهدفت من الأذن ضمان عدم تدخل الحزب في اختصاصات السياسية والمهنية والتي خلق حالة استثنائية في صفح الاحزاب بقبول الرأي الآخر بمختلف ألوان الطيف السياسي، وكان لي ما زردت من جانب صحليات شابه مظلة ولا أقوق مظلة لأن الصحفية في الاخير ليست مكتمل ولا ضمان حزب ليس حزبي فانا عضو في حزب التجمع العمومي اليمني وفي الجانب الآخر تحولت الصحفية إلى منتفض للزملاء والكتاب والقراء وتوعدت موارها لدرجة أن الاتحاد تراجع عن تنازلاته التكتيكية وقد وجد ذلك حاضرا في صحيفته إلا هو، وشعر بالندم على قبوله بإيضاة ما طيلت يجعل الصحفية منبرا مفتوحا لكل اللى إا جانب تجسيد سياسة الاتحاد الذي لم يتشرف بتجسيد نفسه بنفسه حيث أوصحت في آخر جلسته حوار مسكتف التوقيع فان العقد بأنه إذا كان العمل يتطلب فقط تجسيد سياسة الاتحاد فإن العقد بأنه لا لغريي من خارجه والأولى أن يقوم بأهلهم عضو فيه.

وحتى لا أظيل في القديس أضرب أمثلة على تراجع الاتحاد عن كلمته (تنازله...) فقد سألت قائده في الداخل عن خطوط الحمراء التي يتوجب على من رعاهاها فرض وضوحا بأنه لا خطوط حمراء لديهم على فقط لأسملة لمنظمة العربية السعودية فقلت، ولحوالي في إيران فسأجيت، وعند سؤالي عن قد إذا كان لهم اعتراض على كاتب أو كتاب معين فعدوا ولكمهم لاحقا تراجعوا وطلوبوا مني ألا أنشر لكاتب بعينه هو عبد الجبار سعد، شقيق رئيس التحرير الأسبق الراحل عبد الله هو سعد، بناء على قرار من اللجنة لاتخاذ انظرأ لخلاف شخصي بينهم فحتمت بالاعول عن فكرة المنع وإقاع صاحبهم بعد تسجيروا وقبولها واعتذرت للزئيل وحوالي في كتابات البعض ولمجد ألد لهم عهدا وقيلوا بتعاملي مسامحت، وجرمت الجوديات لإلتزام الصحفية بوقف كشف بأسماء من استفيدتهم لذلك إما إذا كانت تطليق عيبروه الشروط الواردة في اللائحة الداخلية للجمعية فرددت عليهم بمتابعة ما ينشر والباطعي ما إذا كانت لديهم أسئلة أخرى يريد عبد الجبار سعد فلزوا! نعمت.

اتعموني بانئني مناطق وطائفي ولم يجرؤوا على مهاجمتي ووجهتني في الاتهام الخفي بأن الصحفية تركت في تعاطفاتها على يقوم بأهلهم عضو فيه.

هل هو قرار لفضي بوقف اطلاق النار؟!

نيران الانتفاضة والعنف واطلاق النيران لن تهدأ

د. أسعد عبد الرحمن *

القرار الفلسطيني والاسرائيلي المروج، سواء بالوقف على خطه جورج تينيتن، أو قبله بالوقف على وقف اطلاق النار لم ولن يتكفل نهاية مطاف للصراع العربي حاليا بقدر ما انه سيفتح الباب لعملي مضرعاتي امام تجدد انواع متعددة من الصراعات، وفي هذا السباق، تلحق ان التدخل الدولي قد ازاد وتهدد اعلان تلك النوايا، وذلك «لوقف»، وقد تجسد ذلك بالتدخل بالبور الجديد للنشطاء للولايات المتحدة الامريكية التي كانت قد اخذت ان لا تباير الى ان سيقها العالم، مشورا بأبواب دول الاتحاد الاوروبي ولا تقبول استنها بتهديرات روسية والامين العام للأمم المتحدة وغيرها، وما ان القيدتين السياسيتين في حكومة فلسطين التاريخية، مستجديتين في حكومة الاحتلال الاسرائيلي وفي قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية، تكادان تقفلان في ايجاد الوقت لاستقبال طوبى متصل من المسؤولين الدوليين، المبادرين او الموفدين، من كل حذب وصوب، وبخاصة من دول العالم الغربي، وكل هذا السعي المنكف من قبل قادة ووزراء ذلك «العالم» وغیره اكتسب زخما اضافيا وبالذات منذ ان اعلنت القيادة الفلسطينية، في ظروف غاية في الحرج والحساسية والخطورة، قرار «وقف اطلاق النار»؛ وما كان لهذا التطور ان يقع لولا ادراك جميع هذه الاطراف بان المخاطر من مثل ذلك القرار، وكذلك القرار الاسرائيلي، هي في احيان كثيرة اكبر واشد من استقراار «القتال» وبالذات حين يكون ذلك «القتال» محدودا وسيطرا عليه كما كان عليه الحال منذ ثمانينيات اشهر وحتى وقوع العملية المؤثرة التي تمت في تل ابيب بداية الاسبوع الاخير من شهر حزيران (يونيو) الجاري؛ فما هي أبرز تلك المخاطر؟

يمكن تصنيف مجموعة المخاطر تحت باطنين عريقتين؛ اولهما ذات صلة بالأوضاع الداخلية لكل من الطرفين الفلسطيني والفلسطيني، والثانيهما ذات علاقة (والعربي الواسع)، وثانيتها ان العلاقات بالأوضاع الخارجية التي تشمل الطرفين العيين في تحركهما وعلاقتها ضمن منظومة علاقات خارجية اوسع تشمل العالم، وبالذات العالم العربي الأكثر تأثرا بسبب كونه الأكثر اهتماما بالمصالح؛ «الأوضاع الداخلية»، المشار اليها تعني «صلايا» انطلاقا من النوايا الخاصة بالطرفين، وصولا إلى قدرات ذلك الطرف على الالتزام بالقرار ضمن ما هو ممكن سياسيا لكل منهما، وفي اطار مختلف، فان «الأوضاع الخارجية»، للطرفين هي ايضا متخونة على لها علاقة كذلك بالنوايا والاهداف الحقيقية، فضلا عن صلة بالقدرة على ترجمة تلك الاهداف في ظل عالم يتأثر فيه «القرار السياسي»، لكل طرف بقرارات الاطراف الأخرى وبالذات قرار الولايات المتحدة، زعيمة العالم الحر.. وغير الحرا؛ واذ ما انتقلنا من الحديث العام إلى الحديث المحدد، ترى ما هي أبرز الامثلة على التغيرات، المخاطر، التحديات التي ترتبط بقراري «وقف اطلاق النار»، الاسرائيلي والفلسطيني، والتي تجعل المنطقة تشهد هذا الزخم غير المسبوق في زيارات، اغيادات، مبادرات الاطراف العالية الاهم والاثق اهمية؟

بداية، وعلى سبيل المثال، فإنه رغم الكلام والاعلانات الرسمية للدول التي تسابقت في امتداح قرار حكومة شارون بوقف اطلاق النار «هادي الجانب» قبل اسبوعين من صدور قرار فلسطيني مماثل، كان واضحا من «كولسات»، ومسما (غالبا ما تكون أكثر صغرا من الحديث العنبري) ان كل المتحدثين الغربيين وغير الغربيين، او جهم على الأقل، كانوا يعلمون ان قرار شارون لم يتجاوز حدود المناورة الخادعة الهادفة الى الكسب السياسي والاعلامي الاستقبالي، الامر الذي اتكاد ميدانيا منذ اللحظات الاولى حين اتضح ان أعمال القتل والتدمير الاسرائيلي للبشر والشجر والحجر الفلسطيني يقيت على الوثيرة ذاتها، سواء قبل «قرار» شارون للفظي بوقف اطلاق النار.. او بعده؛ «ما «قرار»، وقف اطلاق النار الفلسطيني، الذي جاء بعد ضغط ما بعد ضغوط، فقد اثر منذ اللحظة الاولى بحفيظة وشكوك شارون ورهطه الذين وسسمو فورا بالخدعة والمناورة والتضمين من الجانب الفلسطيني الهادف تجنب الضربة الانتقامية

المناطق الجنوبية والشرقية من البلاد او ما كان يعرف باسم جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية قبل الوطن عام 1990 مع اني لست صانع أحداث المذكورة وهي أكثر من غيرها من المناطق غليانا وحراكا وقتها وحتى اليوم.

بل ان قادة الاتحاد ردوا على انفسهم في واقعة مشهورة، فقد كلفت كادرا من الحزب (بالمناسبة جميع الزملاء في الصحفية غير متدئين للاتحاد) بعمل تحقيقات واستطلاعات عن مناطق في المحافظات الشمالية وبعضها منسية وفور نشر اول استطلاع للزميل المذكور أبدي الاتحاد اعتراضه وطلب من الكف عن نبش واقع حال مناطق محددة من رئاسة مسؤولي عن السبب اجابوا بأن السلطة غاظها ما ينشر في الصحفية وهذت الاهالي كما قيل اي بحرامتهم من الخدمات والمشاريع المستقبلية ان لم يكنذوا ما نشر، وكان اهالي منطقة (ثلا) بمحافظة صنعاء قد اوصحوا للزميل ان الحكومة لم تفل بعودها بل ان المشاريع التي وعد بها الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران عند زيارته للمنطقة لم تر النور.

الغريب في الامر ان قادة الاتحاد طلبوا مني الرد على ما نشر فرغضت واوضححت لهم بان الجهة المعنية بالتراجع ان ارادت من الاهالي إذا وجدوا انفسهم مضطرين لذلك أو ان الحكومة ترد ، وحدث ان أتى الاتحاد برء قيل لي انه من الاهالي فنشرته.

واقعة أخرى، في الذكرى الخمسين لثورة 1948 نشرت ملغا بانناسبة شارك في فنيخه من الكتاب من اتجاهات مختلفة على اعتبار ان الحدث من ملك للتاريخي وشارك في صنعته اطراف عدة وفي المقدمة الإخوان المسلمون فما الذي حدث؟ تلتفت اتصالات تلفونية من قيادة الاتحاد في الخارج وابلغت مباشرة من قادة الداخل أن الخطة لم تكن موقفة وبالسؤال عن السبب كان الرد بان كل ما كتب (معاد) باستثناء.. كما قال ونقل عن ابراهيم الوزير الامين العام وقتها.. ما كتبه شقيقه زيد الوزير ومعروف ان الذي خلف الامام المغتول يحيى بن حميد الدين يعد الثورة واحد من الال الوزير واستمر ملكا لأيام حيث اغيضت الثورة على يد الديال وال واعمد الامام الجديد ورهط من الثوار بينهم المثقف والعسكري والشيخ ورجل الدين.

واقعة ثالثة، بعد توقيف الصحفية عن الصدور من قبل السلطة بجهة واهية إثر اعتقالني من قبل الامن السياسي في فبراير 1999، طلبت من الزملاء العاملين في الصحفية التواجد وكان شيئا لم يحدث ومتابعة القضية حتى تفرج واجتبت على بعض حقوقهم في حدها الأدنى إلى جانب الراتب الشهري ولم أقطع خيوط التواصل مع المرسلين في المحافظات الذين كان يجري التعامل معهم بنظام القطعة في دفع مستحقاتهم شهريا وصرفت لهم الحد الأدنى من المتافاة على اعتبار ان اجراء التوقيف مؤقت ومن الخطأ قطع الصلة بهم ونفس الشيء مع عملتهم مع المستجيبين الكنايين وهم قلة ومعظمهم كانوا يتواصلون مع الصحفية لئلا أن تحمّل مسؤولياتها حيث أقيمت على مكافاتهم (المطوعة) لنفس السبب كعنف كان رد فعل قادة الاتحاد؛ احتجوا على تصرفي وطلوبوا مني شفاهة وكتابة ان انضمم ما صرفت للزملاء من رواتبهم القادمة والزمام بدافع عن الحزب في صراعه مع السلطة عبر الصحف الأخرى والطلب من المستجيبين نفس الشيء أو توقف مكافاتهم فرغضت وحذرتهم من التمسك بهم جميعا متوعدا بفضحهم فتراجعوا كتابة برسالة من رئيس مجلس الإدارة، وبالمناسبة خلال الأزمة المذكورة اخفني القادة الاتحاديون البارزون بين مسافر في الخارج ومختلف في داره وفي مقر الصحفية مفتوحا لاستقبال التضامنين وباعتبة اخبار الاحتجاج في الداخل والخارج وموافاة المهتمين بأخر التطورات أو لا بأول باعتبار ان الصحفية منبر للجميع إلى ان عاوتني الصدور.

الواقع كثيرة وسأقتفي هنا ما يناسب في هذه العجالة، تضمن آخر تصور لعقد الصحفية لترجحه الاتحاد ضد يقيد بان لرئيس التحرير حق الكتابة في الصحفية شريطة لا تعرض أراؤه وسياسة الحزب فكان ردي قاطعا بأنه لا داعي للنص من اصله لاني لم أكتب شيئا في صحيفتكم وسأركز فقط على تحسين الصحفية نوعيا واجعلها مقدمة بين الصحف وأوصحت بانني إذا كتبت بشأنته في صحيفتي حزبي أو أي صحيفة أخرى فالغني النص المقترن منه فما إذا حدث بعد ذلك؟ طلب مني ان اكتب افتتاحيات فاعتذرت لسببين: الأول نكرتهم بالاتفاق غير المكتوب والشاني قلت لهم بأنه لا يمكنني ان اجسد مواقف الاتحاد من الأحداث ولا يوجد بذلك ثم إنني من العجيب عليهم ان أنيهم التفكير ولم يتكفوا بالتعليق المباشر فقولوا لزملاء في العمل بالإلحاح على طلب كتابة افتتاحيات فرغضت رفضا للطلبين: من أراد ان يكتب ليفعلهم وعلي النشر..بل الطرف في الأمر ان قياديا بارزا في الاتحاد سئل عن أسباب عقد العمل معي قبل وبعد جدا في الغول بانني رفعت كتاباة الافتتاحيات فاصحت من سال مسعد.

على ذكر الافتتاحيات فليقتب رسالة من مكتب الامين العام للاتحاد

في جده يقيد بان الامين العام وجه إعادة نشر مقال للامين السعودي خالد بن سلطان بوقف صحفية «الحياة» اللندنية بيور فيه استمرار قصف العراق مع تولئة بقلم ابراهيم الوزير على ناقض المقال كافتتاحية فقلت مع عتابية اسم الامين العام اسفل مقدمته فاشكر الاسم لاحقا وعاتبوني على عدم ايداء التصحيفة ولحوالي اخطار ذلك الاسم وكان الشاغل اليمني قد سبق احتجاجا واسمعة على استمرار قصف العراق خصوصا لفضل رمضان المثقف.

وفي سياق سابق لقطر لضرب النيران ابدى قادة الاتحاد اعتراضهم لسكوتي وسكوت الزملاء عما ينشر من نقد وتجرير ضد الاتحاد في الصحف الرسمية والصحف المثقفة مع السلطة في رؤاها فواضحت بأنه لا دخل لنا في مشاكل الحزب وأن الاتحاديين اولى بالرد خصوصا خصوصهم فطلوبوا ان أكلف من بين العاملين من يقوم بأهلهم فرغضت موصحا بان عقود العمل التي وقعنها مع الزملاء لا تنص على ذلك ثم

انني من حيث المبدأ لا أقبل بان املي على أحد بالكتابة بما هو خلاف قناعاته وأصفت بأنه إذا أراد أحد الزملاء ان يقوم بأهلهم فهو حر ولمزم بالنشر.

خلاصة القول تراكم (التباين) الذي ذكره الأخ مسعد بيني وبين قادة اتحاد القوى الشعبية وازاد اليون اتساعا مع تضاييق السلطة من توجه الصحفية وادارتها لها فكان القرار المياغت بالغاء عقد العمل معي مساء 15 أيار (مايو) 1999 وبعد أقل من ثلاث ساعات من تجهيزي والزملاء لأخر عدد وقد أرسل لي طلب تسليم الاعشار شخص رفض التعريف بنفسه حيث حضر لي منزلي في العاشرة والنصف مساء ومعروف ان ليل صنعاء موحش ولا زال يذكر يايام (الينك) التركي وقد تسلم الاعشار اطفالي الثلاثة الذين استبد بهم القلق ونزلوا سلم العمارة للاقاة الرسول كعقدين ان الأمن السياسي قد حضر لاعتقالي مرة أخرى وبدا لهم وهم يستمعونه من الوصول إلى لو أراد على الفور فترات للاسرة خبر بطاقتي اعتبارا من صباح يوم ا16 أيار (مايو) 1999.

قرار الاتحاد لقي استنكارا وخصوصا من أقرب مقربيه وجررت محاولات لإعادة المباه إلى مجاريها وابدت تفهما للوساطات وبالذات من استشارهم الاتحاد في اختياره لي وفتلت وقد سمع الوساء إيجابيات متناقضة ممن اتصلاو معهم من قادة الحزب بلغت حد الكذب والتلمص من مسئولية اتخاذ القرار ومحاولة تحميل رئيس مجلس الإدارة وحد تبعات ذلك.

وصلت القضية إلى القضاء بعد ان رفض قادة الاتحاد دفع مستحقاتي بموجب العقد والقانون بل ابني الاتحاديون كل الحلول المقترحة من قبل اصداقاهم الذين طلبوا منهم التدخل لتحديد ما يجب دفعه لي صلحا بل ورفضوا مقترح محاسبهم وحاسب قانوني اختاروه بانفسهم وجددوا رفضهم دفع مستحقاتي بعدم قبولهم مقترح لجنة المنازعات بوزارة العمل وطلوبوا من المحامي إحالة القضية إلى المحكمة.وبعد جلسات من الحاجة والبرهان الوثائق والأدعاء لإفادات الشهود وأهم نخبة من المثقفين بينهم مدير تحرير الصحفية الذين شهدوا لصالحني علما بان كل من شهدوا ضد الاتحاد كانوا وظلا من التضامنين مع الحزب في نزاعه مع السلطة.

وطلب مني الوسطاء ان أكتفي بالمكم الابتدائي على ان يقنعوا قادة الاتحاد بالدفع فافتشعوا في ان الجماعة يسوقون لكسب الوقت كما فعلوا بداية في محاولة للالتفاف فسبقتهم إلى الاستئناف وقدموا بدورهم استئنافا وصدر الحكم بتأييد الحكم الابتدائي مع إضافة مبلغ تعويض عن الضرر الأدبي وتكاليف القضية. وبموجب إقانة فصل القضايا العمالية كونها من الأمور المستعجلة لي درجتني نقاض إلا ان قادة الحزب المذكور رفضوا تنفيذ الحكم المبلغ وقبلوا لاحقا لتنفيذ قسرا عبر قسم الشرطة وادفع لي نصف المبلغ أمام قاضي التنفيذ وأعطيت لهم مهلة لدفع الباقي إلا ان الموعد انتهى ورفضوا الدفع وجاءوا لاحقا بامر من المحكمة العليا اثار استعجاب الأوساط القانونية يقضي بوقف التنفيذ وسبق ان اعلناو بأنهم لن يدفعوا ما حكمت به المحكمة الابتدائية والاستئناف حتى ولو خسروا مليار ريال ونصهم الغلاء بتوفير المليار وبع ما حكمت به المحكمة وقد نشرت الصحف ذلك بل ان قيادة الحزب في الخارج والداخل تجاهلوا العديد من المناشآت الشمضية والاضحية بما فيها مكررة من الامين العام لالحزب التجمع العمومي اليمني الذي أنتمى إليه، واستطاعوا على الأخير بحكم صلاقاتهم وتوفيقهم في مغالص السلطة وعلى وجه الخصوص ان يخشروا المحكمة العليا ويعالوا تنفيذ الحكم.

بعد ... لم أفيض في الشرح أكثر أم أكتفي؟ اظن بأن ما سردت كافيها للإجابة على تساؤلات الأخ مسعد إلا إذا اضطرت فمسعد للمحاجة وبالوثائق علما بان قضيتي لغيت تضامنا واسعا تجلت في جمع توقيعات ضمت أسماء نخبة من الشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية والنسباء وأيضا وكان بين التضامنين اصداقاء وحلفاء حميمين للاتحاد ولم يترددوا على يقف ضدني إلا نفر من المتصلمين الذين لم يخافوا مشاعرهم وهم يدافعون عن مصالحهم أكثر من دفاعهم عن مواقف اتحاد القوى الشعبية وبعضهم اعلنها صراحة ونفر من منهم معتذر عن تحديد موقف ملعن لنفس السبب ولم يعضوا إلى جوفه (المقترضين) في المقابيل واللقاءات السياسية.

بقيت كلمة أخيرة ان قرار الغاء عقد العمل معي جاء في وقت كنت أحاكم فيه بعد شهرين من اعتقالني بسبب الخطة اياه ولا زالت تكنت منظره أمام القضاء وأواجه تهمةين ملفقتين (اشفاء أسرار عسكرية والإساءة لرئيس الدولة) وحين عوبت قبلي بارز في الاتحاد على توقيتات العمل معي اجاب بلهجة التهديدية «وعلى انحوي فصيح (هذي ما حسبتا لهاش) اي أنهم لم يأخذوا اعتقالني ومحاميتي بالحسبان، فما مصاهيم الجديد وهو بالثانسة عضو في مجلس إدارة الصحفية ومرجعية قانونية، قال في أحد فغاته بانني اتحمل مسؤولية ما جرى ويجري لي كوني طالب رفاثة الدولة بحاربة الفساد واحترام حقوق الإنسان علما بان اتحاد القوى الشعبية يرفع شعار حقوق الإنسان ويدعو على اصلاح احوال البلاد والعباد ويذكر بالدين بلباس ليبرالي، ولكنك أنت مسؤول عن ذلك وكنت صديقا جاريتهم وعلمت عن كل الاتحاد بدون عقد عمل متخفيا بكلمة في حرف طلبتني رموزة النيران حاروني وهم يحثوني على الإسراع في تحمل مسؤولية رئاسة تحرير صحيفتهم... ترى عن أي شرف تكنت سابحت حتى انتزع مستحقاتي؟!!

*رئيس تحرير صحيفة (الشورى) الأسبق

بريد القصة

مشايخ القبائل اليمنية حول الحدود مع السعودية

ردا على ما نشرته «القدس العربي»:

يحيى بن عبد الله الشايف لا يمثلنا

بيان صابر عن مشايخ وعقال واغيان قبيلة ذو حسين عقب سواء باسم الحدود أو غيرها مع الدولة أو القبيلة ونحن نمنح يحيى بن عبد الله الشايف ومن تابعه حول موضوع الحدود وما يتعلق منه بقبيلة «ذو حسين»، والذي نشره في جريدتكم بعنوان «قبائل يمنية تمنع شركات ترسيم الحدود مع السعودية من العمل» فأننا نحذر يحيى بن عبد الله ومن تابعه من كل تدخل بموضوع الحدود فهو ليس الا عسكريا بنسبذ أوامر قائده والامر ليس بيده وما يزعم به من الوثائق شي غير صحيح ولا هو شيخ ولا نعترف به ولا بغيره حيث ان لدينا شيخ معروف عند الدولة خاصة وشيخ الين عامه الشيخ ناجي عبد العزيز الشايف وكل ما يتعلق بقبيلة «ذو حسين» من الوثائق والقواعد فهو بيده ونحن قبيلة ذو حسين نزيد الشيخ ناجي عبد العزيز في ما مئشي فيه وهو



لماذا اوقفت الادارة الامريكية صرف الاموال للمعارضة العراقية؟

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

قررت الادارة الامريكية بتاريخ 6/12/2001 تعليق دعمها المالي للمعارضة العراقية، وعدم صرف اية مبالغ اضافية لتحسين اكمال التحقيق والتدقيق في صرف 4 ملايين دولار انقلت لها خلال العام الماضي.

والقارىء لهحيثيات القرار ومفرداته وحجم وقوة الجسبة التي اصدرته وتقصده وزارة الخارجية الامريكية التي لم تعد، بعد استلام الادارة الجديدة من قبل بوش ووزير خارجيته، مسؤولة عن التنسيق مع المعارضة العراقية واغلقت المكتبة الذي يديره فرانك دوني.

وليعرف من سا قنائه في بداية هذه السطور، ان القارىء للقرار يجد نفسه في حيرة من امره او لعله يتيه في المقاصد الخفية وغير الواضحة لهذا التوجه وسبب الحيرة هو ان الادارات الامريكية المتعاقبة بدءا من بوش الاب. وكلينتون. ومن ثم بوش الابن، وهي ادارات تغيير بفعال العملية الانتخابية واصوات الناخبين الامريكاي، وتقصده الرؤوس فقط، الا ان التغيير لا يشمل جميع المسؤولين عن ادارة السياسة الخارجية، وتقصده الموظفين الصغار والمتوسطين في الدوائر ذات النفوذ والتاثير في تلك السياسة وهي الخارجية، الدفاع. المخابرات ومجلس الأمن القومي،

ولهذا فان هؤلاء الموظفين مسؤولون عن نقل الحقائق والوثايت والحرمات في تلك السياسة، وعليه فاننا نقول للادارة الجديدة، ان موظفيكم قد ضلوكم واقوعكم في اخطاء لا حصر لها. ومن اقلها شائخ عدم قول الحقيقة عن ماهية المعارضة العراقية وجذور وتاريخ زعمائها. وما هي اسباب قبولهم ارتداء هذا الثوب الممتري عن كل جانب وما ودفعهم في الحروب بوجه تعلعات جنائبي في انهاء الحصار والعودة الى ممارسته دوره في البناء والحضارة. وطوعا منا ولكوننا نؤمن «بان الدين النصيحة» فأننا ورغم عدم قدرتنا على ايصال ما نزيد له لادارة

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،
الاشكر على ما كتبه في بداية هذه السطور، ان الخارجية، وتقصده الموظفين الصغار والمتوسطين في الدوائر ذات النفوذ والتاثير في تلك السياسة وهي الخارجية، الدفاع. المخابرات ومجلس الأمن القومي،

ولهذا فان هؤلاء الموظفين مسؤولون عن نقل الحقائق والوثايت والحرمات في تلك السياسة، وعليه فاننا نقول للادارة الجديدة، ان موظفيكم قد ضلوكم واقوعكم في اخطاء لا حصر لها. ومن اقلها شائخ عدم قول الحقيقة عن ماهية المعارضة العراقية وجذور وتاريخ زعمائها. وما هي اسباب قبولهم ارتداء هذا الثوب الممتري عن كل جانب وما ودفعهم في الحروب بوجه تعلعات جنائبي في انهاء الحصار والعودة الى ممارسته دوره في البناء والحضارة. وطوعا منا ولكوننا نؤمن «بان الدين النصيحة» فأننا ورغم عدم قدرتنا على ايصال ما نزيد له لادارة

ما هي مساهمتنا في الحضارة؟

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،
الاشكر على ما كتبه في بداية هذه السطور، ان الخارجية، وتقصده الموظفين الصغار والمتوسطين في الدوائر ذات النفوذ والتاثير في تلك السياسة وهي الخارجية، الدفاع. المخابرات ومجلس الأمن القومي،

ولهذا فان هؤلاء الموظفين مسؤولون عن نقل الحقائق والوثايت والحرمات في تلك السياسة، وعليه فاننا نقول للادارة الجديدة، ان موظفيكم قد ضلوكم واقوعكم في اخطاء لا حصر لها. ومن اقلها شائخ عدم قول الحقيقة عن ماهية المعارضة العراقية وجذور وتاريخ زعمائها. وما هي اسباب قبولهم ارتداء هذا الثوب الممتري عن كل جانب وما ودفعهم في الحروب بوجه تعلعات جنائبي في انهاء الحصار والعودة الى ممارسته دوره في البناء والحضارة. وطوعا منا ولكوننا نؤمن «بان الدين النصيحة» فأننا ورغم عدم قدرتنا على ايصال ما نزيد له لادارة

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،
الاشكر على ما كتبه في بداية هذه السطور، ان الخارجية، وتقصده الموظفين الصغار والمتوسطين في الدوائر ذات النفوذ والتاثير في تلك السياسة وهي الخارجية، الدفاع. المخابرات ومجلس الأمن القومي،

ولهذا فان هؤلاء الموظفين مسؤولون عن نقل الحقائق والوثايت والحرمات في تلك السياسة، وعليه فاننا نقول للادارة الجديدة، ان موظفيكم قد ضلوكم واقوعكم في اخطاء لا حصر لها. ومن اقلها شائخ عدم قول الحقيقة عن ماهية المعارضة العراقية وجذور وتاريخ زعمائها. وما هي اسباب قبولهم ارتداء هذا الثوب الممتري عن كل جانب وما ودفعهم في الحروب بوجه تعلعات جنائبي في انهاء الحصار والعودة الى ممارسته دوره في البناء والحضارة. وطوعا منا ولكوننا نؤمن «بان الدين النصيحة» فأننا ورغم عدم قدرتنا على ايصال ما نزيد له لادارة

غوشة بانتظار الموافقة الامريكية؟

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،
الاشكر على ما كتبه في بداية هذه السطور، ان الخارجية، وتقصده الموظفين الصغار والمتوسطين في الدوائر ذات النفوذ والتاثير في تلك السياسة وهي الخارجية، الدفاع. المخابرات ومجلس الأمن القومي،

ولهذا فان هؤلاء الموظفين مسؤولون عن نقل الحقائق والوثايت والحرمات في تلك السياسة، وعليه فاننا نقول للادارة الجديدة، ان موظفيكم قد ضلوكم واقوعكم في اخطاء لا حصر لها. ومن اقلها شائخ عدم قول الحقيقة عن ماهية المعارضة العراقية وجذور وتاريخ زعمائها. وما هي اسباب قبولهم ارتداء هذا الثوب الممتري عن كل جانب وما ودفعهم في الحروب بوجه تعلعات جنائبي في انهاء الحصار والعودة الى ممارسته دوره في البناء والحضارة. وطوعا منا ولكوننا نؤمن «بان الدين النصيحة» فأننا ورغم عدم قدرتنا على ايصال ما نزيد له لادارة

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،
الاشكر على ما كتبه في بداية هذه السطور، ان الخارجية، وتقصده الموظفين الصغار والمتوسطين في الدوائر ذات النفوذ والتاثير في تلك السياسة وهي الخارجية، الدفاع. المخابرات ومجلس الأمن القومي،

ولهذا فان هؤلاء الموظفين مسؤولون عن نقل الحقائق والوثايت والحرمات في تلك السياسة، وعليه فاننا نقول للادارة الجديدة، ان موظفيكم قد ضلوكم واقوعكم في اخطاء لا حصر لها. ومن اقلها شائخ عدم قول الحقيقة عن ماهية المعارضة العراقية وجذور وتاريخ زعمائها. وما هي اسباب قبولهم ارتداء هذا الثوب الممتري عن كل جانب وما ودفعهم في الحروب بوجه تعلعات جنائبي في انهاء الحصار والعودة الى ممارسته دوره في البناء والحضارة. وطوعا منا ولكوننا نؤمن «بان الدين النصيحة» فأننا ورغم عدم قدرتنا على ايصال ما نزيد له لادارة

رأي القدس

انهيار اتفاق وقف اطلاق النار

■ تواصلت عمليات قتل المستوطنين في الأراضي العربية المحتلة أمس، حيث سقط مستوطنان برصاص مسلحين فلسطينيين نصبوا له كميناً بالقرب من إحدى المستوطنات في الضفة الغربية، ليصبح القتل الثالث في أقل من ثلاثة أيام. وفي المقابل استشهد شاب فلسطيني عندما أطلق عليه الجنود الإسرائيليون النار قرب حاجز أمني، وواصل المستوطنون عمليات التخريب الانتقامية التي يشنونها بصفة يومية على القرى الفلسطينية، يدمرون خلالها المزروعات ويقطعون الأشجار، ويعتدون على السكان.

ما يزيد قوله إن اتفاق وقف إطلاق النار الذي جرى الإعلان عنه بناء على وثيقة جورج تينيت رئيس الاستيطان كبادرة حسن نية من جانبه على يعتقد إلى الحد الأدنى من الاحترام خاصة من الجانب الإسرائيلي الذي أبقى حصاره الخائق على المناطق المحتلة، وصادر عشرات الأمتار من الأرض لبناء نقاط مراقبة متقدمة، خاصة في جنوب قطاع غزة.

الفلسطينيون انتظروا أن يعلن أرييل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي تجميد الاستيطان كبادرة حسن نية من جانبه على طريق التزامه بتوصيات لجنة ميتشل الأمريكية، وأن يبادر إلى سحب قواته من المواقع التي احتلتها بعد بدء الانتفاضة في أيلول (سبتمبر) الماضي، ولكنه لم يفعل، وزاد على ذلك بشن هجوم شخصي على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتهمه فيه بالكنب والإرهاب.

اتفاق وقف اطلاق النار وفق الشروط الإسرائيلية لا يمكن أن يصمد على الأرض، حتى لو أرادت القيادة الفلسطينية الالتزام به، لأن المواطن الفلسطيني يرى بأم عينيه كيف ازدادت شراسة الممارسات العدوانية الإسرائيلية.

محصفاً إلى ذلك أن المبادرات الأمريكية الأخيرة، سواء تلك التي قادها ميتشل أو المبعوث الأمريكي بيرنز، لم تقدم له أي بصيص

■ عندما أعلن الرئيس عرفات عشية عمليات قتل ابيب ووقف فلسطينياً لاطلاق النار كان يمكن الجدل، رغم الاعتراضات الواسعة على القرار بأنه كان مجرد محاولة لتجاوز العاصفة وحماها الوضع الوطني بقاءه المختلفة، ولكن القبول باتفاق تينيت الاثني لا بد ان يقر اجراس الخطر حول الاتجاه الذي يسير اليه القرار السياسي الفلسطيني وعودته الى القالب السابق في التراجع الفلسطيني الهزيمه في ذلكتد كلما اقترب لحظة قطع ثمار النصر.

جاء الاعلان الفلسطيني بوقف اطلاق النار بعد عدة شهور من الضلال الشعبي واسع النطاق والصمود وتحقيق اعلى مستويات الوحدة والاتفاق الفلسطيني الداخلي، وجاء ايضا بعد ان استطاعت القوى الوطنية والاسلاميه الوصول الي ما يقارب توازن الاربع مع الدولة العبرية واجهزتها الامنيه والعسكرية، لا يمتلك الفلسطينيون الطائرات ولا الدبابات والصواريخ، ولكنهم يمكنون ارادة للصمود والمقاومة ترتكز على ميراث وخبرة تاريخية طويلة في مواجهة اعداءه وقارعة الحثثين، وقد استطاع الفلسطينيون خلال شهور قليلة من الانتفاضة ايقاع اصابت عميقة في قلب نظرية الامن الاسرائيلي واول يوسعوا من دائرة الواجهة لتشمل ثنائيا وتل ابيب والقدس الغربية، وليس فقط خانيونس ورام الله واربعاء كما اراد لها الاسرائيليون ان تكون، لم يكن لكل ذلك ان يحقق بدون اللواقب الشجاعة التي اتخذها الرئيس الفلسطيني في كالمب ديفيد، وبدون الحيز والاطلاق لمواكبتهم ونضالاته، وحتى بعد وقف اطلاق النار، كان يمكن الاختلاف حول ايجابيات وسلبيات هذا الاعلان، ولكن احد لم يعتقد انه كان سيسمح بوقف الاستراتيجي الفلسطيني وبالاجازات الكبرى التي اخذت الانتفاضة في تحقيقها، لماذا؟

لقد كان واضحا من الاعلان انه يعبر عن التزام السلطة الفلسطينية بوقف النار وليس الشعب والقوى الشعبية، وربما كان من الأفضل اصلا ان لا تتطور اجزة السلطة الامنية في التخطيط وايقام عمليات عسكرية هجومية طابع الضد على الجانب الاسرائيلي، وطلانا كان هناك ولا يزال العديد من القوى الوطنية والاسلاميه غير ذات الارتباط بمؤسسات السلطة، بل وبعضها في موقع المعارضة، التي لديها الاستعداد والقوة والكفاة للتحرك بيهذه العمليات، وليس هناك من شأن تلك عمليات اجتهة لتنظيم فتح الجهاد والجهاد ومحاسم على اوجهة الاجهزة والاطاح اوهاهم انهم، وليست عمليات الاجرة السلطة، ما كان على القوى الامنية الفلسطينية الرسمية ان تقوم به فعلا هو ان تتركز

في مواقع الاعتراضات الاسرائيلية لمناطق السلطة ومقاتل ضد أي محاولة اسرائيلية للتقدم عبر خطوط الفاصلة بين الطرفين، لان لا تتنفسل بنشاطات لا ضرورة لها، جاءت بنتائج سلبية على مستوى علاقات السلطة الوطنية الدولية، وهذا هو الامر الذي ينبغي دراسته الان، استفادة من تجربة الشهور الماضية واستعداد للمستقبل.

وعلى السلطة ان تبذل جهدا حقيقيا لتحويل قوتها الامنية الى قوة دفاع، مهما كانت متواضعة القدرات، تواجه العدو في كل مرة يحاول الخوض في المناطق الواقعة تحت السيادة الفلسطينية، فهذا حق فلسطيني شرعي ولا تستطيع قوة دولية مهما كانت مساندة للدولة العبرية الا اعتراض عليه، وهو فوق ذلك واجب وطني يؤكد للشعب الفلسطيني قوته الامنية القادرة، مهما بلغ الخلل في ميزان القوة بينها وبين العدو، على الصمود وعلى ان تجعل سياسة العدوان سياسة مكثفة للجانب الاسرائيلي، فيما عدا ذلك فليترك للقوى الشعبية ان تقوم به طبقا للطرف والضرورات والواقع.

بهذا المعنى كان يمكن فهم قرار عرفات بوقف اطلاق النار، اى انه قرار يتعلق بالسلطة واجهزتها فقط ولا يتعلق بتحول سياسي جوهري في موقف السلطة من الانتفاضة، تعرضت السلطة وريثها لضغوط هائلة بلا شك عشية عملية تل ابيب، وربما اعتقد البعض (مخطئا) ان اعلان وقف اطلاق النار من الجانب الفلسطيني ربما سيساعد في توقيت الفرصة على حكومة شارون وقيادة جيشه (صاحب القرار الاول الا ان في الدولة العبرية) لتوجه ضربة قاسية واسحة النطاق للسلطة الفلسطينية العسكرية للقيادات الوطنية والاسلاميه والشعب ككل في الضفة والقطاع، ولكن ما حدث ان السلطة الفلسطينية واصلت الخضوع للضغوط الخارجية، وبعد ان شهدت الجانب الاسرائيلي يقوم بمعايير اجهاض كاملة للمبادرة المصرية - الاردنية، قبلت استقبال رئيس وكالة الاستخبارات الامريكية، جورج تينيت، وبدء التفاوض معه، وهي ترك ان مهمته تل ابيب طابع امني بحت وتلتحق بالجوانب السياسية للتراف.

وصل تينيت الى المنطة بعد جولة من التفاوض

غير المبرم قام بها المبعوث الامريكي الجديد للشرق الاوسط ويليام بيرنز، وذلك في اطار جهد امريكي اطلقه اعلان توصيات لجنة ميتشل وخوف امريكي متزايد من نشاط اوروبي وروسي مواز في المنطقة، ولكن الامم ان تينيت لم يصل لصياغة جهود بيرنز، بل مباشرة عقب عملية تل ابيب وتصادم وتيرة التهديدات الاسرائيلية واعلان عرفات لوقف اطلاق النار، مهمة تينيت كانت امنية منذ بدايتها، ويعرف الفلسطينيون بالتأكيد ان دور وكالة الاستخبارات الامريكية في عملية السلام الذي اسس له في اتفاقية اوسا كانت بما تستطيع القيام به باعلانها وقف اطلاق واي يرفع في 1998 هو اصلا دور امني ولا علاقة له بالجوانب السياسية للتفاوض، وهذا ما جعل تصريحات الوزراء الفلسطينيين العاملين في المفاوضات التي حاولت ايقاع صورة سياسية شاملة للمباحثات عن عطاءات صريحة مضللة حقاً، انما كانت بما تستطيع القيام به باعلانها وقف اطلاق النار ومحاولة الزام عناصرها وقوتها به طالما ان عناصر ومؤسسات السلطة لا تتعرض لهجمات اسرائيليه، كل الامور الاخرى، السياسي والعسكري الفلسطيني منها، لا بد ان يبحث رزمة واحدة بما في ذلك موضوع الاستيطان الذي يمثل اهم توصيات لجنة ميتشل، ولكن السلطة لم تتخذ مثل هذا الموقف، ولم يكن ذلك هو الخلل الاخرى على اية حال.

خطا الثاني والاكثر فداحة، والذي قد يترك اثارا بالغة السلبية على الوضع الفلسطيني كله في هذه المرحلة، ان التساؤل الفعلي باقتراحات تينيت، التي اصحت بذلك اتفاقا جديدا بين الطرفين بنفغ برعاية وراقية، ومشاركة امينة امريكية، بعد مقاومة فلسطينية هشة في التفاوض مع تينيت استمرت

من وقف اطلاق النار الى اتفاق تينيت؛

مخاطر عودة السياسة الفلسطينية لنهج التراجع والتنازلات الجانية

د. بشير موسى نافع

لا أقل من ثمان واربعين ساعة، واعتمادا على وعود لا جديد فيها من المرحلة الثاقبية سترتكز على الجوانب الاخرى من توصيات ميتشل، وافق الفلسطينيون على اتفاق امني بحت يلزم السلطة التزامات لا يتصور عاقل ان تلتزم بها قيادة وطنية لشعب ما زال يعيش تحت اربع انواع الاحتلال والحصار ويتعرض لايضع انواع القمع والابادة، كيف امكن للمفاوضين الفلسطينيين في مثل هذه الظروف التعهد باستئناف التعاون الامني مع الجانب الاسرائيلي، بمنع كل صور التمييز الفلسطيني الشعبي عن رفض الاحتلال والبدء بحملة اعتقالات للمناضين الفلسطينيين الذين حوكموا بمحاكماتهم وحجبت الامنية العبرية ان تدرك ان لا اسانا ومطالب الشعب الفلسطيني كيف تلزم السلطة الفلسطينية بكل هذا وتوسع لنفسها هذا الالتزام مقابل مجرد عودة القوات الاسرائيلية الى مواقعها قبل اطلاق الانتفاضة، وحتى هذا العودة، لا وضمانة ولا مؤكدة، انهدا اندعت الانتفاضة وبلدت الخسائر؟

الحقيقة التي يعرفها الرئيس عرفات جيدا ان الهدف الفلسطيني في هذه المرحلة من الصراع كان واحدا ومحددا: هزيمة شارون واسقاط حكمه، بزيمة شارون كانت الازمة الاسرائيلية تستعمل الى حد الاكمام، وكان على الدولة العبرية ان تدرك ان لا تفر امامها من القبول بالمطالب الفلسطينية او توسيع نطاق الصراع، في كسلا الامريين تقدم عربي استراتيجي ضد المشروع الصهيوني، كان هدف ايقاع الهزيمة بشارون ممكنا وواقعا وبالفعل وشيك التحقق، فقد كان شارون خلال الايام الاخيرة من ايار (مايو) يسير حثيثا نحو ارتكاب حماقة كبرى، كان من الممكن ان تودي به وبحكمته، تماما كما اودت منجبة قانا بربريس وادت لتوقيع اتفاق اسرائيلي مع لبنان حقيق لحزب الله توازنا استراتيجيا مع الدولة العبرية واسبس الهزيمة على الاسرائيلية الفادحة في جنوب لبنان بعد اربع سنوات، شارون، الذي عجز طوال السنوات الثلاثة الماضية على ان يضع حدا للانتفاضة او ان يحقق الامن لدولته، كما قد اوشك على ارتكاب مجزرة جديدة، تصاف الى سجله وسجل دولته الحالفين

بالمجازر، هذه المرة في ظل طرف مختلف محليا واقليميا ودوليا، عن كل المجازر التي ارتكبتها في السابق، فالبرغم من الدعم الامريكي غير المحدود والتواطؤ الاوروبي الواضح وقف العالم قلعا امام اختراق الجيش الاسرائيلي لمناطق السلطة واستخدام شارون الطائرات ضد الاهداف الفلسطينية، ليس حرصا على الفلسطينيين ولكن «الفارديان» البريطانية الصحيفة التي ارتبطت رعيها من الابعاء التي يلقيها النفاهي الغربي مع الدولة العبرية على عاتق الغرب نفسه، حتى ان «الفارديان» البريطانية الصحيفة التي ارتبطت تاريخها بتاريخ الحركة الصهيونية، نشرت افتتاحية طويلة اشارت فيها الى ثقل التكاليف الاخلاقية التي اخذ الغرب في تحملها مقابل مساندة مشروع الوطن القومي اليهودي في فلسطين.

تبيئت اذن جاء لانقاذ شارون وليس لانقاذ الفلسطينيين من العنف الاسرائيلي، لقد وصل شارون الى نقطة قاصلة فان هو امتنع عن الرد خسر وان التزم الوفاء لوعوده ونهجه ورد ردا بالغا ومهجيا خسر، وهذا هو ما يفسر تردد وتباطؤ الحكومة الاسرائيلية في الرد انتظارا للانتاج التخلل الامريكي، تحويل وقف اطلاق النار الفلسطيني قبل توقيع اتفاق تينيت هو انقاذ لشارون وللدولة العبرية، بل وللمشروع الصهيوني كله، من ازمة كانت في طريقها للاخكام.

ان، كيف يمكن للشعب الفلسطيني مواجهة هذا المنعطف، وحماية مكاسبه ونضالاته من قصر نظر مغاوضيه وعدم كفاةتهم. ان الهدف لا بد ان يكون اسقاط اتفاق تينيت، تحويله الى ورقة لا قيمة لها والى نصوص غير قابلة للتفنيد، اولا بالتوكيد المستمر على الاجماع الوطني الرافض للتعاون الامني، وبان اي خطوات فلسطينية فعلية في هذا المجال هي بمثابة الخيانة للقضية الوطنية، وان لا عودة لمرحلة منتصف التسعينات عندما اخذت اجزة الامن الوقائي والخبايرت الفلسطينية في قمع المناضلين الفلسطينيين واهانة اسرهم وعائلاتهم، ثانيا، وهذا هو الاهدب بتصعيد فعاليات الانتفاضة، مسيرات وصدامات شعبية مع قوات الاحتلال وواقعه في ارضاء الضفة والقطاع، لا شارون ولا العناصر امريكية في فلسطين ولا اجهزة السلطة تستطيع اعتقال شعب بكامله وكامل قواه، ثالثا، تحويل الاعتقالات والمعتقلين في الضفة والقطاع الى الهدف الاول والاساسي للنضال الوطني في هذه المرحلة، ان سقط الاتفاق الامني، عدنا بشارون الى مازقه.

■ كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

خيال طلائع النصر.. وذاكرة اجيال الهزيمة في زمن الردة

حسن ببيومي

■ مرة اخرى كان علي أن اتناول نفس الموضوع بعد ان تعرضت لجملة انتقادات حول المقالة الماضية والتي تحدثت فيها عن ذكرى النكسة. يعتقد البعض ان الحديث عن الهزيمة في زمن الواجهة فال سبب ومبعث للاحباط، ويفتح الباب لجموعه آراء، الكثير منها مغرض ولا يهيمه الصالح العام، في حين يرى الكثير «وانا منهم» ان دراسة العثرات واسترجاعها من حين لآخر تعتبر البداية الصحيحة للاصلاح الشامل، واول خطوة على طريق العلاج الجاد.

من هنا يحدث عادة الالتباس سواء المقصود منه او غير المقصود، وتختلط الامور لدى البعض، وتشابك بعض الآراء حتى تصل احيانا الى حالة اصطدام كل هذا واكثر يتكرر بصفة دورية حين تحل مناسبة ما اختلفت حولها وجهات النظر مثل ذكرى النكسة، تلك الواقعة المشهورة والحفورة في اذهان جميع من عاشها او حتى من سمع فقط عنها ورأى نتائجها. الرأي الأول يرى اهمية عبور الهزيمة باغفال الخوض والتذكير المستمر لتفصيلها، حتى لا تشغلتا اتهامات لا طائل منها وتغرق في مهارات لا داعي لها تاخذنا بعيدا عن وضعا الراهن.

الرأي الثاني يقول ان الخوض ويعمق في ادق جراحنا هو اكبر ضمان لتطهيرها شريطة ان يكون هذا بموضوعية لأن دراسة الخطأ يجعل فرصة تكراره صعبة ان لم تكن شبه مستحيلة.

الاسئلة التي طرحت من اصحاب الرأي الأول والتي جاءت تعليقا على كل ما نشر حول فترة ذكرى حزيران (يونيو)، كلها تدور حول: لماذا لا نلغق خلفنا؟ وما فائدة فتحها؟ وبعضهم ذهب لابعاد من هذا واتهم من يفعل هذا بالسادية وانه يتعق بتعذيب نفسه؟ وآخرون سألوا ماذا فعل عبد الناصر للقضية والعرب؟ والرء على هذه الاسئلة هو اب الموضوع، ولكن باستثناء السؤال الاخير، لأن من لم يقرأ كل هذا الكم الذي كتبه الاعداء قبل الاعداء في هذا الصدد بالتحديد لا يستطيع من وجهة نظري عناء الرد.

اما فيما يتعلق باغلاق الملفات الحزينة فلا احد يملك سلطة هذا الامر لأن القضية ما زالت مطروحة ومفتوحة للمناقشة، والفضل نحن نعيشها منذ اكثر من خمسين عاما، ولكنها لم تحسم بعد ولم يصدر في شأنها حكم نهائي وحتى بعد ان تحسم قضية فلسطين سظل فيها مناطق خصبة للدراسة والتحليل، ومن ثم دراسة ماضيها القريب والبعيد امر صحي على الأقل لتحجيم وتصحيح المفاهيم المغلوطة ولا حتى لا تتكرر، وثانيا للتوضيح والتعذيب الذي سببته العدوان في هزيمتنا العسكرية ليست نهاية الدنيا وما هي الا احداث عرض حدث مثل الكثير من الدول والامبراطوريات. وغيرها تعرض لما هو اكبر من هذا وانتفض واقفا مرة اخرى وبعد فترة في حساب الشعوب تعتبر بسيطة جدا عاد علاقا اكبر من الأول.

سبب آخر يجعلنا نصر على فتح هذه القضية (النكسة) والمطالبة باعادة روايتها، هذا السبب هو شهادة فئة لم تقل كلمتها كاملة بعد وهي الاجيال التي كانت القضية الحزينة «ذكرى النكسة» تعبير في نظر هؤلاء حزيران (يونيو)، واطلق عليهم بعد ذلك جيل الهزيمة. بعد سنوات تحولت هذه الاجيال الى وقود حرب تشرين الثاني (اكتوبر) واللجنة الرئيسية فيه قبل ان يصلحهم الرئيس السادات الى حرس شرف يحيي معنوية.

والآن صارت هذه الاجيال هي التي تحرك الدفة، وتحرك الباطع مع آخرين، عجلة القيادة، باختصار هذه المناسبة الحزينة «ذكرى النكسة» تعبير في نظر هؤلاء فرصة كبرى لتغني لقب الهزيمة عنهم، فهم كانوا من اكثر المتحورين. هذه الهزيمة وما حولها من استفسارات عادة تروح لها مجموعة وضعت نفسها بالشعارات والخطب في مقدمة ما سموه بطلائع النصر.

الغريب في موقف هؤلاء ان هناك فرقا كبيرا بينهم وبين من اسومهم بجيل الهزيمة فهم كانوا في وضع يسمح بالمعارضة والمشاركة الفعالة ولكن اغلبيهم فضل منطقة الظل الجميل حتى اذا ما تغيرت الظروف شنوا هجومهم التواضل والذي يؤكد انهم مصابون بداء النسيان.

اعتمادا بنا حدث في حزيران (يونيو) لا يعني ابدنا انه شغلنا بشاغلا، من المؤكد ان قضيتنا الرئيسية لم تعد زعيما رحل منذ سنوات طويلة ولا نظاما ولى وجاء غيره ولكنها الطريقة تعاملنا مع الحدث نفسه. هذه الطريقة التي انجزت شظاياها فشملت الجميع فاصبحنا شهودا عليها الكلال الاجيال التي صنعت هزيمة 67 التي نسبت لها ظلما وحتى الاجيال التي لم تحضرها صغار الكلال سواء.

هذه الحرب التصعبت باجيال دون غيرهم، اجيال اجيال صابت في مناخ ثوري جميل وكانت تحلم بتماثل رخام على التربة واوبرا حتى جاء من ايقظها وحول حلمها الجميل الى كابوس مزعج. وتقتضت كل ساعاته فقد هذا الجيل معظم طموحاته واكثر الفئات ثامسا وايقاظا. وحتى رحل عبد الناصر مثقلا بهوم الوطن، بقي هذا الجيل عيانا خرساء ترفن عن ان تسود وبقت الغالبية على حالها حتى الان ولم تردت ولن ترد!

الشعب الفلسطيني، فلماذا لا ينظر جنود الاحتلال ومستوطنوه ومواقع تواجدهم وطرق حركتهم ومراكز نشاطهم ووسائل اعاشتهم وخطوط اتصالهم مع الهدف.

أفي روح الاستيطان هذه التي توجه العازمين على الاستيطان الى اماكن تسهل مهاجمتها، أم هي السياسة الخاطئة هذه التي توجه الحراب الى غير الهدف المرجع على جدول الأعمال الوطني، وما الذي سينجم عن هذا، ميزان الربع الذي يتحدد عنه؟ لا يتصعب للربع ميزان ان يستثمر الاستعداد للتضحية بتمامه لإيجاع جنود الاحتلال والمستوطنين، ومن هم هؤلاء الجنود هؤلاء المستوطنين، هل ان يسبهم الى بني اسرائيل أو من نسب الموجودين خارج الضفة والقطاع، ولماذا نجزر الإمعان في العمليات التي تعزز رأي مواطني اسرائيل ككلهم بأن أيا منهم مستهدف حتى لو جلا جنودهم ومستوطنهم مع أرض 1967، ولماذا نوحدهم الإسرائيليون في تأييد أي اعتداء على الشعب الفلسطيني وندفعهم دفعا إلى التضاضي عن جرائم الاحتلال والاستيطان، ناهيك بدفعهم إلى تأييدها.

لقد استخدمت حتى الآن معيار النجاعة وحده، حتى لا أخوض في الجدل مع الذين يهملون المبادئ، وهذا لا يعني أي أهملها أو أسوغ أهملها، وفي المبادئ، كما تعكسها الشرائع الدينية والوطنية، لا يجوز استهداف غير المларب ولا يجوز قصصاً القتل بلا تمييز، لأن اجاز تاس من تاسنا لأنفسهم إهمال المبادئ وإجراي أحد ان يصمت على هذا، فما الذي يجيز إهمال معيار النجاعة، هل لدى الفلسطينيين فائض أو لبيدوه؟

أسأل، وأعرف الجواب، وأتمنى ان تتركز الجهود المتحاحة على تحقيق هدف وطني في المتنازل ولا تتبدد وراء الاهداف الناقية. ■ كاتب من فلسطين

تناقض لا حل له بين الاعتراف الفلسطيني التي تضع العربة امام الحصان وبين الغالبية التي تبقي الحصان امام العربة، أي خطا في أن تضاضف جهود الجميع، الاقلية مع الغالبية، تسلم والقطاع والوصول بالعربة إلى مستقرها في القدس، وهل هي مستخدم أقل من المقام مهمة تحرير أرض 1967 وإرساء عربة الاستقلال الفلسطيني في القدس.

لا أظن انه قد بقي فلسطيني واحد يعتقد به ممن يعتقدون ان شعار تحرير فلسطين بكاملها سابق على مطلب شعار تحرير أرض الضفة والقطاع، ومن المؤكد عليه ان الاعتقاد بصورة تركيز الجهد في الكفاح لتحرير هذه الأرض قد صار منذ عدد من السنين هو الاعتقاد الغالب، يتطابق هذا حتى على نسبة ملموسة من الذين يتصورون ان بالامكان ان ينجحوا في الانقلاب على بعد ذلك لتحرير أجزاء أخرى من فلسطين.

هذا يوصلنا إلى سؤال الاسئلة كلها، فإذا كنا ندرك ان وسائل القوة المتوفرة لشعب فلسطين ومعها وسائل الدعم الخارجي التي يمكن الركون اليها تكاد تكفي بالكاد لإيقاع الامل بتحرير أرض 1967 حياً، ثم اذا ارتكنا ان تجاوز حدود هذا الامل سيبدد الوسائل المتاحة ويديع مالكيها او مانحها إلى الانقلاب على الفلسطينيين، فهل نخلب كثيراً ان طلبنا ان تتركز جهود المقاومة على ايجاع الاحتلال القائم على أرض الضفة والقطاع.

وهل هي قبيلة المواقع التي يمكن استهدافها داخل الضفة والقطاع، الانتفاضة امام المقاومين في مرمى أي نظروا حجب مئات المستوطنات والوف المواقع والمراكز والواجز التي ينشترها جيش الاحتلال، وما دامت روح التضحية متوفرة إلى هذا الحد الذي لم يسبق له مثل على اي شعب مسلم او مقاوم قبل

العمليات الاستشهادية في معياري النجاعة والمبادئ

فيصل حوراني

بكلمات أخرى، لا يتأثر الاعتراض على هذه العمليات عندي ببرد فعل أي طرف إسرائيلي أو غير إسرائيلي، يساري أو يميني، ويمفاطري أو فاشي، أي أن الاعتراض لا يتأثر بسلوك الإسرائيلي، يبحوثون عن ذرائع تسويع استمرار العدوان على الشعب الفلسطيني أو سلوك الذين يبحوثون عن ذرائع تسويع النهاون في اإدانة العدوان، وقد اظهرت تجربة مائة عام في عمر الصراع ان العديدين يبعثون في العدوان، ما داموا متحمسين بتفوق القوى، إن توفرت لهم ذرائع وان لم تتوفر، بل ان خسارة المعتدين في احتلال الذرائع اخلاقا صارت أشهر من خبرتهم في استخدام القوة، وفي واقع ثبتت صحتها عبر تاريخ الصراع، اتضح ان المعتدين لم يتورعوا عن استهداف مدنيتهم بالمقنبم عندما احتاجوا إلى ذريعة صارخة الدلالة، وإذا جاز الاعتقاد بان غلاة الصهيونيين قد كفوا عن اتباعه السلوك فإذنه قد صار في الحوزة ذرائع يوفرها غيرهم أو لأن الحماية الامريكية السابغة تمنعهم من الاعتداء على الفلسطينيين بذرائع اقيمة او حتى بدون ذرائع، وفي الصراع على أرض لها أهمية لجنه فلسطين واهمية موقعها ومنافع لها حجم ما تحبته مثنياً بشعار التحرير من النهر إلى البحر، فهل بين هؤلاء من يرى ان هذا الهدف موضوع حقاً على جدول الأعمال الملحة، ليس مما يتطبق على واقع الحال ان غالبية الفلسطينيين الكاسحة تسلخ بالشرعية الدولية وتوخى تحرير الأرض التي احتلتها إسرائيل في العام 1967، أرض الضفة والقطاع، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فيها وتأسيس القاعدة اللازمة لاستمرار المطالبة بالحقوق المتهاة وأخصها حقوق اللاجئين، ومن ثمه، فعلا، إليه، حتى حين تملك حقاً لا ليس فيه في استخدام

كثيراً ما ينطوي الجهر برأي مخالف للمراج الصاع على مجازة بلبلة الأذهان أو بتعريض سمعة صاحب الرأي إلى الاعتزاز: فإن كان المزاج العام متحداً بما هو الحال الآن فإن المجازة تصير مخاطرة جسيمة، خصوصاً ما دون أسباب الاحتداد طاقية مشروعة، مع هذا وبالرغم منه، أو سلطنا الظروف الأخيرة إلى حال صار كتم الرأي فيه أشد أنى بما لا يقاس من هذا المخاطرة، وهو الحال الذي أرغمت عليه القيادة الفلسطينية على القيام بما أنت القيام به طيلة ثمانية شهور.

استخدم هذه القاعدة بين يدي الحاجة إلى الجهر برأي إزاء موجة العمليات الاستشهادية داخل الخط الأخضر، واكتتب هذا الكلام بعد ان بلغت الموجة جسيمة، خصوصاً ما دون أسباب الاحتداد طاقية مشروعة، مع هذا وبالرغم منه، أو سلطنا الظروف الأخيرة إلى حال صار كتم الرأي فيه أشد أنى بما لا يقاس من هذا المخاطرة، وهو الحال الذي أرغمت عليه القيادة الفلسطينية على القيام بما أنت القيام به طيلة ثمانية شهور.

استخدم هذه القاعدة بين يدي الحاجة إلى الجهر برأي إزاء موجة العمليات الاستشهادية داخل الخط الأخضر، واكتتب هذا الكلام بعد ان بلغت الموجة جسيمة، خصوصاً ما دون أسباب الاحتداد طاقية مشروعة، مع هذا وبالرغم منه، أو سلطنا الظروف الأخيرة إلى حال صار كتم الرأي فيه أشد أنى بما لا يقاس من هذا المخاطرة، وهو الحال الذي أرغمت عليه القيادة الفلسطينية على القيام بما أنت القيام به طيلة ثمانية شهور.

استخدم هذه القاعدة بين يدي الحاجة إلى الجهر برأي إزاء موجة العمليات الاستشهادية داخل الخط الأخضر، واكتتب هذا الكلام بعد ان بلغت الموجة جسيمة، خصوصاً ما دون أسباب الاحتداد طاقية مشروعة، مع هذا وبالرغم منه، أو سلطنا الظروف الأخيرة إلى حال صار كتم الرأي فيه أشد أنى بما لا يقاس من هذا المخاطرة، وهو الحال الذي أرغمت عليه القيادة الفلسطينية على القيام بما أنت القيام به طيلة ثمانية شهور.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 770594
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
 هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
 فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) /هاتف/ فاكس: 3901523(202)
 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري للطابق الرابع.
 هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
 مكتب باريس: هاتف /فاكس: 47893419(331)

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
 الاشراف: الدكتور السنوي 450 جنينها استراليا في عمود بريطانيا و 750 دولار امريكي لوطون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
 الاشراف: الدكتور السنوي 450 جنينها استراليا في عمود بريطانيا و 750 دولار امريكي لوطون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
 الاشراف: الدكتور السنوي 450 جنينها استراليا في عمود بريطانيا و 750 دولار امريكي لوطون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
 الاشراف: الدكتور السنوي 450 جنينها استراليا في عمود بريطانيا و 750 دولار امريكي لوطون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

